



اطلب بطاقتك الآن



البطاقات الائتمانية

=

خصم 50%

فوكس سينما وسينيبوليس



بنك ظفار
BankDhofar

* طبقاً للشروط والأحكام

 24791111

 www.bankdhofar.com

منتدى بجامعة صحار لتعزيز صناعة المؤتمرات وتمكين الشباب العُماني

للسياحة والجامعة الألمانية وكلية الشرق الأوسط. ويهدف المنتدى لإلتهام الطلبة لاستكشاف المسارات المهنية في صناعة الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض وقطاع الفعاليات والأعمال. إضافة إلى تعزيز التعاون بين القطاع الأكاديمي وقطاع تنظيم الفعاليات والمؤتمرات وترسيخ مكانة سلطنة عُمان كوجهة رائدة لاستضافة الاجتماعات والمؤتمرات والمعارض على المستويين الإقليمي والدولي. ويجمع هذا المنتدى الخبراء الدوليين والمحليين والأكاديميين والطلبة في منصة واحدة تسهم في استكشاف أبرز الاتجاهات الحديثة في صناعة المؤتمرات والفعاليات، وبناء شبكة تواصل مع قادة وخبراء القطاع وشركاء محتملين، علاوة على اكتساب معارف ورؤى مهنية حول أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال.

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

نظمت جامعة صحار بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة والرابطة الدولية للاجتماعات والمؤتمرات منتدى ICCA Uni برعاية سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة وحضور عدد من الخبراء والمهتمين بالمجال. ويهدف المنتدى لتمكين الشباب واستكشاف المسارات المهنية في صناعة المؤتمرات والمعارض العالمية وتعزيز التعاون بين القطاع الأكاديمي وقطاع سياحة الأعمال بما يدعم «رؤية عمان ٢٠٤٠». شارك في المنتدى ٦٠ طالباً من ١١ مؤسسة تعليم عال بالسلطنة وهي جامعة السلطان قابوس وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية وجامعات نزوى وصحار والشرقية والبريمي والجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا وكلية مزون الجامعية وكلية عمان

كلية الدفاع الوطني تبدأ البرنامج الموازي «الأمن الصحي - الواقع والطموح»



■ تسليط الضوء على واقع الأمن الصحي في سلطنة عُمان

العُمانيّة: بدأت أمس بكلية الدفاع الوطني بإكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية فعاليات البرنامج الموازي العاشر (الأمن الصحي - الواقع والطموح)، تحت رعاية اللواء الركن بحري علي بن عبدالله الشيدي أمر كلية الدفاع الوطني.

وقد ألقى اللواء الركن بحري أمر كلية الدفاع الوطني كلمة أشار فيها إلى أن الطموح في مجال الأمن الصحي يتمثل في الانتقال من الاستجابة إلى الاستباق ومن العلاج إلى الوقاية ومن التنبؤية إلى الاكتفاء الذاتي، فالأمن الصحي

المستدام لا يبنى فقط على الأجهزة والمستشفيات بل على الوعي والمعرفة والحوكمة الذكية وعلى بناء قاعدة وطنية من العلماء والباحثين القادرين على قيادة مسيرة الابتكار في الطب الحيوي والوقائي. كما تم تقديم إيجاز استعرض فيه الأهداف العامة للبرنامج الموازي العاشر أبرزها تسليط الضوء على واقع الأمن الصحي في سلطنة عُمان، ومستوى الجاهزية الوطنية للاستجابة في الطوارئ الصحية والأوبئة، وتحديد الأولويات الوطنية في بناء أمن صحي مستدام يتماشى ومستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠». وقد تضمن البرنامج في يومه الأول عددا من المحاضرات وأوراق العمل قدمها عدد من الخبراء والباحثين والمختصين من سلطنة عمان وخارجها. تجدر الإشارة إلى أن البرنامج يستمر حتى ٣٠ أكتوبر الجاري ويأتي في إطار الدور الوطني الذي تضطلع به كلية الدفاع الوطني والذي يعنى بتعزيز وتطوير المهارات والقدرات القيادية لعدد من القيادات الحكومية، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى.

المستدام لا يبنى فقط على الأجهزة والمستشفيات بل على الوعي والمعرفة والحوكمة الذكية وعلى بناء قاعدة وطنية من العلماء والباحثين القادرين على قيادة مسيرة الابتكار في الطب الحيوي والوقائي. كما تم تقديم إيجاز استعرض فيه الأهداف العامة للبرنامج الموازي العاشر أبرزها تسليط الضوء على واقع الأمن الصحي في سلطنة عُمان، ومستوى الجاهزية الوطنية للاستجابة في الطوارئ الصحية والأوبئة، وتحديد الأولويات الوطنية في بناء أمن صحي مستدام يتماشى ومستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».



إجراء أول عملية زراعة لجهاز التحفيز العصبي للعمود الفقري في سلطنة عُمان

العلاجية إلى المنظومة الصحية الوطنية. ويعكس هذا الإنجاز الدور الريادي للمدينة الطبية الجامعية في توطين ونقل التقنيات العلاجية المتكثرة، وتعزيز جودة الرعاية الصحية المقدمة للمستفيدين، إلى جانب ترسيخ مكانتها كمركز وطني مرجعي للتعليم الطبي والبحث والابتكار الصحي، بما يتوافق مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

السُلطان قابوس بالمدينة الطبية الجامعية، بمشاركة فريق طبي متكامل. ونُفذت العملية على مرحلتين وفق أحدث البروتوكولات العالمية، مما يُعد نقلة نوعية في تطوير خدمات جراحة المسالك البولية التخصصية في سلطنة عُمان. ويُسند هذا الإنجاز الطبي رسالة المدينة الطبية الجامعية في إدخال أحدث التقنيات

العُمانيّة: أجرى مستشفى جامعة السلطان قابوس أول عملية لزراعة جهاز التحفيز العصبي في منطقة العجز أسفل العمود الفقري في سلطنة عُمان، وهي تقنية متقدمة لعلاج بعض الاضطرابات البولية المعقدة. أجرت العملية الدكتورة انتصار بنت محمد الهاشمية، استشارية جراحة الكلى والمسالك البولية بقسم الجراحة في مستشفى جامعة



مجيس للخدمات الصناعية ش.م.ع.م.
Majis Industrial Services S.A.O.C

إعلان مزاد علني

تعلن شركة مجيس للخدمات الصناعية ش.م.ع.م عن إقامة مزاد علني لبيع خردة متنوعة، وفق التفاصيل التالية:

نوع المزاد	التاريخ ووقت المعاينة	مكان المعاينة	آخر يوم لتقديم العطاء
خردة متنوعة	الأربعاء 5 نوفمبر ٢٠٢٥ صباحاً 10:00	محطة سحب مياه البحر ومحطة معالجة المخلفات الصناعية السائلة - ميناء صحار	الاثنين ١٠ نوفمبر ٢٠٢٥

للاستفسارات:
Email: mohammed.al-jabri@miscoman.com
Phone: +968 7939 3663



25
سنوات
من
العمل
المميز



WINNER
OMAN'S MOST
TRUSTED BRAND
2024

العمانية لخدمات التمويل (ش.م.ع.ع)

التزامنا بالقيم أهم من المال

قائمة الدخل الشامل (غير مدققة) للفترة من ١ يناير إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥

الربع الرابع ٢٠٢٤	الربع الثالث ٢٠٢٤	الربع الثاني ٢٠٢٤	الربع الأول ٢٠٢٤
٧,٣٢١	٧,٣٢١	٧,٣٢١	٧,٣٢١
٢,٢٨٨	٢,٢٨٨	٢,٢٨٨	٢,٢٨٨
١١,٢١٩	١١,٢١٩	١١,٢١٩	١١,٢١٩
(٤,٦٧٠)	(٤,٦٧٠)	(٤,٦٧٠)	(٤,٦٧٠)
٦,٥٤٩	٦,٥٤٩	٦,٥٤٩	٦,٥٤٩
٦٣٤	٦٣٤	٦٣٤	٦٣٤
(٤,٠٠٠)	(٤,٠٠٠)	(٤,٠٠٠)	(٤,٠٠٠)
(١٠٢)	(١٠٢)	(١٠٢)	(١٠٢)
٣,٠٢٥	٣,٠٢٥	٣,٠٢٥	٣,٠٢٥
(٤٤٤)	(٤٤٤)	(٤٤٤)	(٤٤٤)
٢,٥٧١	٢,٥٧١	٢,٥٧١	٢,٥٧١

الميزانية المجمعة (غير مدققة) كما في:

الربع الرابع ٢٠٢٤	الربع الثالث ٢٠٢٤	الربع الثاني ٢٠٢٤	الربع الأول ٢٠٢٤
١٢٨,٣٢٢	١٢٨,٣٢٢	١٢٨,٣٢٢	١٢٨,٣٢٢
١٥,٦٣٨	١٥,٦٣٨	١٥,٦٣٨	١٥,٦٣٨
١٢٢,٦٨٥	١٢٢,٦٨٥	١٢٢,٦٨٥	١٢٢,٦٨٥
٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠
٨٤,٦٧٧	٨٤,٦٧٧	٨٤,٦٧٧	٨٤,٦٧٧
٢١٥	٢١٥	٢١٥	٢١٥
٦٠٢	٦٠٢	٦٠٢	٦٠٢
١,١٨٥	١,١٨٥	١,١٨٥	١,١٨٥
٢,٠٩٤	٢,٠٩٤	٢,٠٩٤	٢,٠٩٤
٢,٠١٥	٢,٠١٥	٢,٠١٥	٢,٠١٥
١٨,١٢٧	١٨,١٢٧	١٨,١٢٧	١٨,١٢٧
١٥,٠٢٣	١٥,٠٢٣	١٥,٠٢٣	١٥,٠٢٣
٢,٦٨٤	٢,٦٨٤	٢,٦٨٤	٢,٦٨٤
٤,٥٧٥	٤,٥٧٥	٤,٥٧٥	٤,٥٧٥
١٤١,٢٤٧	١٤١,٢٤٧	١٤١,٢٤٧	١٤١,٢٤٧
٣١,٥٥٢	٣١,٥٥٢	٣١,٥٥٢	٣١,٥٥٢
١٠,٥١٤	١٠,٥١٤	١٠,٥١٤	١٠,٥١٤
١,٣٨٢	١,٣٨٢	١,٣٨٢	١,٣٨٢
٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
٤,٩٩٨	٤,٩٩٨	٤,٩٩٨	٤,٩٩٨
١٧,٤٢١	١٧,٤٢١	١٧,٤٢١	١٧,٤٢١
٦٥,٩٦٥	٦٥,٩٦٥	٦٥,٩٦٥	٦٥,٩٦٥
٢,٠٩٤	٢,٠٩٤	٢,٠٩٤	٢,٠٩٤

تقرير رئيس مجلس الإدارة

الإصلاحات المالية والاقتصادية الحكومية خلال الفترة من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٨، مع متوسط نمو سنوي متوقع يبلغ ٢٪ مدعوماً بالتوسع في كل من القطاعات غير النفطية وقطاعات الطاقة، وتواصل رؤية عُمان ٢٠٤٠ أداء دورها كخارطة طريق شاملة نحو تنوع الاقتصاد، والاستدامة المالية العامة، وتحسين البيئة التنظيمية، وإصلاح سوق العمل، وتعزيز التنافسية، ومن شأن التنفيذ الفعّال وفي الوقت المناسب لهذه الأولويات الاستراتيجية أن يوجه رسالة قوية للمستثمرين ويدعم التنمية المستدامة طويلة الأجل. بوفقاً للبنك المركزي العُماني، فإن الآفاق الاقتصادية الكلية تظل مستقرة ومرة، مدعومة باحتياطيات رأسمالية قوية ومستويات سيولة صحية في النظام المالي.

النتائج المالية:

للفترة المنتهية من الربع الثالث في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥ حققت الشركة إيرادات إجمالية بلغت ١١,٨٥٣ مليون ريال بالمقارنة مع ١٢,٥٠٧ مليون ريال لنفس الفترة من العام الماضي. بلغ صافي الأرباح بعد الضرائب ومخصص خسائر الائتمان ٢,٥٧١ مليون ريال عُماني

ملاحظة: كافة البيانات المالية للشركة مع البيانات المالية لأي شركة تابعة ترفع إلى ملف البيانات المالية التي يمكن توفرها للمساهمين أو الأطراف المعنية بناءً على الطلب، سواء باللغة العربية والإنجليزية خلال (٧) أيام من تسليم الطلب إلى الشركة على العنوان التالي: رقم الهاتف ٢٤٧٢٤٧٠٠، رقم الفاكس ٢٤٨١٣٣٥٨، ص ب: ١٠٨٧، الرمز البريدي: ١١٤، سلطنة عمان

ملاحظة: التزامات عرضية بمبلغ ٢٦ ألف ريال عُماني (لا شيء ألف ريال عُماني ٢٠٢٤) مستحقة السداد كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥ عن خطاب اعتماد وضمانات صادرة نيابة عن عمالئنا ببلغ صافي قيمة أصول الشركة لكافة الأغراض التنظيمية ٩٨,٦٤٩ ر.ع. كما في (٢٠٢٤: ٩٨,٣٤١ ر.ع).

دعوا إلى التوجه إلى خيارات أكثر إنسانية لحل النزاعات

مواطنون: الصلح أداة لتحقيق السلم الاجتماعي وحفظ العلاقات

استطلاع: ثورة العبرية

دعا مواطنون إلى ضرورة ترسيخ مفاهيم الصلح بدلا من التقاضي في العديد من المواضيع الشائكة بين الأفراد، وأوضحوا أنه بدلا من الدخول في معارك قانونية قد تستنزف العلاقات قبل الحقوق، على المجتمع التوجه إلى خيارات أكثر إنسانية وأقل كلفة، مؤكدين أهمية غرس الثقافة القانونية في الناشئة.

حفظ العلاقات

يقول الدكتور طلال بن خلفان المعولي أستاذ مساعد بكلية العلوم الشرعية قسم الفقه وأصوله: يعتبر الصلح من الوسائل السلمية لتسوية النزاعات بين الأطراف المختلفين ويقصد به أن يتنازل كل طرف عن جزء من حقه أو يبدي بتنازل متبادل بهدف إنهاء النزاع أو الحيلولة دون وقوعه، ويفترق الصلح عن التقاضي أمام الحاكم أن الصلح عقد رضائي بين أطراف الصلح، أما التقاضي أمام المحاكم فيتم فصل النزاع فيه بناء على وسائل الإثبات المقدمة إلى عدالة المحكمة وبحسب طرق الإثبات المنصوص عليها قانونا، كما أن الإجراءات تخضع لقانون الإجراءات المدنية والتجارية، ويتم النظر في هذه الدعاوى وفقا لدرجات التقاضي الابتدائية والاستئناف والعليا وأحكام الابتدائية والاستئناف قابلة للطعن من حيث المبدأ وفقا للإجراءات المنصوص عليها، وتتطلب إجراءات التقاضي العادية وقتا أطول لكثرة الدعاوى المنظورة أمام المحاكم، أما إجراءات الصلح فهي سريعة وباتنة. ويشير المعولي إلى أن الصلح هو عقد رضائي يتم بين الأطراف، يُرفع به نزاع قائم أو يُتوق به نزاع محتمل، فلا يتحقق الصلح إلا برضا أطراف النزاع. والشريعة الإسلامية تحض على مبدأ الصلح، فالصلح خير لأطراف النزاع لأنه يستبقي الود بينهم، وتبقى العلاقة بينهم بعيدة عن الشحنة والبغضاء، ذلك لأن تطور الخلاف إلى المحاكم يشعل الأحقاد بين المتخاصمين، وتبقى نار الخصومة ملتهبة، وقد يطول أمد التقاضي بينهم مع الطعن في الأحكام عبر درجات التقاضي، الأمر الذي يفاقم الخلاف.

السلم الاجتماعي

وحول أبرز الفوائد التي يحققها الصلح القانوني للأطراف المتنازعة مقارنة بالتقاضي أفاد المعولي: يُعتبر الصلح أداة لتحقيق السلم الاجتماعي والعدل الإنساني، وله فوائد كثيرة، منها أن الصلح يعد قربة إلى الله عز وجل، لأن الله تعالى أمر به وعطفه على التقوى وحث على إصلاح ذات البين، كما أنه يساعد على الحفاظ على الروابط الأسرية والاجتماعية ويحفظ وحدة المجتمع، ويسهم في تخفيف الأعباء على القضاء والجهات المعاونة له، مما يوفر الجهد والوقت على الدولة والمجتمع، موضحاً أن الصلح ليس مجرد وسيلة لتسوية النزاعات، بل هو قيمة تربية وأخلاقية تُسهم في نشر روح التسامح والتعايش بين الأفراد.

تخفيف العبء

من جانبه يقول الدكتور إبراهيم العميري رئيس لجنة التوفيق والمصالحة بمسقط: ألزمت المادة (١٣) من قانون التوفيق والمصالحة أن تنتهي اللجنة إجراءاتها خلال (٦٠) يوما، ولا يجوز تمديداتها إلا بناء على اتفاق الأطراف لمدة (٣٠) يوما أخرى كحد أقصى، مع ضرورة الالتزام بعاملين أساسيين هما: السرعة التي فرضها القانون، وتوافق طرية النزاع.

مشيراً إلى أن الصلح يحقق دورا فاعلا في تخفيف العبء عن المحاكم، فهو يمثل مرشحا أوليا للنضاي التي قد تُحل صلحا، فيكفي القضاء والمتنازعين مؤونة التكلفة المالية التي قد يتكبدها الطرفان في مراحل التقاضي المختلفة، لا سيما أن اللجوء للمصالحة بدون أي رسوم. أما من جهة القضاء، فهو يخفف على الجهات القضائية الأعباء المالية من حيث النظر في الطلبات والكادر الذي ستمر عليه، وإداريا من ناحية تفرغ القضاة والعاملين لقضايا أكثر تعقيدا وحاجة إلى مزيد من البحث وانتداب الخبراء ونحو ذلك.

وأكد أن الإحصاءات التي تقدم بصفة شهرية وسنوية عن حجم الطلبات المقدمة للجان، التي تم حسمها صلحا في مختلف لجان سلطة عمان تراوحت نسب الصلح في القضايا التي حضر الطرفان فيها جلسات الصلح من ٨٢ إلى ٩٨ ٪ حسب تنوع الكثافة السكانية ونوعية النزاعات المعالجة، موضحا أن انتشار الصلح يؤثر إيجابا ومباشرا على بيئة الأعمال والاستثمار في سلطنة عمان من خلال سرعة حل النزاعات التجارية، حيث يوفر آلية سريعة وفعالة لحل الخلافات التجارية والمالية بدلا من الدخول في دوامة التقاضي الطويلة، مما يقلل من إجراءات التقاضي الطويلة نسبيا التي يخشاها المستثمرون. كذلك يسهم في الحفاظ على العلاقات التجارية حيث يسمح الصلح للشركات والأفراد بالحفاظ على علاقات عمل جيدة ومستدامة من خلال التوصل إلى تسوية ودية.

التوفيق والمصالحة

ويشير الدكتور إبراهيم إلى أن لجان التوفيق والمصالحة تشكل العمود الفقري لتسهيل الصلح بين أطراف النزاع بما يحمله الحضر الصادر عنها من قوة السند التنفيذي الذي يحمل قوة الحكم القضائي البات والواجب النفاذ مما يمثل صمام الأمان الذي يركن إليه المتنازعان ويعطيهم طمأنينة أن هذا الصلح لا

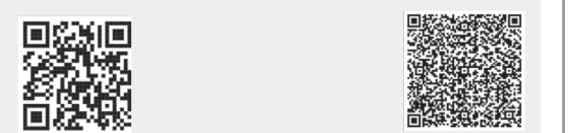


وزارة العدل السلطنة

إعلان استئجار وسائل نقل مدرسية

تعلن المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية عن طرح مناقصة رقم (٢٠٢٥/٥) لاستئجار وسيلة نقل مدرسية لخدمة مدرسة الزاهية للتعليم الأساسي، وفق الشروط المرفقة أدناه. على الراغبين دفع رسوم (٢٥ ريالاً عمانياً غير مستردة) بقسم الإيرادات والمصرفات بالمديرية بدءاً من يوم الاثنين ٢٧/١٠/٢٠٢٥، وتعبئة استمارة العطاء إلكترونياً قبل الساعة ١٠ صباحاً من يوم الخميس ٢٥/١١/٢٠٢٥م

استمارة تقديم العطاء



لنشر قصص النجاح في الصلح وتبسيط الضوء على النماذج التي حققت إنجازات خارج قاعات المحاكم، كما أن الحملات الإعلامية التي تظهر كيف أن الاتفاق الرضائي ينهي النزاع بسرعة ويقلل الخسائر، تُسهم بقوة في تغيير الوعي العام.

يوضح مهنا الدرهمي رئيس لجنة التوفيق والمصالحة ببركاء: إن الصلح يحقق العدالة بشكل أسرع وأكثر إنصافاً، لأنه يقوم على التراضي لا الإلزام، ويغلق النزاع غالباً في جلسة أو جلستين دون المرور بإجراءات التقاضي الطويلة، مشيراً إلى أنه من واقع التجربة اليومية، أرى أن أغلب النزاعات لا تحتاج للوصول إلى المحاكم بقدر ما تحتاج إلى جلسة هادئة ووسيط حكيم يستمع بإنصاف ويهيئ بيئة آمنة للحوار، فيمجرد أن يجلس الطرفان أمام اللجنة، ويُعبر كل منهما عما في نفسه بصدق، تبدأ الأمور بالانفراج شيئاً فشيئاً، وغالباً ما ينتهي للقاء باتفاق يرضي الجميع. ويضيف: من حيث النتائج الميدانية، فقد تم عقد الصلح خلال عام ٢٠٢٤ في نحو ٩٨٥ حالة، أي ما يعادل ٨٧٪ من إجمالي الطلبات المقدمة للجان، وهو مؤشر واضح على فاعلية هذه اللجان، وعلى أن العدالة الودية باتت واقعا ملموسا يسهم في تخفيف العبء عن المحاكم وترسيخ ثقافة التسامح في المجتمع.

حل راق

كما عبر عدد من الشباب عن رأيهم في أهمية الصلح بين الأفراد بدلا من التقاضي خاصة في المواضيع التي قد تحل وديا، فقال شهاب بن أحمد الناصري: هناك ضرورة من أجل رفع الوعي القانوني لدى الأفراد، فالكثير ما زال يخلط بين الصلح والتنازل، بينما هو في حقيقته حل راق يحفظ الحقوق والعلاقات، كما يقو من تماسك المجتمع بأكمله، مضيفا: ما نحتاجه اليوم هو تعزيز ثقافة المجتمعية بالصلح

د. طلال المعولي:

تطور الخلاف إلى المحاكم يشعل الأحقاد بين المتخاصمين

د. إبراهيم العميري:

انتشار قيم الصلح يؤثر إيجابا على بيئة الأعمال والاستثمار

د. عبدالله العبري:

وسيلة توفر الوقت والجهد وتحد من تراكم القضايا أمام المحاكم

القانونية والمصالح العملية.

توجيه

ويقول: إن توجيه الموكل إلى الصلح يبدأ بتوضيح الصورة الكاملة له، بعيدا عن النظرة الضيقة لفكرة «الانتصار في المحكمة»، فالحماسي يشرح لوكله ما قد يستغرقه التقاضي من سنوات، وما قد يترتب عليه من تكاليف مادية باهظة وإرهاق نفسي واجتماعي، فضلا عن احتمالية ألا تكون الأحكام القضائية مرضية لأي من الطرفين. وفي المقابل، يبين له أن الصلح يمنحه فرصة للاحتفاظ بالعلاقات الاجتماعية أو التجارية، ويحقق له نتائج سريعة بأقل كلفة وبصورة أكثر مرونة.

جدور راسخة

بين أن المجتمع العماني له جذور راسخة في قيم التراحم والعفو وحل النزاعات داخل الأسرة أو القبيلة قبل اللجوء إلى القاضي. وإعادة إحياء هذه القيم وتقديمها كخيار حضاري يحقق السلم الاجتماعي يعيد الثقة إلى مفهوم الصلح، فعين يرى الأفراد أن التسوية الودية تحفظ العلاقات وتجنب الخصومة الطويلة، يزداد تقبلهم لها، مؤكدا أن المدارس والجامعات قادرة على غرس ثقافة التسامح والوساطة منذ المراحل المبكرة، عبر المناهج والأنشطة الطلابية التي تدرب على الحوار وإدارة الخلافات، أما الإعلام فيملك تأثيرا واسعا

يمكن النكول عنه تحت أي ذريعة، ومع ذلك وجدت آليات مختلفة في سلطنة عمان تسهل التوصل لاتفاق أو آلية بديلة للتقاضي نحو مركز عمان للحكيم التجاري الذي أنشأ بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٦/٢٠١٨، ونحو ما تقوم به هيئة حماية المستهلك التي تحاول حل النزاع قبل رفع الدعوى العمومية، وكذلك لجنة فض المنازعات العمالية بوزارة العمل والتي تقوم بمحاولة رأب الصدع بين العامل وصاحب العمل، ولجان سنن البحر التي تعالج النزاعات فيما يتعلق بمسائل الصيد البحري وغيرها من الوسائل.

دور المحامين

وفي السياق ذاته، أوضح الدكتور عبدالله بن مبارك العبري أكاديمي ومحام أنه في السنوات الأخيرة أخذت الدعوات إلى اعتماد الصلح القانوني في لجان التوفيق والمصالحة كآلية بديلة عن التقاضي التقليدي تتزايد بشكل ملحوظ، باعتباره وسيلة توفر الوقت والجهد وتحد من تراكم القضايا أمام المحاكم، مؤكدا أن المحامين يلعبون دوراً جوهرياً في توجيه موكلهم نحو خيار الصلح بدلا من الانخراط في مسار التقاضي الطويل والمعقد، فالحماسي ليس مجرد لسان دفاع عن موكله أمام القاضي، بل هو مستشار قانوني يفترض أن يضع مصلحة موكله فوق كل اعتبار، ومن ثم فهو معني بتقديم النصح الموضوعي الذي يوازن بين الحقوق



شرطة عمان السلطانية

إعلان

تعلن شرطة عمان السلطانية – إدارة العلاقات والإعلام الأمني – عن إقامة مزاد إلكتروني عام على منصة مزادات شرطة عمان السلطانية لبيع مجموعة من المركبات المستعملة عبر الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) ابتداء من يوم الأحد ٢ نوفمبر ٢٠٢٥ لمدة يوم واحد.

ويمكن معاينة المركبات المعروضة للبيع خلال الفترة من ٢٨ – ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٥ من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهراً في ساحة حجز المركبات بالإدارة العامة للنقلليات بمرتفعات المطار.

وفق الشروط التالية:

- التسجيل في الموقع الإلكتروني: www.rop.mzadcom.om
- الالتزام بدفع مبلغ تأمين قدره (٥٠٠) خمسمائة ريال عماني عبر الموقع الإلكتروني غير قابل للاسترداد في حال عدم سداد قيمة المركبة المشتراة أو عدم القيام بإجراءات تسجيلها ونقلها خلال المدة المحددة .
- تسديد رسوم الدلالة قدرها (٢%) من قيمة المركبة مضافاً إليها (٥ %) ضريبة القيمة المضافة.
- سداد قيمة المركبة بواسطة التحويل الإلكتروني خلال (٤٨) ساعة عمل.
- تسجيل ونقل المركبة خلال (٣) أيام بعد دفع قيمتها تجنباً لغرامة تأخير قدرها (٥) خمسة ريالاًت عن كل يوم بعد انتهاء الفترة المحددة دون أن تتحمل شرطة عمان السلطانية أي مسؤولية في حالة فقدانها أو تلفها.
- لا تتحمل شرطة عمان السلطانية والموقع الإلكتروني للمزادات أي مسؤولية في حال عدم تطابق صورة أو وصف أي مركبة معروضة مع الواقع ولا تضمن صلاحيتها أو سلامتها الفنية.
- لمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) أو الاتصال على الرقم (٩٨٨٦١٥٤).

مزايدة

جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
University of Technology and Applied Sciences

تعلن جامعة التقنية و العلوم التطبيقية بصحار عن طرح المزايدة التالية :-

رقم المزايدة	اسم المزايدة	تاريخ بدء بيع المستند	آخر موعد لشراء المستند لتقديم العطاءات	ثمن النسخة (د.ع)
٢٠٢٥/٠١	تشغيل محل (ركن) تقديم المشروبات الساخنة والباردة وبعض المأكولات الخفيفة بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار	٢٠٢٥/١٠/٢٧	٢٠٢٥/١٢/٠٧	٢٥ ريالا عمانيا (تدفع إلكترونيا)

- يمكن للمؤسسات والشركات المتخصصة في هذا المجال الحصول على مستندات الشروط والمواصفات من دائرة الشؤون الإدارية والمالية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار نظير مبلغ قدره ٢٥ ر.ع (خمسة وعشرون ريالاً عمانياً) تدفع عن طريق الدفع الالكتروني ببطاقة الخصم المباشر فقط للنسخة الواحدة لا ترد ، ابتداءً من يوم الاثنين الموافق ٢٧/١٠/٢٠٢٥ الساعة التاسعة صباحاً.
- تقدم العروض في مظاريف مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر ومعونة باسم المكرمة الدكتوراة رئيسة لجنة المناقصات الفرعية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار مكتوباً عليها من الخارج (رقم المزايدة واسمها) على ألا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه.
- يجب وضع العروض بصندوق المناقصات بدائرة الشؤون الإدارية والمالية بمقر جامعة التقنية و العلوم التطبيقية بصحار قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ٠٧/١٢/٢٠٢٥م ولا يعتد بالعطاءات المقدمة بعد هذا التاريخ أياً كانت أسباب التأخير.
- الجامعة غير ملزمة بقبول أعلى العطاءات سعرا أو أي عطاء آخر

آفاق واسعة Broad Horizons

utas_oman

utas.edu.om



حمدة بنت سعيد الشامية
hamdahus@yahoo.com

قضايا الاحتيال المالي وفخ الثقة

أصبح اسم بيرني مادوف مرادفًا للخيانة المالية؛ فقد كان شخصية مرموقة وموثوقة في وول ستريت، وبنى سمعته كمستشار استثماري يعتمد عليه، حتى شغل منصب رئيس بورصة ناسداك. لقد جعلت جاذبيته ومصداقيته وتاريخه في تحقيق عوائد ثابتة منه هدفًا للكثير من المستثمرين الباحثين عن الاستقرار في سوق متقلب. وكانت هذه الثقة التي صنعها بعناية هي ما مكّنه من تنفيذ أكبر عملية احتيال مالية في التاريخ تاركًا وراءه دماراً هائلاً. في صميم عملية مادوف كان هناك استغلال للثقة؛ فقد أقنع آلاف الأفراد والجمعيات الخيرية وصناديق التحوط والمؤسسات الاستثمارية بأن أموالهم تُستثمر بشكل مسؤول. على مدى عقود أصبحت سمعته كمستثمر حكيم وناجح دائرة مغلقة من الثقة المتبادلة؛ كلما ازداد الاعتماد عليه زاد حجم الأموال التي تلقاها، والتي استخدمها للدفع للمستثمرين السابقين، والحفاظ على وهم العوائد المستمرة. نادرًا ما تسأل المستثمرون عن طريقه أو شفافيتها، ويرجع ذلك إلى هيئته ومكانته الرفيعة في الأوساط المالية. ولكن عندما انهار هذا الوهم كانت تداعيات مخططة كارثية. فكانت الخسائر المالية ضخمة؛ حيث قُدرت القيمة الاسمية للخسائر بنحو ٦٥ مليار دولار بينما تجاوزت خسائر رأس المال الفعلي الذي ضخه المستثمرون ٢٠ مليار دولار. بالنسبة لكثير من المستثمرين كانت هذه الأموال تمثل مدخرات العمر وخطط التقاعد؛ لذا تسبب انهيار شركة مادوف في ٢٠٠٨ في أزمة مالية وعاطفية عميقة؛ إذ شعر الأفراد الذين وثقوا به لعقود بالخيانة والحرص وانعدام اليقين بشأن المستقبل. أما الجمعيات الخيرية التي اعتمدت على توجيهاته فقد اضطرت إلى إغلاق برامجها تاركة المجتمعات دون دعم أساسي.

كما كشف الاحتيال عن إخفاقات مؤسسية؛ حيث كان لدى الجهات التنظيمية -لا سيما هيئة الأوراق المالية الأمريكية (SEC)- عدة فرص لاكتشاف الاحتيال لكنها تجاهلت التحذيرات. وقد فاقم هذا الإخفاق من حجم الكارثة؛ إذ أظهر أن حتى الضوابط المهنية الصارمة غير كافية لحماية الثقة من الاستغلال. في النهاية تُعد قضية مادوف درسًا تحذيريًا حول قوة الثقة وخطرها في العلاقات المالية؛ فهي تظهر كيف يمكن استغلال المصداقية الشخصية، والمكانة الاجتماعية والهيبية لاكتساب احتيال غير مسبوق. ولم تقتصر الأضرار على الأموال المفقودة فحسب، بل هزت أيضًا إيمان المستثمرين بالنظام المالي، وتضررت المؤسسات الخيرية، وترك أثرًا دائمًا على الثقافة التي تقوم عليها الثقة في الأسواق العالمية.

إرث مادوف ليس مجرد جشع، بل خيانة عميقة للثقة التي بُنِي عليها الروابط الإنسانية واليالية على حد سواء، وهي دليل على أننا جميعا عرضة للاحتيال أفرادًا ومؤسسات مهما بلغت خبرتنا ومهنتنا.

■

حمدة الشامية كاتبة عُمانية في القضايا الاجتماعية

حلقة عمل لتمكين المرأة بمسقط في مجالات التقنية

«عمان»؛ في إطار جهودها لدعم حضور المرأة في الفضاء الرقمي نظّمت جمعية المرأة العُمانية بمسقط حلقة عمل بعنوان «قواعد الاستخدام الرقمي والذكاء الاصطناعي، هدفت إلى تنمية مهارات المشاركات في توظيف التقنيات الحديثة، وصناعة المحتوى الرقمي وفق معايير مهنية مؤثرة.

قدمت الحلقة التدريبية زينب بنت خميس الزدجالية؛ حيث تناولت محاور متعددة شملت أساسيات صناعة المحتوى، وانتقاء الصور المناسبة، ودور الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى إضافة إلى أساليب التغطية الرقمية، وإدارة المنصات الإلكترونية بفاعلية.

وركزت الحلقة على رفع الوعي بالاستخدام المسؤول للتقنيات الحديثة، وتمكين المرأة من تسخير أدوات الذكاء الاصطناعي في تطوير مشاريعها وأعمالها الريادية بما يسهم في بناء حضور رقمي واعي يعكس دور المرأة العمانية في مواكبة التطور التكنولوجي.

وقالت زينب الزدجالية: إنّ الذكاء الاصطناعي لم يعد خياراً ترفيلاً، بل بات ضرورة لتعزيز قدرات المرأة الإبداعية والمهنية موضحة أن توظيف التقنيات يسهم في إيصال رسائل المرأة، وصناعة محتوى يعبر عن قيم المجتمع وهويته الثقافية.

من جانبها شذنت سوسن البوسعيدية، رئيسة لجنة التواصل والإعلام الرقمي بالجمعية على أن تمكين المرأة تقنيًا يمثّل محوراً أساسياً في تحقيق رؤية الجمعية واستراتيجيتها الداعمة للمرأة؛ تماشيًا مع توجهات «رؤية عمان ٢٠٤٠، نحو بناء مجتمع معرّبة قادر على التعامل مع التحولات الرقمية.

وأشارت إلى أن هذه الحلقة تأتي ضمن سلسلة برامج نوعية تنفذها اللجنة لتطوير مهارات المرأة في الإعلام الرقمي والذكاء الاصطناعي مؤكدة أن تعزيز الوعي التقني يشكل خطوة محورية في توسيع مشاركة المرأة في المجال الرقمي، وتمكينها من إنتاج محتوى مهني هادف يعكس حضورها الفاعل وإسهامها في التنمية.



إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقًا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٣٣٦

في الفئة ٢٢ من أجل السلع والخدمات؛

خدمات المقاهي والمطاعم.

باسم: السرعة للتجارة

الوسيلة: عمانية

الموقع: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٢/٠١

تحديد ضوابط البناء على الأراضي الزراعية وتجزئتها

■ القرار يسهم في تحقيق تكامل الاستخدامات بين الأنشطة السكنية والزراعية والخدمية.

جاء بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في خطوة تعكس التكامل المؤسسي بين الجهات الحكومية، وتعزيز الاستخدام الأمثل للأراضي مع الحفاظ على الرقعة الخضراء والموارد الطبيعية في الوقت ذاته.

وأضاف أن القرار يهدف إلى توفير حلول سكنية مرنة للعائلات العمانية في المناطق الزراعية من خلال السماح ببناء وحدات سكنية على الأراضي الزراعية ضمن ضوابط واضحة تضمن الحفاظ

على الطابع الزراعي، وعدم الإضرار بالموارد المائية، وبما يحقق التوازن بين التنمية السكنية وصون البيئة الزراعية ما يسهم في إحياء المناطق الزراعية، وتعزيز استدامتها.

وأكد المهندس خلفان الناعي أن القرار يمثل نقلة نوعية في سياسات التخطيط العمراني؛ حيث يسهم في تحقيق تكامل الاستخدامات بين الأنشطة السكنية والزراعية والخدمية، ويعزز جودة الحياة في المجتمعات عبر تمكين المواطنين من

«البيئة»: سياسات مالية مبتكرة ومبادرات للالتزام بتحقيق الحياد الكربوني

■ تطوير الخطة الوطنية للتكيف مع تغير المناخ

من الصندوق لتعزيز قدراتها المؤسسية والتقنية لصياغة المشروعات المناخية، وتطوير خطط التكيف الوطنية، وخطط العمل الوطنية للنمو الأخضر.

وأكد المهندس خالد بن محمد البلوشي أن الهيئات تعتمد على الشراكات لتعزيز فرص الحصول على التمويل وتنفيذ المشروعات مثل «التعاون الدولي» وهو العمل مع المنظمات الدولية المعتمدة لدى الصندوق مثل منظمة الأغذية والزراعة

أو أن تعمل من خلال جهات معتمدة لبناء القدرات الوطنية من خلال تأهيل المؤسسات المحلية؛ لتصبح جهة وصول مباشرة معتمدة من الصندوق، حيث تم اختيار إحدى المؤسسات المصرفية في سلطنة عُمان لتكون مؤسسة معتمدة من الصندوق الأخضر للمناخ، ومن أدوارها تنسيق طلبات التمويل للمشروعات والاستفادة من «برنامج الجاهزية، الذي من خلاله يتم السعي للحصول على منح

المناخية من خلال تحديث لائحة إدارة الشؤون المناخية متابعة أداء الشركات والمنشآت في مجالي التخفيف والتكيف ما يوفر إطاراً تنظيمياً يدعم التحول نحو الممارسات الخضراء.

وأوضح المهندس خالد بن محمد البلوشي المدير العام للتغير المناخي بالنadb في هيئة البيئة لوكالة الأنباء العمانية أن برنامج (الاعتماد والجاهزية) هو برنامج يلزم الهيئات الوطنية أن تكون معتمدة

التقنيات الحديثة.. ركيزة لتطوير برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة

ومراجعة سياساته الحالية وتحسينها، ومن أبرز مخرجاته مبادرة «توفير أجهزة وتقنيات مساعدة للطلبة من ذوي الإعاقة البصرية والسععية، تهدف إلى ضمان وصولهم إلى الموارد التعليمية بشكل عادل وفعال، وتنمية قدراتهم لتحقيق النجاح في مسيرتهم الدراسية والمهنية.

وأوضح أن استخدام التقنيات الحديثة والأجهزة والوسائل المساعدة في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة يساهم في اكتسابهم مهارات معرفية ومهنية توسع فرص مشاركتهم المجتمعية والاقتصادية، وتطوير مهاراتهم في التواصل والحركة والإدراك والاعتماد على الذات وصولاً إلى تحقيق الدمج الشامل في المجتمع.

وحول دور الأسرة والمجتمع أوضح محمد بن أحمد المحروقي مدير عام المديرية العامة للأشخاص ذوي الإعاقة بوزارة التنمية الاجتماعية أن الأسرة تمثل الداعم الأول من خلال توفير بيئة مشجعة ومحفزة تتابع استخدام الطفل للتقنية بإشراف وتوجيه مستمر، وتشجعه على استثمار قدراته عبر برامج وأدوات تتناسب مع احتياجاته، وتسهم هذه التقنيات في مراقبة تطور أداء الأشخاص ذوي الإعاقة، وتساعد على تعديل الخطط التأهيلية للمستفيد وضمان فاعليتها.

وأكد أن المجتمع بدوره يتحمل مسؤولية دعم الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال نشر الوعي بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التأهيل، وتوفير بيئة داعمة تسهل لهم الوصول إلى الوسائل الرقمية، ودعم المبادرات التي تعزز مشاركتهم في الحياة التعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

العلمي والابتكار، ووزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ووزارة الصحة؛ بهدف تطوير مهاراتهم المعرفية والحركية، وتكثيف برامج التأهيل مع قدراتهم ومكاناتهم إلى جانب تقديم التدريب المهني المبكر، ودعم المعلمين والمتخصصين الفنيين القائمين على تقديم خدمات التأهيل عبر توفير أدوات رقمية مبتكرة.

وأشار إلى أن الوزارة نفذت خلال عام ٢٠٢٤ منصة «تأهيل» للأشخاص ذوي الإعاقة، وهو مشروع وطني رقمي يهدف للارتقاء بخدمات وبرامج الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال إنشاء نظام موحد يربط جميع الجهات المقدمة للخدمات التأهيلية؛ من أجل تسهيل إجراءات التسجيل والمتابعة للمستفيدين.

وأوضح أن المنصة توفر قاعدة بيانات دقيقة ومتكاملة تساهم في رفع كفاءة التخطيط الاستراتيجي وصنع القرار، وتمكن الباحثين وصناع القرار من الاستفادة من التقارير الإحصائية والتحليلات الشاملة المرتبطة بتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة.

وأضاف المحروقي أن الوزارة تعمل خلال الفترة القادمة على تدشين السجل الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة الذي سيمثل قاعدة بيانات وطنية متكاملة تساهم في تنظيم وتسهيل تقديم الخدمات والبرامج الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة وأسهم بما يعزز من كفاءة التخطيط وجودة البرامج المقدمة لهم.

وبين أن وزارة التنمية الاجتماعية نفذت في عام ٢٠٢٣ مختبر تطوير خدمات وبرامج الأشخاص ذوي الإعاقة، بهدف الوقوف على التحديات التي يواجهها قطاع الأشخاص ذوي الإعاقة، ووضع الحلول والمبادرات الكفيلة بتطوير هذا القطاع

العُمانية؛ تولي سلطنة عُمان اهتماماً بالغاَ بتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال إنشاء قطاع متخصص ضمن هيكل وزارة التنمية الاجتماعية يُعنى بتطوير الخدمات والبرامج التأهيلية الموجهة لهم في إطار رؤية وطنية تسعى إلى بناء مجتمع شامل يضمن تكافؤ الفرص للجميع.

ومن بين هذه الاهتمامات توظيف التقنيات الحديثة ودعمها في برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة؛ لما توفره من حلول مبتكرة تساهم في تنمية قدراتهم المعرفية والوظيفية والمهنية، وتتيح لهم المشاركة الفاعلة في المجتمع، وتمكنهم من المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ضمن مسار التحول الرقمي.

وأكد محمد بن أحمد المحروقي مدير عام المديرية العامة للأشخاص ذوي الإعاقة بوزارة التنمية الاجتماعية أن تبني التقنيات الحديثة في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة هو أحد المسارات الرئيسية التي تسعى وزارة التنمية الاجتماعية إلى تطويرها باعتبارها وسيلة تساعد على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من فرص الدمج والمشاركة المجتمعية، وتعزيز قدرتهم على اكتساب المهارات اللازمة.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن الوزارة تحرص على تبسيط حصول الأطفال ذوي الإعاقة وأسهم على التقنيات والأجهزة التعويضية التي تساهم في تعزيز استقلاليتهم، وتحسين جودة حياتهم وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في البرامج والخدمات التأهيلية والتعليمية الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة مثل وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي والبحث

العُمانية؛ أكدت هيئة البيئة أن السياسات المالية المبتكرة والمبادرات الاستراتيجية التي تتبناها للالتزام بتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠ في سلطنة عُمان تتمثل في الحصول على تمويلات من الصندوق الأخضر للمناخ (GCF) في عدة مسارات أبرزها الاعتماد والجاهزية وتطوير مقترحات المشروعات والشراكات والتعاون الدولي.

وتقوم الهيئة بدور محوري كشريك في صياغة المشروعات البيئية المؤهلة للتمويل من خلال (تطوير الخطة الوطنية للتكيف)، والعمل بالتعاون مع جهات دولية مثل (الصندوق الأخضر للمناخ) على تطوير الخطة الوطنية للتكيف مع تغير المناخ (NAP)؛ لتحديد احتياجات التكيف ذات الأولوية، وصياغة استراتيجيات وطنية لتمويل هذه الخطة و(التعاون لفتح مسارات التمويل الأخضر).

ووقعت هيئة البيئة برنامج تعاون مع المعهد العالمي للنمو الأخضر (GGGI) يهدف إلى تسهيل الحصول على التمويل الأخضر والمناخي، ودعم جهات الوصول المباشر إلى الصندوق الأخضر للمناخ (GCF)، والتركيز على الحلول القائمة على الطبيعة.

وتولي الهيئة اهتماماً خاصاً لمشروعات إصلاح الأراضي، واستعادة أشجار القُرم (المانجروف)، لما لها من دور مزدوج في التكيف ومتصاص الكربون. وتعد هذه المشروعات جاذبة للتمويل المناخي الدولي بالإضافة إلى تحديث اللوائح

«أكتوبر العمران» يستعرض مشاريع التنمية

كتبت- سعاد العلوية

تنطلق اليوم بمحافظة جنوب الشرقية فعاليات «أكتوبر العمران» التي تنظمها المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بالمحافظة تحت شعار «مدن مستدامة للإنسان» في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى ترسيخ مبادئ التنمية الحضرية المستدامة، وتعزيز الشراكة المجتمعية في التخطيط العمراني.

ويعد الحدث جزءاً من سلسلة الفعاليات المصاحبة لؤتمر أكتوبر العمران؛ حيث يشكل منصة تجمع المختصين والخبراء وأفراد المجتمع لبحث مستقبل المدن العمانية، واستعراض أبرز المشاريع العمرانية والتنموية في المحافظة.

وتتضمن الفعاليات جلسات حوارية متخصصة حول مشاريع الأحياء السكنية المتكاملة إضافة إلى جلسات علمية، وفعاليات فنية، ومبادرات طلابية ومجتمعية، وحوار مفتوح يتيح تبادل الرؤى حول تحسين جودة الحياة في البيئات الحضرية.

وقالت المهندسة أبرار بنت سالم الفارسية مديرة فعاليات «أكتوبر العمران ٢٠٢٥» بمحافظة جنوب الشرقية: إن هذه الفعاليات تمثل فرصة فاعلة لتلاقى الخبرات والأفكار بشأن مستقبل المدن العُمانية.

الذهب بين موجة التصحيح واستمرار الصعود

تقلبات الأسعار العالمية تربك الأسواق وتدفع المستهلكين إلى الحذر



تصوير:

عبدالواحد الحمداي،



شهدت أسعار الذهب العالمية موجة من التقلّبات اللافتة بعد ارتفاعات قياسية خلال العام الجاري تجاوزت ٦٠٪، أعقبها هبوط حاد في أكتوبر أثار تساؤلات المستثمرين حول مستقبل المعدن الأصفر: هل انتهى الصعود الطويل أم أن ما حدث مجرد استراحة في مسار صاعد مستمر؟ وما تأثير ذلك على القوة الشرائية في السوق المحلي؟

كتبت - مي الفدائية

■ أحمد السليمانى:
زيادة الإقبال
على السبائك
الصغيرة رغم
تراجع الطلب
الشرائي بفعل
الغلاء

عمران اللواتي:
تراجع أسعار
الذهب تصحيح
طبيعي بعد موجة
ارتفاعات



عبد الرحمن الصائغ:
سوق الذهب في
عمان يواجه
تحديات مع ارتفاع
الأسعار العالمية

قال عمران بن حيدر اللواتي محلل مالي واقتصادي: إن أسعار الذهب خلال العام والنصف الماضيين شهدت تحولا لافتا، إذ كانت في مستويات تقل بنحو ٥٠ ٪ عن الأسعار الحالية، وسط تردد كبير من المستثمرين في اقتناؤه آنذاك، رغم وضوح المؤشرات العالمية التي كانت تهمد لموجة صعود طويلة الأمد، وأضاف اللواتي: إن الذهب ارتفع منذ بداية العام بنحو ٦٠٪ قبل أن يتعرض لهبوط حاد في ٢١ أكتوبر الجاري، متسائلا: «هل انتهى الصعود أم أن ما حدث مجرد تصحيح طبيعي في مسار متواصل؟ وأوضح اللواتي، أن أجندة ترامب والسياسات التي تشعل التضخم قبل تولي دونالد ترامب ولايته الثانية، كانت إشارات حملته واضحة نحو سياسات حمائية تشمل تعريفات جمركية جديدة وضغوطا على سلاسل التوريد العالمية ومشيرا إلى أن هذه السياسات بطبيعتها أسهمت في إشعال موجات تضخمية تقلص العوائد الحقيقية وتدفع المستثمرين نحو الأصول الملموسة مثل الذهب مما جعل الذهب أحد المستفيدين المبكرين من «أجندة ترامب، الاقتصادية التي تُعيد تسخير المخاطر التضخمية حول العالم.

من العقوبات إلى التحوط

وأفاد اللواتي أن العقوبات الغربية التي فرضت على روسيا عام ٢٠٢٢ وتجديد مئات المليارات من احتياطاتها بالدولار واليورو، كان ذلك الإنذار الأول لعدد من الاقتصادات الكبرى بأن الاعتماد الكلي على الأصول الدولارية لم يعد آمنا حيث كانت نقطة تحول في التفكير الاستراتيجي لدى البنوك المركزية، التي بدأت تزيد من مشترياتهما للذهب كأصل لا يخضع للرقابة السياسية أو المالية لأي جهة.

ولفت اللواتي، أنه وفقا لتقارير مجلس الذهب العالمي ووكالة «ويترنز» تجاوزت مشتريات البنوك المركزية ١,٠٠٠ طن سنويا منذ عام ٢٠٢٢، وأشار تقرير «ماركس ووتش» إلى أن هذه «الشهية الشرائية للبنوك المركزية لا تظهر أي بوادر تراجع»، وهو ما يعزز دعم الذهب على المدى الطويل.

تزاحم المراكز

وتابع اللواتي قائلا: «مع بلوغ الذهب مستويات تاريخية قرب ٤,٣٨٠ دولار للأونصة في منتصف أكتوبر، ظهرت ظاهرة معروفة في الأسواق تسمى «تزاحم المراكز»، إذ دخل مضاربون أكثر السوق باستخدام روافع مالية مرتفعة، مدفوعين بحالة من الخوف من فوات الفرصة «FOMO»، بعد صعود متتال وكان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي عاملا مهما للتأثير على هذه الشريحة.

وأضاف: «رأينا مشاهد من آسيا ودول أخرى تظهر طوابير الناس أمام متاجر الذهب، يشتررون عند القمم لا بدافع التحليل، بل بسبب الحماس والعدوى النفسية للأسواق، ولطالما

السوق المحلي أن الارتفاع القياسي في أسعار الذهب عالميا، الذي تجاوز حاجز ٤٠٠٠ دولار للأونصة، انعكس بشكل مباشر على حركة الشراء في سلطنة عُمان، حيث شهد السوق ترجعا نسبيا في الطلب، خاصة مع اقتراب موسم الزواج، إذ اضطر كثير من المقبلين على الشراء إلى تقليل وزن المقتنيات الذهبية أو إعادة تدوير الذهب القديم للاستفادة من الأسعار الحالية.

وأوضح أحمد بن سعيد السليمانى صاحب محلات مجوهرات نزوى الحديثة: إن السوق المحلي يتأثر بصورة مباشرة بتقلبات الأسعار العالمية، نظرا لاستقرار الريال العماني المرتبط بالدولار الأمريكي، مشيرا إلى أن هذا الترابط يجعل السوق في حالة تفاعل فوري مع أي تغيرات في الأسواق الدولية أو تحولات اقتصادية كبرى، سواء كانت ناتجة عن قرارات الفائدة أو تطورات جيوسياسية.

وأشار السليمانى إلى أن تراجع أسعار الذهب المسجل يوم الثلاثاء الماضي يعد تصحيحا طبيعيا بعد موجة صعود قوية تجاوزت فيها الأونصة حاجز ٤٢٠٠ دولار، موضحا أن هذا الهبوط جاء نتيجة عمليات جني الأرباح من قبل المستثمرين إلى جانب تحسن مؤقت في الدولار الأمريكي وعوائد السندات، مما قلل من الإقبال على الذهب كملاذئ آمن.

وبين السليمانى أن هذا التراجع فني مؤقت، ما لم تتغير العوامل الجوهرية المؤثرة في السوق، مثل التوترات الجيوسياسية أو السياسات النقدية العالمية، مؤكدا أن الاتجاه العام ما يزال صوويا على المدى المتوسط طالما استمرت هذه العوامل الداعمة.

وفيما يتعلق بتفاوت أسعار المصنعية بين محلات الذهب في السوق المحلي، أشار السليمانى إلى

أساسية ضمن المحافظ الاستثمارية، وينصح أن يشكل ما بين ١٠ ٪ إلى ١٠ ٪ من إجمالي الأصول على أن تتم عمليات الشراء بشكل تدريجي وليس دفعة واحدة لتقليل أثر التقلبات قصيرة الأجل. وذكر اللواتي أن «اتش إس بي سي» تتوقع بقاء الذهب فوق مستوى ٤٠٠٠ دولار للأونصة خلال ٢٠٢٥ فيما ترجح «جي بي مورجان» أن يبلغ متوسط السعر ٥٠٥٥ دولارا في الربع الأخير من ٢٠٢٦، وقد يصل إلى ٦٠٠٠ دولار في حال استمرار توجهات التحوط لدى الصناديق السيادية مع تأكيد هذه التقديرات تبقى رهينة لمسار الفائدة الأمريكية واستقرار النظام المالي العالمي، وأنهى اللواتي قراءته بقوله: «الذهب ليس أصلا خاليا من التقلب، لكنه يحافظ على قيمة النقود عبر الزمن. ومع تصاعد التوترات، وتراجع الثقة في العملات الورقية، واستمرار الطلب، فإن الذهب يبقى رغبة تصحيحية قصيرة الأجل اتجاها طويل المدى نحو التحوط والاحتياط».

ويوجه اللواتي نصيحته للأفراد بالوعي والتدرج في اتخاذ القرار حيث إن كل موجة صعود يعقبها تصحيح، لكن القيمة الحقيقية تبقى في المدى البعيد ومتونها إلى أن هذه القراءة لأغراض التحليل والمعلومة، وليس توصية استثمارية، والأسعار متقلبة والتوقعات قابلة للتغيير، والأداء السابق لا يضمن الأداء المستقبلي.

سوق الذهب المحلي

من جهة أخرى، أكد عدد من تجار الذهب في

الذهب في المحافظ الاستثمارية

ونوه اللواتي إلى أن الذهب يظل أداة تحوط

الأونصة إلى مستويات تاريخية تجاوزت ٤٢٠٠ دولار، يواجه السوق المحلي تحديات ملموسة، خصوصا مع اقتراب موسم الزواج الذي يشهد عادة نشاطا كبيرا في شراء المجوهرات الذهبية. ولفت عبد الرحمن الصائغ إلى أن بعض المقيّلات على الزواج يحاولون التكيف مع الأسعار المرتفعة عبر تقليل وزن القطع المشتراة أو استمر العملاء في ارتياد المحلات بحثا عن فرص استثمارية أو مجوهرات مناسبة للموازنة المالية المتاحة لديهم.

وحول تغير حجم الإقبال على شراء الذهب مقارنة بالسنوات السابقة، بين الصائغ أن كمية الوزن المشتراة بدأت تنقلص خلال العامين الماضيين، نتيجة محدودية الميزانية لشراء الذهب على سبيل المثال، كان بمقدور شخص شراء ١٧٥ جراما بمبلغ ٥٠٠٠ ريال قبل عامين، بينما يمكنه اليوم شراء ١٠٠ جرام فقط بنفس المبلغ، ما يمثل فرقا يصل إلى ٧٠ جراما للأونصة بحلول ٢٠٢٢، بينما يتوقع آخرون أن يرتفع إلى ٥٠٠٠ دولار بحلول ٢٠٢٦ مشيرا إلى أن هذه التوقعات جاءت نتيجة التذبذب المستمر في السوق العالمي وعدم استقرار الأوضاع الجيوسياسية في الفترة الحالية.

أنها تعود لاختلاف جودة التصنيع والدقة الفنية وتقنيات العمل المستخدمة، مشيرا إلى أن القطع ذات التفاصيل الدقيقة أو التصاميم الحديثة تكون عادة أعلى تكلفة من غيرها بسبب المهارة والدقة المطلوبة في تنفيذها. وقدم السليمانى مجموعة من النصائح للمستهلكين والمستثمرين في سوق الذهب، داعيا إلى التريث والمتابعة الدقيقة للأسعار قبل اتخاذ قرار الشراء أو البيع، فبالنسبة للمتداولات والمستثمرات، نصح بمتابعة حركة الأسعار باستمرار، وشراء سبائك عيار ٢٤ مع الحصول على شهادة ضمان معتمدة، وتجنب الشراء في أوقات النزوة، مؤكدا أن فترات الانخفاض تشكل فرصا أفضل للدخول في السوق.

وأما المقيّلات على الزواج، فقد دعا إلى اختيار ذهب عيار ١٨ أو ٢١ لتقليل التكلفة، ومقارنة الأسعار بين المحلات المختلفة قبل الشراء، مع التركيز على جمال التصميم وجودته وليس الوزن فقط، ولن يرغب في استبدال الذهب، شدد السليمانى على أهمية القيام بذلك عندما تكون الأسعار منخفضة، والاحتفاظ بالفواتير الأصلية، والتعامل مع محلات موثوقة وشفافة في عرض السعر والوزن.

وأكد السليمانى أن الذهب سيبقى خيارا استثماريا مفضلا لدى الأفراد والمستثمرين، لما يتميز به من قدرة على الاحتفاظ بالقيمة في ظل الظروف الاقتصادية غير المستقرة، لافتا إلى أن التقلبات الراهنة تمثل جزءا طبيعيا من دورة السوق. ونسبته قال عبد الرحمن بن عبد الحميد الصائغ صاحب محلات أولاد آدم للمجوهرات، إنه في ظل ارتفاع أسعار الذهب عالميا ووصول

تقدم حولا لتسريع التحول المستدام في قطاع الطاقة والتنويع الاقتصادي

تدشين أول أكاديمية عالمية للاستدامة في منطقة الرسيل بسلطنة عُمان



■ الاطلاع على مخطط أول أكاديمية للاستدامة العالمية في سلطنة عمان

■ قيس اليوسف ي دشّن أكاديمية الاستدامة العالمية

تطوير إداري تقدمها شركة بريسميان ضمن شبكتها العالمية. كما يسعى البرنامج إلى تنمية الكفاءات الوطنية وتطوير المهارات المتخصصة التي تمكن من توطيّن وتطوير القطاعات الناشئة، وتعزيز حضور الكفاءات العمانيّة المؤهلة لقيادة القطاع الصناعي نحو مستقبل مشرق وطموح.

وتُعد أكاديمية الاستدامة العالمية جزءاً من شبكة الأكاديمية العالمية التابعة لمجموعة بريسميان الشريك الاستراتيجي للكيابلات العُمانية، حيث تُمثل هذه المبادرة محطة رئيسية في خطة الشركة لربط القطاع الصناعي في سلطنة عُمان بمنصة دولية لتبادل الخبرات والمعرفة. ويأتي هذا البرنامج في إطار الجهود المشتركة في نقل التجارب والخبرات ودعم الابتكار، وتعزيز النمو المستدام، وبناء القدرات الوطنية وتمكين الشباب العُماني، وبناء اقتصاد معرفي، والمساهمة في تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وأهداف «الحيد الكربوني لعام ٢٠٥٠، في سلطنة عمان.

الأعمال، وتعزيز النمو والابتكار، وضمان بأن نجاح الشركة يسهم بشكل مستمر في تعزيز القوة الصناعية للسلطنة ودعم تحولها نحو اقتصاد مستدام.

تطوير القيادات الشابة

ويأتي إطلاق الأكاديمية بالتزامن مع يوم الشباب العُماني، حيث أعلنت الكابلات العمانيّة عن برنامج «القيادات العمانية الشابة (JOLT)»، وهو برنامج دولي متخصص لتطوير القيادات الشابة، يُنفذ تحت رعاية وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ويُشرف شركة كابلات عُمان، ودعم من شركة بريسميان، وبالشراكة مع جامعة السلطان قابوس، وبالتعاون مع كلية إدارة الأعمال للدراسات العليا بجامعة بوليتكنيكو دي ميلانو. ويهدف البرنامج إلى تأهيل المهندسين العمانيين الشباب لتولي أدوار قيادية مستقبلية في قطاعات التصنيع الحديث والطاقة، من خلال مهام تدريبية دولية وبرنامج

كثيراً في صناعات المستقبل»، وأضاف سعادته أن مثل هذه المبادرات تجسّد التزام الوزارة بتعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص لدعم جهود التنويع الاقتصادي، وتمكين الكفاءات العمانيّة لتتقود مرحلة التحول نحو اقتصاد أكثر تنافسية مبني على الصناعات منخفضة الانبعاثات.

وقالت شينزيا فاريزي رئيسة مجلس إدارة شركة صناعة الكابلات العمانية: «يشكّل تأسيس الأكاديمية خطوة محورية في رؤية كابلات عُمان لاستقبالها كمزود لحلول وخدمات مستدامة تتخطى حدود التصنيع، وتسهم في تحقيق التحول في مجال الطاقة، وتعزيز منظومة صناعية متنوعة وشاملة ومنفتحة على آفاق جديدة، لتكون الشركة مساهماً فاعلاً في تمكين القدرات والكفاءات الوطنية»، وأضافت أن المبادرة تجمع بين الخبرات العالمية للشركة وكفاءة كوادرها العُمانية لبناء قيمة مستدامة تسهم في نمو القطاع الصناعي في سلطنة عُمان. مشيرة إلى أن هذه المبادرة تعكس طموحاً أوسع في غرس مفاهيم الاستدامة في منظومة

تنافسية الأعمال. وتضم الأكاديمية عدداً من المرافق الحديثة، من بينها أول زهرة شمسية في عُمان، ومواقف سيارات مزودة بألواح شمسية، وتوربينات رياح، إلى جانب استخدامها لمواد معاد تدويرها، وتسهم هذه المرافق في دعم برامج الأكاديمية من خلال توفير بيئة تدريبية تفاعلية تمكن المشاركين من التعرف على تطبيقات عملية في مجالات العمل المناخي، والاستخدام المسؤول للموارد، والابتكار.

الاقتصاد المعرفي

وقال سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة: «تُعد الأكاديمية نموذجاً عملياً لتجسيد الأولويات الوطنية وتحويلها إلى واقع مستدام، حيث تسهم في ترسيخ أسس الاقتصاد المعرفي وبناء القدرات الوطنية من خلال دمج مفاهيم الاستدامة والابتكار في القطاع الصناعي، والتي يعوّل عليها

«عَلَّام»: دشنت صناعة الكابلات العُمانية أكاديمية الاستدامة العالمية، في مبادرة تعد الأولى من نوعها في سلطنة عُمان، وتأتي هذه المبادرة ضمن توجه الشركة الاستراتيجي نحو تعزيز الممارسات المستدامة، من خلال إنشاء منصة متميزة تجمع أكثر من ثلاثين ألف موظف حول العالم، إلى جانب كافة الشركاء وأصحاب الصلحة ومؤسسات المجتمع المحلي لتبادل المعارف والخبرات وتطوير حلول استدامة عملية تواكب الأولويات الوطنية في تسريع التحول المستدام في قطاع الطاقة ودعم التنويع الاقتصادي. جاء حفل التدشين تحت رعاية معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار.

وتقع الأكاديمية في منطقة الرسيل الصناعية، المقر الرئيسي لشركة كابلات عُمان في مسقط والذي يُعد أيضاً مقراً إقليميّا لشركة بريسميان لمنطقة الشرق الأوسط وروسيا وتركيا، حيث تجمع بين التعليم العملي والتعلم الرقمي لتعزيز ثقافة ومهارات الاستدامة التي تمثل محركاً استراتيجياً لرفع

تحديد مواصفات جديدة لجودة المياه غير المعبأة

كتب - عبد الحميد القاسمي

تكون المياه خالية تماما من الطحالب والفطريات والطفيليات والحشرات والديدان ومن بويضاتها أو يرقاتها أو حويصلاتها أو أجزائها ومن البكتيريا الفانطية والفيروسات، ومن أي ميكروبات مسببة للأمراض أو مضرة بالصحة العامة. بالإضافة أن تكون المياه الداخلة إلى الشبكة خالية من القولونيات الكلية والبكتيريا الإشريكية القولونية (E. coli) والإشريشيا كولاي - ESCHERICHIA COLI) والمكورات المعوية في كل (١٠٠) مليلتر من العينة الخاضعة للاختبار، وأن تكون المياه المنقولة عبر الشبكة خالية من القولونيات الكلية في كل (١٠٠) مليلتر من العينة الخاضعة للاختبار، وأن تكون المياه المنقولة عبر الشبكة خالية من القولونيات الكلية في كل (١٠٠) مليلتر من العينة الخاضعة للاختبار، وفي حالة الإمدادات الكبيرة للمياه يجب فحص عدد كاف من العينات حسبما تحدده الهيئة، على أن يكون (٥٠)٪ من العينات الخاضعة للاختبار للمصدر الواحد خلال العام خالية من القولونيات الكلية.

واشترط القرار أن تتوفر في المياه الجوفية غير المعالجة ألا يزيد عدد مجموعات القولونيات الكلية على (١٠) عشر مجموعات في كل (١٠٠)

مليلتر من العينة الخاضعة للاختبار. أن تكون خالية من البكتيريا الإشريكية القولونية (الإشريشيا كولاي - ESCHERICHIA COLI) في كل (١٠٠) مليلتر من العينة الخاضعة للاختبار، وأن تكون المياه المنقولة بواسطة ناقلات المياه المستقل خالية من البكتيريا الإشريكية القولونية (الإشريشيا كولاي - ESCHERICHIA COLI) في كل (١٠٠) مليلتر من العينة الخاضعة للاختبار، وألا يزيد عدد القولونيات الكلية على ثلاث مجموعات في كل (١٠٠) مليلتر من العينة الخاضعة للاختبار على ألا تتكرر هذه النتيجة في عيّنتين متتاليتين.

وحدد القرار ألا يزيد إجمالي النشاط الإشعاعي للعينة على (١٠) بيكريل/لتر، وإذا تجاوز النشاط الإشعاعي هذا الحد، يجب عليه إجراء فحص لتحديد كل نيوكليد مشع ونشاطه، وذلك وفقا للضوابط والمواصفات الإشعاعية التي تحددها الهيئة وتنشرها على الموقع الإلكتروني.

ويجب على كل من يزاول النشاط الالتزام بالمعايير المحددة للهيئة وتنشرها على الموقع الإلكتروني،

ويجوز للهيئة - إذا اقتضت الضرورة وبناء على طلب مسبق - الإعفاء من بعض هذه المعايير، كما يجب الالتزام بالمعايير الخاصة بمياه الشبكات التي تحددها الهيئة وتنشرها على موقعها الإلكتروني، ويجب على كل من يمارس نشاط إنتاج المياه بواسطة محطات التحلية الالتزام بمعايير المياه المنتجة التي تحددها الهيئة وتنشرها في موقعها الإلكتروني.

والالتزام بالقيم المسموح بها لمؤشر لانجوير للتشبع، في شأن قياس قابلية المياه لتكوين الترسبات، أو قابليتها للتسبب في التكتلات أو التآكل للأسطح الصلبة كالأنابيب والمعدات، وذلك وفقا للمعايير التي تحددها الهيئة وتنشرها في موقعها الإلكتروني.

ويجوز للهيئة أن تفرض على كل من يخالف أحكام هذا القرار غرامة إدارية لا تقل عن (١٠٠٠) (ر.ع) ألف ريال عماني، ولا تزيد على (١٠٠٠٠٠) (ر.ع) مليون ريال عماني لكل مخالفة، وفي حال استمرار المخالفة تفرض غرامة إدارية لا تزيد على (٥٠٠٠) (ر.ع) خمسة آلاف ريال عماني عن كل يوم تستمر فيه المخالفة.

حظر استيراد الطيور الحية من بعض الدول

كتب - أسيد بن أحمد البلوشي

أصدرت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أمس قرارا بحظر استيراد الطيور الحية ومنتجاتها ومشتقاتها ومخلفاتها من محافظة أردبيل في إيران، ومن مقاطعة درينته في المملكة الهولندية، وإقليم فينيتو في جمهورية إيطاليا، وذلك لحين زوال سبب الحظر وصدر قرار بهذا الشأن.

في حين تستثنى من ذلك المنتجات والمشتقات والمخلفات المعاملة أو الأجهزة حراريا وفقا للقانون الصحي لحيوانات اليابسة الصادر عن - المكتب الدولي للأوبئة (OIE) - المنظمة العالمية لصحة الحيوان (WOAH).

كما أصدرت الوزارة قرارا بحظر استيراد المياه الحية ومنتجاتها من إيران، وذلك لحين زوال سبب الحظر وصدر قرار بهذا الشأن.

المعرض التسويقي بمصيرة . . استدامة لمشروعات الأسر المنتجة وتعزيز للتجارة المحلية



وأجهزة المعرض

وأشار إلى أن فعاليات المعرض شملت ركن الأسر المنتجة وركنا لبرواد الأعمال وركنا لألعاب الأطفال، بالإضافة إلى الفعاليات التي أقيمت على مسرح الحديقة وتضمنت فقرات فنية وثقافية متنوعة.

من المأكولات والمشغولات اليدوية الشعبية التي تتميز بها ولاية مصيرة، إلى جانب ٢٠ مشروعا رياديا عرضت منتجاتها وخدماها في أجواء تفاعلية بين الزوار ورواد الأعمال.

العُمانية: شهدت أمس ولاية مصيرة بمحافظة جنوب الشرقية فعاليات «معرض مصيرة التسويقي التقليدي، بمشاركة متنوعة من الأسر المنتجة ورائدات الأعمال والحرفيين، الذي نظمته إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة جنوب الشرقية بالتعاون مع جمعية المرأة العمانية وبلدية مصيرة.

وبلغ عدد زوار المعرض الذي استمر على مدى يومين وجمع بين الإبداع الحرفي والتجارب الترفيهية والتسويقية والفنون الشعبية أكثر من ١٠٠٠ زائر.

وأوضح عبد الله بن علي المخيني مدير إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة جنوب الشرقية أن المعرض يهدف إلى تشجيع الأسر المنتجة ورواد الأعمال والحد من البطالة في مختلف المجالات الحرفية التقليدية، لاستدامة مشروعاتهم والتعريف بها في المجتمع والعمل على تعزيز

نظام الطاقة وارتباطها بالتحديات الإقليمية والدولية، والحديث عن محور «الهيدروجين»، بالإضافة إلى التطرق إلى إعادة توظيف القدرات من الوقود الأحفوري إلى تطوير صناعة الطاقة النظيفة في سلطنة عمان.

ويشتمل البرنامج على مدى أربعة أيام القادمة تقديم محتوى فني شامل للطاقة الجديدة مخصص للمهنيين في المؤسسات بالقطاعات العام والخاص بمحافظة شمال الشرقية، ويشتمل على شرح لمحور مزيج الطاقة المستقبلي، ومحور إزالة الكربون، والمحور الهيدروجين والنشاط وتخزين الكربون «CCS»، بالإضافة إلى محور مصادر الطاقة الجديدة، ومحور خاص بدراسات حالة وفرص الطاقة الجديدة بسلطنة عمان.

الجدير بالذكر أن معهد عُمان للطاقة يقدم برامج تدريبية متخصصة تغطي مجالات النفط والغاز، بالإضافة إلى تخصصات تتعلق بالطاقة المتجددة والهيدروجين، إلى جانب الإدارة والسلامة المهنية والمهارات الشخصية، مستهدفا تأهيل الكفاءات الوطنية والإقليمية لمواكبة التحولات العالمية في قطاع الطاقة في سلطنة عمان.

الوقود الأحفوري، مع التركيز على تطوير مشروعات الطاقة الشمسية والرياح. وأضاف أن معهد عُمان للطاقة يهدف إلى تدريب وتأهيل الكوادر البشرية المتخصصة التي تسهم في تطوير قطاع الطاقة على المستويين المحلي والإقليمي، حيث يعد ذلك خطوة استراتيجية لتوسيع نطاق عمله ليشمل كافة أنواع الطاقة بدءاً من النفط والغاز والطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وصولاً إلى مجالات مبتكرة كالهيدروجين الأخضر وقطاعات التعدين المختلفة.

من جانبه تطرق الدكتور عبد الله بن سليمان العبري نائب الرئيس التنفيذي للاستدامة لميناء صحار والمنطقة الحرة خلال ورقة العمل المقدمة إلى الإطار العام لبرنامج الطاقة الجديدة، تحدث خلاله عن المحور الأول بعنوان «مفاهيم الطاقة المستقبلية»، والمحور الثاني حول «فرص مزيج الطاقة»، بالإضافة إلى تناول موضوعات الطاقة والاقتصاد والتطور الحضاري، وتطور نظام الطاقة، والطاقة المتجددة ومنخفضة الانبعاث، هذا إلى جانب التطرق إلى محور «سلطنة عُمان: تطور

العُمانية: بدأ أمس البرنامج العام للطاقة الجديدة بولاية إبراء في محافظة شمال الشرقية، والذي تنفذه وزارة الطاقة والمعادن بالشراكة مع معهد عُمان للطاقة، وبالتعاون مع مكتب محافظ شمال الشرقية، ويستمر ه أيام متتالية.

وقال المهندس نصر بن ناصر السبياني المدير التنفيذي لمعهد عُمان للطاقة: يأتي هذا البرنامج من منطلق إشراك القيادات الإدارية في محافظة شمال الشرقية والمهنيين في المؤسسات بالقطاعات العام والخاص، للتعرف على قطاع الطاقة ومشتقاته، ليكونوا شركاء في المشروعات المنفذة بولايات المحافظة، مشيراً إلى أن سلطنة عُمان تقوم بدور مهم في قطاع الطاقة النظيفة، وتسعى بخطى ثابتة إلى تعزيز مكانتها كمركز إقليمي للطاقة والمعادن نظير ما تملكه من إمكانات طبيعية وبشرية، وتبرز الحاجة إلى إعداد كوادر متخصصة قادرة على إدارة دفة هذا القطاع وتطويره والاستفادة من مقومات سلطنة عمان، حيث إنه في ظل التحولات العالمية في مجال الطاقة، تتبنى سلطنة عُمان استراتيجية شاملة لتطوير قطاع الطاقة وتقليل الاعتماد على

رأي عمان

ثقافة الصلح والتوفيق داخل المجتمع

منطلقة من خصومة اجتماعية يمكن احتواؤها. إن المجتمع القوي هو الذي تسوده قوة التسامح ويكون قادرا على أن يقيم حوارات بين المتخاصمين فيه من أجل تجاوز أي سوء تفاهم، فأغلب القضايا ناتجة عن فهم ملتبس فيمن هو صاحب الحق وهذا يحتاج دائما طرفا ثالثا موثوقا في المجتمع. وهذا الدور لا يقصي أبدا القضاء، ولكن يقيم معه شراكة حقيقية؛ فالحكمة هي الملاذ الأخير للمتخاصمين عندما لا تفلح أدوات المجتمع في احتواء الخلاف، وهي حارس العدالة.. لكن لا ينبغي أن تكون بوابة الدخول الأولى لكل نزاع. والمجتمع الذي يحسن إدارة خلافاته هو مجتمع قوي، متحاب وقادر على التعاون والبناء. ولا بد أن يعمل الجميع من أجل تحويل أدوات الصلح وتقريب وجهات النظر بين الناس إلى ثقافة وسلوك فرد ومؤسسي أيضا.

ينظرها القاضي يأخذ ما تصل إليه قوة حكم القاضي. وهذا الأمر ساهم في حل آلاف التحديات الناتجة في الأساس عن سوء فهم وتحكم الغضب وعن عدم قدرة الأفراد على الاستماع إلى بعضهم البعض بعيدا عن التأثيرات الخارجية. لكن لا يجب أن ينظر إلى «الصلح» باعتباره بديلا عن المحكمة، لأنه في الحقيقة هو سياسة اجتماعية ووقائية لم تقحم على المجتمع إنما نشأت منه، وما زالت تساهم في تقوية المجتمع وحمايته من التفكك والتشظي نتيجة التحديات التي تواجهه ونتيجة تعقيدات الحياة المعاصرة.

ويرى الكثيرون أهمية تفعيل دور مكاتب المحاماة في شكلها الحديث من أجل أن لا تكتفي بدور «وكيل الخصومة»، وممارسة دور المستشار الذي يوازن بين الحق القانوني والمصلحة العملية وأن يشرح لموكله الكلفة الاجتماعية لكل قضية خاصة إن كانت

إضافة إلى أن مساراتها طويلة وفوق ذلك لها تكلفة مالية باهظة في الكثير من الأحيان. كان المجتمع العماني ينهي الخصومات التي تنشأ بين الأفراد وأحيانا بين الأسر والقبائل عبر المؤسسة الاجتماعية التي تعمل من أجل «التصالح» و«التنازل» وتطبيب الخواطر وجبرها وسرعان ما تعود المياه إلى مجاريها بعيدا عن الدخول في مسارات القضاء والبحث في المحاكم.. فأعراف المجتمع مقدره وموزونة وهي نتاج تفاعلات المجتمع وفهم ثقافته. وفي العصر الحديث مع تعقد الحياة وكثرة تحدياتها ومع تزايد القضايا التي تأخذ طريقها إلى أبواب المحاكم رأت الدولة أن تشجع المجتمع على تفعيل أدواته في هذا الجانب فكانت القضايا، وما زالت، تعرض على الصلح قبل أن ينظرها القضاء، ومن ثم أنشئت لجان معنية «بالتوفيق والمصالحة» تنظر القضايا قبل أن

ينظر البعض إلى الخصومة بين الأفراد داخل المجتمع الواحد باعتبارها قدرا لا فرار منه. لكن الحقيقة أن الخصومة ليست قدرا عندما تكون المجتمعات قادرة على إطفائها باستخدام الأدوات التي طورتها عبر الزمن بهدف حفظ العلاقات وصيانة السلم الاجتماعي قبل أن تأخذ بعدا فيه خصومة بينهاها إلى أروقة القضاء.

وعبر التاريخ استطاع المجتمع العماني أن يفرز أدوات للصلح ويطورها وفق مقتضيات الحال حتى قبل أن تخرج للعلن ما يحفظ الجسور قبل الأفراد والأسر والمجتمع قائمة دون انقطاع ودون أي خدوش أو ندوب.

وتقول تجارب المجتمع إن هذا الطريق أثبت نجاحه حتى في ظل وجود مؤسسات للتقاضي تستحق الاحترام والتقدير ولكن مساراتها تترك بين المتخاصمين جروحا لا تندمل بسهولة



ما لا يقوله رجال ترامب لإسرائيل



روي شوارتز
ترجمة: أحمد شافعي

الزعم غير ذي شأن لأغلب البرامج الإخبارية الإسرائيلية، إذ غاب عنها ببساطة. وتضمن ذلك تقارير عن مصرع أحد عشر فردا في أسرة فلسطينية على يد قوات إسرائيلية يوم الجمعة الماضي. قالت وكالة الدفاع المدني في غزة إن الأسرة كانت تحاول الرجوع إلى بيتها في حي الزيتون بمدينة غزة حينما تعرضت الحافلة التي كانت تقلهم لضربة برقع تجاوزها «الخط الأصفر» الذي يعين حدود المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي. ذلك الخط الأصفر غير مرئي للعين البشرية ولا يظهر إلا على الخرائط وفي الوثائق الرسمية، وهي غير متاحة طيلة الوقت للناس العاديين في القطاع. أشارت قناة ١٣ الإخبارية إليها إشارة عابرة في موقعها على الإنترنت، ونقلت عن متحدت باسم الجيش الإسرائيلي قوله إنه بعد رصد مركبة مشبوهة، أطلقت القوات طلقات تحذيرية باتجاهها، «لكن الحافلة واصلت التقدم باتجاه القوات على نحو مثل تهديدا وشيكا لهم، ففتحت القوات النار لإزالة ذلك التهديد، بما يتواء مع الاتفاقية»، ولم يشر المتحدث إلى وقوع خسائر في الأرواح. في ظل هذا التناول الإعلامي، لا عجب في أن كثيرا من الإسرائيليين يشعرون أن حماس هي وحدها الملمومة على خرق وقف إطلاق النار. وهذا التصور يتسبب في خطر إغراق جميع رجال ترامب دور معلومات الحضانة، فيقولون لإسرائيل ما الذي لا ينبغي أن تفعله. بل سيكون لزاما عليهم أن يقولوا لها ما يجب أن تفعله، وأن يحددوا طريقة فعله بالضبط.

وشمة سؤال غامض بالقدر نفسه، هو المتعلق بالوقت الذي سوف يستغرقه نزع سلاح حماس. فقد قال جيه دي فينس هذا الأسبوع إن «أملنا في الإدارة هو أن القوة الأمنية الدولية سوف تتولى الآن زمام المبادرة في نزع سلاح حماس»، وأضاف أن «هذا سوف يستغرق بعض الوقت». وعزز ترامب حالة اللابقين هذه بقوله في حوار مع شبكة فوكس نيوز يوم الأحد إنه لا وجود لدخول زمني، صارم لنزع سلاح حماس. ومن ثم، على المستوى النظري، فإن الأفراد المجهولين في القوة الدولية التي لم تتشكل بعد قد يدخلون غزة بينما مقاتلو حماس لا يزالون يسيطرون على السلطة. فهل سيواجهون كيانا حاكما أم سيواجهون حركة حرب عصابات؟ وما هذا غير حفنة قليلة من الأسئلة المطروحة. وقد يسأل آخرون عن مصير الفلسطينيين العاديين في ظل الوضع القائم، مع استمرار حماس في استهداف خصومها السياسيين والمنشقين.

لقد أبرزت الأحداث الأخيرة مجددا أوجه القصور في التغطية الإعلامية الإسرائيلية لجانبَي الحدود مع غزة؛ فكل وسيلة إعلامية ترمي إلى دراسة جميع زوايا انتهاكات حماس لوقف إطلاق النار. وبصفة عامة، سيطرت على جميع العناوين حقيقة مطاردة حماس في إرجاع جنائمين الرهائن الإسرائيليين القتلى.

على النقيض من ذلك، لم يلق الضحايا المدنيون في غزة من جراء الضربات الإسرائيلية اهتماما يذكر على الإطلاق. وانظروا مثلا إلى الهجمات الانتقامية التي أعقبت حادثة رفح يوم الأحد حيث لقي جنديان إسرائيليان مصرعهما. في حين أفادت السلطات في غزة بوفاة أربعة وأربعين، انتقد معلقون في التلفزيون الإسرائيلي «الرد الضعيف» الذي استهدف البنية الأساسية فقط.

وليس في هذا شيء جديد. ففي عطلة الأسبوع الماضي، اتهم مكتب الإعلام في غزة إسرائيل بخرق وقف إطلاق النار مع حماس سبعا وأربعين مرة منذ تفعيل الهدنة، وقتل ثمانية وثلاثين فلسطينيا وإصابة مئة وثلاثة وأربعين آخرين. بدا

نشهد في هذه الأيام ظاهرة فريدة من نوعها: هي المسيرة الأمريكية الأولى لـ «مجالسة الأطفال». يتفاوت مجالسو الأطفال أولئك في المؤهلات والخصال. لكنهم يشتركون جميعا في مهمة واحدة، وهي منع الانتهاك الإسرائيلي، أو حتى التدمير الإسرائيلي، لوقف إطلاق النار الهش في غزة. فمنذ نهاية الحرب، لم تمض أيام قلائل دون وجود مبعوث واحد على الأقل لدونالد ترامب على الأرض. حتى أن الأسبوع الماضي وحده قد شهد أمثال جاريد كوشنر وستيف ويتكوف وجيه دي فانس وماركو روبيو، إذ جاءوا جميعا للقيام بواجبهم.

وتحرص إسرائيل على إبقائهم مشغولين. ففي غضون أيام قليلة شنت سلسلة هجمات على غزة بعد مقتل اثنين من جنود الجيش الإسرائيلي، فادت تلك الهجمات . بحسب ما ورد من تقارير. إلى سقوط عشرات من القتلى الفلسطينيين. وقد دعا العديد من الوزراء إلى استئناف الحرب، وأجاز الكينيتس قرارا برلمانيا بضم الضفة الغربية. وتراوح رد الفعل الأمريكي ما بين الرفض والرفض الحاد. غير أنه إدارة ترامب تبدو، في أكثر من مشهد، أشد تركيزا على الحفاظ على المرحلة الراهنة العصبية من وقف إطلاق النار منها على التقدم إلى المرحلة التالية: وهي مرحلة إعادة تأهيل غزة. وعندما يتعلق الأمر بذلك، يبدو أن الولايات المتحدة لديها مطامح ولكن ليست لديها خطط ملموسة.

في الوقت الراهن، ليس من الواضح متى سوف تتولى الجهة الحاكمة الدولية السلطة فعليا، ومثل هذا ينطبق على القوة الأمنية المخطط لها، بل وينطبق على هيئة الجنود المشاركين فيها. في يوم الثلاثاء، قال جيه دي فينس إن الولايات المتحدة لن تفرض على إسرائيل تشكيل القوة الأجنبية. لكن في حال استمرار حكومة بنيامين نتنياهو في رفض البديل تلو الآخر، مثلما فعلت مع المقترح التركي هذا الأسبوع. فمادام يكون العمل حينئذ؟ وهناك أيضا السؤال العكسي: من الذي سيحدد أن القوات التي تقضلها إسرائيل مهمة من الأساس بالمهمة؟

مرايا رقابية وانعكاسات شراكة وشفافية



القراءة التحليلية للتقرير تبين بقاء مشكلة الحوكمة المؤسسية، حيث تتركز المخالفات حول إشكاليات المتابعة الدورية للتخطيط ومراحل التنفيذ

حصّة البادية

أصدر جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة قبل أيام ملخصًا للمجتمع لنتائج أعماله الواردة بتقريره السنوي عن عام ٢٠٢٤م، مستعرضًا نتائج المتابعة المالية والإدارية لبعض الوحدات الحكومية والهيئات والاستثمارات والشركات المشمولة برقبته بعد استيفاء الإجراءات المتبعة مع تلك الجهات، إلى جانب استعراض جهود الجهاز في تعزيز النزاهة خلال عام كامل.

حدث تفاعلي صار المجتمع بانتظاره فعليًا بشكل سنوي مُعملا فيه تأملاته وتحليلاته، نقاشات لا تهدأ، وثناء لا يتوقف على جهاز الرقابة لنهوضه بعمد أي الشفافية والشراكة المجتمعية الرافدة عمل الجهاز والمحضة نشاطه السنوي، والحق أقول: إنني من أولئك المترقبين هذا التقرير سنويا. ليس فضولا وتصيدا لأخطاء وشبهات اختلاس المال العام مما قد يبرر بعض تحديات الواقع المعاش، لكن حرصا على مشاركة تعنينا، وواقع يمثّلنا، وشفافية تفاعلية نؤمن بها أبدا.

مع تقربي واحتفائي وكل عمان بصدد التقرير السنوي لجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة لا أخفي غياب بعض توقعاتي في تقرير هذا العام، ولعل من الجيد هنا الإشارة إلى ما انتهى إليه تقرير العام الماضي معززًا بعناية جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – بمشكلة الباحثين عن عمل، وضرورة حلحلة تحدياتها وتذليل صعوباتها، حيث أسدى جلالتة توجيهاته لجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بشأن متابعة واقع مؤشرات التوظيف في القطاع الخاص وأداء سياسة التوظيف وخطط الإحلال في الشركات الحكومية، مع استجابة الجهاز ومنتسبيه للتوجيهات السامية بدراسة واستقراء الواقع الإداري الفعلي للقطاع الخاص والشركات الحكومية، والخروج بمجموعة من المقترحات الساعية لردم الهوة والإسهام في استيعاب مجاميع أكبر من الباحثين عن عمل عبر سياسيي الإحلال والتوظيف توقعت التركيز في تقرير هذا العام، كذلك، على مدى تطبيق أو مخالفة سياسة التوظيف في المؤسسات المشمولة بعمل جهاز الرقابة، حكومية أو غير حكومية، لكنني لم أجدها إلا لاما، ولعل جهود الجهاز في هذا المجال متضمنة في تقارير أخرى لم ننشأركها، لكنها لم تُغيّب هذه المشكلة أو تتجاوزها إلى غيرها، وهي المحور الرئيس لكثير من المخالفات المرصودة من قبل الجهاز في كثير من تفاصيل تقرير هذا العام إذا ما ذكرنا، على سبيل المثال لا الحصر:، «انخفاض أعداد القوى العاملة الوطنية المنشآت الكبرى التي تتخذ من محافظة الداخلية مقرها الرئيسي خلال عام ٢٠٢٣ بالمقارنة بعامَي ٢٠٢١ و ٢٠٢٢، أو «عدم تحقيق مستهدف التوظيف في ٣٣٤ عقداً بشركة تنمية نفط عُمان للفترة ٢٠١٨ – ٢٠٢١، وغيرها من المخالفات والملاحظات التي تعكس الحاجة الماسّة لمراقبة التوظيف في كافة القطاعات، ثم دعم تلك المراقبة بالتعزيز والتعزيز تمكينًا لشباب هذا الوطن من خدمته أولا، واستثمار موارده وشرواته استثمارا وطنيا يعود على مواطني بكل الخير، وضمانا لبقاء ذلك الخير داخله ترشيذا لموارد اليوم خدمة لغد أفضل.

عبر قراءة تحليلية للتقرير السنوي هذا العام والأعوام الماضية تبين بقاء مشكلة الحوكمة المؤسسية، حيث تتركز المخالفات، التي قام جهاز الرقابة بحصرها . حول إشكاليات المتابعة الدورية للتخطيط ومراحل التنفيذ، ثم فرض الجزاءات المغلظة في حال المخالفة أو التقصير، إضافة إلى بعض تجليات الترهّل المؤسسي المنعكس على إنتاجية متباطئة أو عدم وجود إنتاجية أصلا، وهو ما مثلته في التقرير كثير من الشركات الحكومية التي لخص التقرير إنتاجيتها بمعارات مثل «انخفاض إنتاجية، قروض متأخرة السداد، مبيعات وهمية، خسائر متراكمة، انخفاض مبيعات، فوات تحقيق إيرادات، تأخر تنفيذ مشاريع دون جزاءات، تآكل رأس المال، غياب الخطط الاستراتيجية، وعقود شراء وصيانة تستنزف المال العام دون تحقيق جدوى». ثم لا بد من التأكيد على ضرورة التحول الرقمي، والتأكيد على شغل وظائف تقنية وأمن المعلومات من قبل العمانيين حرصا على أهمية مشاركة البيانات الوطنية، وهو أمر ليس بالمستحيل إذا ما درسنا تكدس أعداد الخريجين العمانيين في التخصصين. جري بالذكر كذلك ملاحظة تزايد أعداد الشكاوى والبلاغات المقدمة للجهاز عاما بعد الآخر؛ وما ذلك إلا مؤشر لتحقق مأمول النوعية والإعلان التي ينهض بهما الجهاز موزعا فعالياته في كل المحافظات بما يعزز الثقة المتبادلة بين الجهاز والمجتمع.

ختامًا: لا نملك إلا شكر جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة على جهود منتسبيه وإخلاص أعضائه تأكيدًا لأهمية الشراكة عبر نوافذ الشفافية والتوعية والمتابعة. وإذ يضع الجهاز أمانته سنويًا على طاوله كل من مجلس الوزراء ومجلس الدولة ومجلس الشورى فلا أقل من تساؤلات مشروعة عن دور هذه المجالس في متابعة مضمون التقرير السنوي، مسؤوليتها الوطنية في وضع تدابير إدارية أو قانونية جزائية تحول دون تكرار ذات المخالفات سنويا، أو على الأقل تقليص عددها للحد الأدنى نهوضا بالتنمية والمجتمع، وحرصا على ثروات البلاد الوطنية وحماية للمال العام.

لا أقل من وقفة مجتمعية جماعية لاستكمال أدوارنا جميعًا في تطويق قضايا الاختلاس والفساد وشبهات المحسوبية والنفعية، وهي أفات نهض جسد التنمية وتهدم جهود بناء المجتمع ورفاه مواطنيه.

■ حصّة البادية أكاديمية وشاعرة عمانية

للمشاركة: araa@omandaily.om

تصريح أولمرت وخطأ الأسد

هل كان الرئيس بشار الأسد محققاً في رفضه السلام مع إسرائيل؟ إذا كانت هناك أخطاء تصف بأنها «حميدة»، فإن ما اعتبره إيهود أولمرت خطأ الأسد، هو من الأخطاء الحميدة. فالأسد كان يمكن له أن يقبل بـالسلام المزعوم، ويبقى رئيساً لسوريا مدى الحياة، لكن كان عليه أن يتنازل عن السيادة وعن الجولان وعن المقاومة .

المقاومة وبقيت إلى آخر لحظة قلعة من قلاع الصمود. وبالتأكيد فإن كلا الطرفين ينطلق من خلفية معينة، ولكني أرى أن التفريق بين النظرتين واجب؛ فهناك نظرة ضيقة لا ترى إلا ما حصل أمام الأعين، فيما النظرة الأوسع شمولاً ترى اللوحة بأكملها ومن زواياها المختلفة؛ فالحالة السورية أعادتني إلى تصريح أدلى به إيهود أولمرت رئيس وزراء إسرائيل الأسبق لقناة «روسيا اليوم» بتاريخ ٤ مايو ٢٠٢١، قال فيه: «إن الخطأ الذي فيه إن الخطأ الذي ارتكبه الرئيس الأسد هو أنه لم يعقد اتفاق سلام مع إسرائيل عام ٢٠٠٨، وأنه لو وقع الاتفاق لجبّ نفسه ما أسماه الحرب الأهلية في سوريا. وعُدّ مزايًا الاتفاق بأنه كان سيفيد الأسد وإسرائيل، وستكون سوريا بموجبه مرتبطة دبلوماسياً مع تل أبيب، «ويدون أدنى شك فإن السلام يستتبع فتح الحدود وعلاقات تجارية وتبادل سفارات». وذكر أن الرئيس بوش أخبره أن: «الأسد إذا أراد أن تفتح عليه الولايات المتحدة وأوروبا، فعليه أن يبدأ الطريق من القدس». في الواقع فإن تصريح إيهود أولمرت عن بشار الأسد يكتسب أهمية خاصة، لأنه يطرح سؤالاً عميقاً: هل كان بإمكان الرئيس السوري أن يتحدى هذا الصبر، لو اختار طريقاً آخر، وهو السلام مع الكيان الإسرائيلي مثلاً؟ في ظني أنه لو عقد اتفاقية مع إسرائيل وظهر عبر الشاشات مصافحاً مع ابتسامات بلهاء، كان سيقبى رئيساً لسوريا مدى الحياة، حتى لو أباد الشعب السوري كله، فحكاية قتل الشعب السوري بالكيماري والبراميل المتفجرة كانت لن تُذكر أساساً، كما أن حماية الديكتاتورية والديمقراطية هي من الأعباء الغريب الذي دعم الديكتاتوريات في جهات الأرض الأربع، طالما ذلك يصب في مصلحته. في الشأن السوري، لا يمكن أن نتغافل تصريح الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري السابق الذي أعلن

للتلفزيون القطري بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠١٧، أنه تمّ تكليف الدوحة بالإمساك بالملف السوري، وإلّانا تهاوشنا على الفريسة (سوريا) التي ضاعت منا أثناء تهاوشنا عليها، وبصراحته الموهودة اعترف ابن جاسم بثورط بعض دول الخليج (أسماءها بالاسم) في الملف السوري، بالتنسيق مع واشنطن وأقرة، وصلت إلى حدّ دعم مقاتلين من جبهة النصرة. هذا غير ذكره للمبالغ المدفوعة لإسقاط النظام السوري وصلت إلى ٢٠٠ مليار دولار تقريباً، وذلك حتى عام ٢٠١٣. قد نتهمهم موقف المعارضين السوريين في الداخل، الذين رفعوا شعار إسقاط النظام باعتباره قمعياً ودكتاتورياً، ولكن بالنسبة للدول الأخرى التي تدخلت في الشأن السوري، هل كان يهمها حرية الشعب السوري؟ وماذا فعلت لهذا الشعب الآن وهو يعاني؟ ثم السؤال الأهم: هل هذه الدول أساساً دول ديمقراطية؟

وإذن: فقد اختار الأسد طريقاً لم يحن منه سوى العزلة العربية قبل غيرها، ممّا أدى إلى دمار سوريا. وهنا علينا دائماً أن نفرّق بين إسقاط حاكم وبين تدمير وطن، فما وقع في سوريا سبق أن حدث للعراق، وهو تدمير الدولة بكل مؤسساتها المدنية والعسكرية والأمنية. والمفارقة أنّ التشابه بين الحالتين السورية والعراقية يكاد يتطابق.

هل كان الرئيس بشار محققاً في رفضه السلام مع إسرائيل؟ إذا كانت هناك أخطاء توصف بأنها «حميدة»، فإن ما اعتبره أولمرت خطأ الأسد، فهو من الأخطاء الحميدة.

كان يمكن له أن يقبل بـالسلام المزعوم، ويبقى رئيساً لسوريا مدى الحياة ويورث الحكم لعائلته، لكن كان عليه أن يتنازل عن السيادة وعن الجولان وعن المقاومة. ولنا مثل في دول اختارت السلام مع إسرائيل، فحافظت على استقرار نسبي، لكنه استقرار

في بريطانيا.. كيف تحول اليمين المتطرف إلى حب إسرائيل؟

علاقة اليمين المتطرف بإسرائيل لا تمتلك جذوراً عميقة؛ فهي زوج مصلحة مؤقت بين ناشطي اليمين الذين خرجوا من ثقافة سياسية غارقة في معاداة السامية، لكنهم وجدوا في معاداة الإسلام هدفاً مشتركاً أقرب إلى مصالحهم.. رؤية واحدة قائمة على تنقوص العرق، وعلى ازدراء الآخر، هي التي جعلت من خصوم الأمس أصدقاء اليوم .



غابرييل بولي
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

حين بدأت قراءة كتاب غراهام ماكليّن (الزعما الفاشلون: تاريخ اليمين المتطرف في بريطانيا) (٢٠٢٠) لم أكن أدرك كم سيجدو هذا الكتاب ذا صلة وثيقة بالواقع الراهن: فبريطانيا تشهد منذ أشهر احتجاجات أمام القنصلات التي تؤوي طالبي اللجوء، فيما ترتفع أعلام القديس جورج والاتحاد البريطاني بشكل استعراضي في المدن والبلدان. وفي مسيرة «أحدوا من أجل الملكة، التي نُظمت الشهر الماضي في لندن، أعلن المطباء أن الإسلام لا مكان له في أوروبا، وصمت صمٍ شبه تام من الحكومة العمالية.

كانت المسيرة تبدو، للوهلة الأولى، استعراضاً للوطنية البريطانية، لكن أعلام إسرائيل ظهرت هناك أيضاً، بينما كان المشاركون يوجهون شائتم بذينة ضد المتظاهرين المؤيدين لفلسطين. وفي مشهد غريب، مرّقت مجموعة ماوروية (من السكان الأصليين في نيوزيلندا) تنتمي إلى كنيسة مسيحية متشددة علم فلسطين وسط هتافات الجمهور. في تناقض تام مع موقف غالبية الماوريين المؤيد للقضية الفلسطينية، غير أن ذلك ينسجم مع الموقف المؤيد بشدة لإسرائيل الذي يتبناه منظم المسيرة تومي روبنسون (واسمه الحقيقي ستيفن يكسلي- لينون). وقد دعى روبنسون مؤخراً إلى زيارة إسرائيل من قبل وزير شؤون الشتات الإسرائيلي إيميخاي شكيلكي، وهي زيارة أدت إلى تأجيل محاكمته الجارية بمتهم تتعلق بالإرهاب، هذا التقارب الذي يראה شكيكي مع شخصيات يمينية متطرفة كروبسون، يعكس تحولاً عميقاً خلال القديين الماضيين، فالأحزاب والحركات التي كانت في الماضي تحتقر إسرائيل بدوافع معادية لليهود، وكانت أحياناً تُبدي تضامناً مع الفلسطينيين، أصبحت اليوم تظهر دعماً متزايداً لإسرائيل. هذا التحول، الذي يمكن تتبعه في كتاب الزعماء الفاشلون، يكشف الكثير عن طبيعة السياسة اليمينية المتطرفة، والإسرائيلية ذلك.

نظريات المؤامرة العنصرية منذ ذروة الفاشية في ثلاثينيات القرن العشرين حتى زمن الجبهة الوطنية والحزب الوطني البريطاني في سبعينيات وتسعينيات القرن الماضي، لم يكن ما يسمى «العداء للصهيونية» لدى اليمين المتطرف سوى ستار لعدائه لليهود، لا دفاعاً عن الفلسطينيين، فقد استندت تلك الجماعات إلى كتاب بروتوكولات حكماء صهيون المعروف منذ زمن بعيد بأنه ملفّق، لتروج لفكرة مؤامرة يهودية للسيطرة على العالم. هذه الأذكوبة المقتبسة من النازية، لا قضية فلسطين ولا سلب أرضها، كانت ما يقصدهون «بالصهيونية».

ومع ذلك، كان بعض المتطرفين اليمينيين يوجهون أنظارهم إلى فلسطين بين الحين والآخر. ففي عام ١٩٣٨، أثناء الثورة العربية الكبرى ضد الحكم البريطاني، أصدر أرنولد ليس، مؤسس «الرابطة الفاشية الإمبراطورية»، كتيباً بعنوان الشر في الأرض المقدسة. وبالنسبة إلى ليس، لم يكن تحيزه السياسي المعروف أوزوالد موسلي ضد اليهود كافياً. فجاء كتيبه خليطاً من نظريات المؤامرة العنصرية، بالكداء يذكر حق الفلسطينيين في أرضهم. وأنهى الكتيب برسم واضح للنازية، الصليب المعقوف، ليدل القارئ على موقعه الفكري.

كانت عدائية اليمين لإسرائيل على هذا النحو تطف على النقيض من تأييد اليسار المبكر للدولة اليهودية، فقد سعت إسرائيل آنذاك إلى كسب التعاطف الليبرالي، مقدمة نفسها كدولة «اشتراكية» يبنها شعب خرج لتوه من أهوال المحرقة عبر تجربة الكيبوتس (المزرعة الجماعية). لكن ذلك مثل نقطة على خطيرة لدى اليسار في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، إذ كانت الكيبوتسات قائمة على أراض فلسطينية صودرت من أهلها الذين تحولوا إلى لاجئين.

ظلّ ادعاء اليمين المتطرف بأنه «معاد للصهيونية» قائماً لعقود. وكما يشير ماكليّن، فقد رفعت الجبهة الوطنية في أوائل الثمانينيات شعاراً يقول: «بريطانيا للبريطانيين، وفلسطين للفلسطينيين». لكن هذه العبارة كانت هاشمية تماماً في خطابه الذي ركّز أساساً على الدعوة لطرد المهاجرين من أصول إفريقية وجنوب آسيوية. وعلى الرغم من أن اليمين المتطرف كان يشيعن المهاجرين بسبب لونهم وأصولهم، فإن الدين لم يكن حاضراً في خطابه كثيراً في سبعينيات وثمانينيات

الوظائف في عصر الذكاء الاصطناعي



فايزان كورتو ميليه
ترجمة قاسم مكي

«يمثل الذكاء الاصطناعي فرصة اقتصادية استثنائية؛ فالتقنية توجد بشكل روتيني وظائف أكثر من تلك التي تدمرها، وكل المؤشرات تدل على استمرار انتعاش أسواق العمل خصوصاً في مواجهة الواقع الديموغرافي، والمسألة الأساسية هي تقديم الفرص اللازمة للعاملين من أجل اكتساب مهارات جديدة في مساراتهم المهنية الحالية..»

على أية حال، أشار التقني تتوزع بطريقة غير متساوية؛ لذلك غالباً ما تتحمل مجموعات معينة من العاملين المزيد من تكاليف الانتقال. مثلاً عندما استحدثت شركة الهاتف والتلفراف الأمريكية (أيه تي أند تي) تقنية التحويل للتلفاز للكلمات في عشرينيات القرن العشرين شكل ذلك صدمة كبرى لعاملين البداية، وعلى الرغم من أن التوظيف الإجمالي لم يتقلص إلا أن بعض العاملين إما انخفضت أجورهم أو تركوا قوة العمل. وهنا يتموضع التحدي الرئيسي الآن. وهنا لا تشجعنا دروس التاريخ بقدر كاف، ففي العديد من موجات التقنية السابقة مثل الأتمتة التي حدثت في الصناعة التحويلية في النمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي لم يكن الدعم كافياً للعاملين المحتاجين إلى تغيير طريقة عملهم أو الحصول على مهن أخرى. فالعديد من الذين تم الاستثناء عن خدماتهم ما كانوا قادرين على العثور على وظائف جديدة، ولا زالت مجتمعاتهم المحلية تعاني من آثار ذلك. على واضعي السياسات التفكير الآن حول الطريقة التي يمكن بها تدبير التحول بطريقة أفضل هذه المرة. المسألة الأساسية هي تدريب العاملين على الاستفادة القصوى من الذكاء الاصطناعي، وبما أن معظم قوتنا العاملة المتوقعة في عام ٢٠٢٣ تم توظيفها سلفاً، سيتوجب علينا تقديم الفرص اللازمة للعاملين من أجل اكتساب مهارات جديدة في مساراتهم المهنية الحالية. وتوجد أدلة اقتصادية على أن الدعم المناسب لتجديد المهارات (تعلم مهارات جديدة) يمكن أن يكون فعالاً جداً.

للقطاع الخاص دور رئيسي يمكن أن يلعبه في هذا المجال؛ فجهود إعادة التدريب التي يقودها رب العمل بما في ذلك التدريب على المهنة والتدريب أثناء العمل حققت نجاحات في الماضي. فهي تميل إلى الاشتغال على التدريب على المهارات القابلة للانتقال إلى مهن أخرى والتي يفضلها أرباب العمل كثيراً، ويمكنها التقليل من حواجز التوظيف للعامل غير التقليديين في القطاعات المرتفعة الأجور. أيضاً قدرة العاملين على إثبات وتوثيق اكتسابهم مهارات جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي ستكون مهمة، وتهدف مبادرات من قبيل شهادات المسار المهني التي يقدمها البرنامج التدريبي لشركة جوجل (أرتق مع جوجل) إلى مساعدتهم على القيام بذلك.

يمثل الذكاء الاصطناعي فرصة اقتصادية استثنائية، وكل المؤشرات تدل على استمرار انتعاش أسواق العمل خصوصاً في مواجهة الواقع الديموغرافي (السكاني) الذي يعني أن الاقتصادات المتقدمة تنقثر إلى العاملين وليس إلى العمل. ضمان اشتراك الجميع في الاستفادة من هذه التقنية الواعدة بالتقدم الاقتصادي يتطلب عملاً مدروساً وليس تفكيراً رغبانياً أو انهزامية. المستفيد ليس طمعاً في التوقعات، إنه تحد في التخطيط.

فايزان كورتو ميليه كبير الاقتصاديين بشركة جوجل..
وديان كويل أستاذة السياسة العامة بجامعة كامبرج
الترجمة عن واشنطن بوست

قد يفنجر في أي لحظة، فهو استقرار ظاهري فقط، والدولة أصبحت منزوعة الكرامة والسيادة، بسبب تلك الاتفاقيات المقيدة، ولم ترض الشعوب عن ذلك وإنما رضخت بسبب الخوف والقمع فقط. في المقابل، ظلّ النظام السوري يراهن على خطاب المقاومة، وعلى تحالفه الوثيق مع إيران وحزب الله، معتبراً أن أيّ تقارب مع إسرائيل خيانة لمبادئه، حتى لو كان ذلك على حساب بقاء الدولة نفسها. والأيام تثبت وستثبت صحة ذلك الموقف.

ولا بد أن نذكر أنّ سوريا خاضت حروباً مباشرة وغير مباشرة مع إسرائيل منذ عام ١٩٤٨، وحافظت على موقف عدائي ثابت تجاه الدولة العبرية، خاصة في ظلّ حكم حزب البعث الذي تبني خطاباً قومياً رافضاً لأي شكل من أشكال التطبيع. ورغم أنّ هناك محاولات خجولة جرت في بعض الفترات، مثل مفاوضات غير مباشرة عبر تركيا عام ٢٠٠٨، إلا أنّ النظام السوري لم يذهب بعيداً في هذا المسار، وظلّ يراهن على تحالفاته الإقليمية وعلى خطاب المقاومة الذي شكّل جزءاً من شرعيته الداخلية والخارجية، ولم يكتفِ الرئيس بشار برفض التطبيع، بل اختار تعزيز تحالفاته الإقليمية، خاصة مع إيران، التي وفرت له دعماً عسكرياً واقتصادياً. هذا الخيار عزّز من عزلة سوريا خاصة من قبل الدول العربية التي سميت بـ«محور الاعتدال»، وجعلها – أي سوريا – أكثر ارتباطاً بمحور المقاومة، لكنه أيضاً أغلق الباب أمام أي تسوية سياسية محتملة مع الغرب أو إسرائيل.

اعتقد أنّ تصريح أولمرت حول ما اعتبره خطأ الرئيس الأسد يلخص ما جرى في سوريا وسوريا منذ عام ٢٠١١. إذ إن المطالب بالاستسلام والانضمام إلى القافلة، إلا أنّ سوريا ظلت صعبة وتوسكت بالثوابت التي تؤمن بها، حتى بدأت الحرب الكونية عليها. وإذا كانت الأوضاع والظروف قد تغيرت الآن في الأرض لصالح الكيان وضد المقاومة، فليس معنى ذلك أنّ سوريا كانت على خطأ، لأننا نعيش الآن «الزمن الخائب». ولا ينبغي لمن يقرأ مقالتي هذا أن يعتقد خطأ. أنه مجرد دفاع عن شخص أو نظام، فهناك أخطاء كبيرة ارتكبت في الداخل، وهذه حقيقة، وهي تركّبت في كل الأوطان العربية، وإن اختلفت الأساليب. وفي نهاية المطاف، يحق لنا أن نسال ونتساءل: هل ستتحقق رغبة أولمرت وتنضم سوريا إلى القافلة؟ والسؤال يجرنا إلى سؤال آخر: كيف سيكون مستقبل سوريا الآن؟

هل سيقضي الذكاء الاصطناعي على الوظائف كما حذرت أبحاث مؤخرًا؟ من المؤكد أن بعض الاضطراب في سوق العمل احتمال حقيقي، لكن التحدي الفعلي للحكومات والشركات هو ضمان أن تكون لدى العاملين القدرة على التكيف والمهارات الضرورية لاستخدام هذه التقنية، حينها فقط سيركح الذكاء الاصطناعي الإيجابية ويرفع مستويات المعيشة.

يمكننا من ناحية واحدة ومهمة استمداد بعض الطمأنينة من التجارب السابقة. ففسار التغيير التقني عبر العقود يتسم بالتكيف الدائم والنمو. لقد تعرضت سوق العمل من قبل إلى تحولات عديدة بما في ذلك التغيير المثير في نسبة التوظيف في الزراعة بالولايات المتحدة من ٢٠٪ في عام ١٨٥٠ إلى أقل من ٥٪ بحلول عام ١٩٧٠ والحاق جيل طفرة الإنجاب (بعد الحرب العالمية الثانية) والنساء بقوة العمل في النصف الثاني من القرن العشرين. وكانت هنالك موجات عديدة من الأتمتة منذ فجر الثورة الصناعية. رغم ذلك زادت حصة الأمريكيين الذين يشغلون وظائف.

التقنية في العادة تؤثر على المهام وليس على الوظائف بأكملها. فالوظائف أساساً مجموعة من المهام. والاستغناء عن الوظيفة برُمّتها يتطلب أتمتة جزء معين من مهامها.

في الحقيقة هذا نادراً ما يحدث. ففي عام ١٩٥٠ سجل مكتب الإحصاء في الولايات المتحدة ٢٧١ مهنة لكن واحدة فقط وهي مهنة مشغلي الصاعد اخفقت نتيجة للأتمتة. ونحن نعتقد أن الدروس المستفادة من التاريخ غالباً ما ستطبق على الذكاء الاصطناعي.

تلك هي الحال كما يبدو حتى الآن. ففي عام ٢٠١٦ كانت هنالك توقعات بأن يحل الذكاء الاصطناعي محل فئتي الأشعة خلال خمس سنوات. لكن الطلب على شغلي هذه المهنة زاد لأن طبيقتهم لا تقتصر على دراسة صور الأشعة ولكن أيضاً تحليل السجلات الطبية وتقديم المشورة للأطباء والحديث إلى المرضى وتفسير النتائج. ففئتي الأشعة بدلا من أن يختفوا ازدهروا بتنضمين الذكاء الاصطناعي في عملهم.

وفقا لدراسة متميزة، شكلت المهل الجديدة التي أوجدتها التقنية ٨٠٪ من النمو في الوظائف خلال فترة ٧٨ عاما.

في الحقيقة تشييد البنية التحتية للتقنيات الجديدة كالذكاء الاصطناعي نفسه مصدر لإيجاد الوظائف. على سبيل المثال تقدر شركة «ماكينزي» للاستشارات الإدارية أن الولايات المتحدة ستحتاج إلى ١٢ ألف فني كهرباء إضافي في السنوات القادمة وذلك أساسا بسبب بناء وتشغيل مراكز البيانات والمنشآت الصناعية.

هذا الارتفاع في الطلب سيؤثر على سلسلة من المهن تمتد من عاملي الحام وإلى مهندسي الندفنة والتهوية والتبريد. ولا يمكننا سوى أن نتخيل الوظائف الأخرى التي يمكن أن تنشأ عن دمج الذكاء الاصطناعي في اقتصادنا مثل تلك التي تركز على تصنيع السيارات ذاتية القيادة والوظائف المتخصصة في الروبوتات أو مستقبل الألعاب الإلكترونية.

تشكيل القوة الدولية مثار جدل وإسرائيل تملي شروطها

نتنياهو يهدد بضرب أهداف في غزة أو لبنان في أي وقت



■ تلاميذ فلسطينيون يستمعون إلى معلمهم في مدرسة بمخيم النصيرات للاجئين مع انهيار نظام التعليم في غزة جراء عامين من الحرب

القضاء على إسرائيل، أو «أ.ف.ب.»، أغضب اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة الذي تم التوصل إليه بضغط أمريكي، خلفاء بنيامين نتنياهو، ما يجعل انتلافه هشا، لا سيما أنه لم يعد يتمتع بالأغلبية في الكنيست، فباتت عين رئيس الوزراء الإسرائيلي على الانتخابات المقبلة التي قد يسعى لأن تكون مبكرة. ويهيمن نتنياهو، وهو رئيس الوزراء الأطول خدمة في هذا المنصب، على المشهد السياسي في إسرائيل منذ عقود، ويرأس أحد التحالفات الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل. لكنه لا يحظى حاليا إلا بأغلبية برلمانية نسبية بعد استقالة حزب «شاس» اليميني المتطرف من الحكومة في يوليو احتجاجا على فشلها في تمرير قانون يعفي اليهود المتدينين من الخدمة العسكرية.

وجاءت العطلة الصيفية في الوقت المناسب لحماية الحكومة من اقتراحات حجب الثقة التي لا تحظى الآن إلا بدعم ٦٠ نائبا من أصل ١٢٠، لكن استئناف جلسات الكنيست في ٢٠ أكتوبر قد يشكل تهديدا جديدا محتملا للحكومة.

وبعد أكثر من عامين من الحرب في قطاع غزة ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وافق نتنياهو، بضغط من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على اتفاق وقف إطلاق النار مع الحركة الذي دخل حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر.

وندد حلفاؤه اليمينيون المتطرفون بشدة بالاتفاق، معتبرين أن الجيش يجب أن يحتفظ بالسيطرة على قطاع غزة بالكامل. وفيما يرفضون الخروج من الحكومة، يرفضون ثمن بقائهم فيها.

ويقول المحلل المستقل مايكل هورويتز إن «الائتلاف أصبح ضعيفا بعد اتفاق وقف إطلاق النار».

ويوضح «بالنسبة إلى نتنياهو، لم يعد مهما الحفاظ على ائتلافه حتى النهاية بقدر ما هو تهينة نفسه للفوز في الانتخابات المقبلة، على أمل أن يتم تقديم موعدها».

وفي مقابلة تلفزيونية بثت في ١٨ أكتوبر، أعلن نتنياهو أنه سيترشح لولاية جديدة في الانتخابات المقبلة، مؤكدا أنه سيفوز فيها.

ومن المفترض أن تنظم الانتخابات في نوفمبر ٢٠٢٦، لكن نتنياهو الذي بلغ أخيرا عامه السادس والسبعين قد يدعو إلى انتخابات مبكرة، أو يضطر لإجراء انتخابات جديدة إذا انسحب حليف آخر لحزبه، حزب الليكود، من الائتلاف الحكومي.

وكان وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمر بن غفير هدد بالتوقف عن التصويت مع الائتلاف إذا لم يطرح مشروع القانون الذي يدعو إلى «فرض عقوبة الإعدام على الإرهابيين» للتصويت عليه في الكنيست بحلول التاسع من نوفمبر.

وبالإضافة إلى الاختلافات العقائدية مع شركائه في اليمين المتطرف الذين يدعون إلى استئناف الحرب في غزة، يتعرض نتنياهو أيضا لضغوط من حلفائه في حزب «شاس» الذي استقال وزراؤه من الحكومة دون الانسحاب من الائتلاف رسميا.

واقترح صحفيون إسرائيليون، من بينهم أميت سيفال المعروف بأنه مقرب من نتنياهو، أن يكون شهر يونيو ٢٠٢٦ موعدا لإجراء انتخابات مبكرة بمبادرة من رئيس الوزراء.

في هذا الوقت، يتعين على نتنياهو التغلب على عقبات عدة من أجل الاحتفاظ بالسلطة، ومن أبرزها مسألة الخدمة العسكرية لليهود المتشددين.

ويقول «شاس»، إنه سيسحب دعمه ما لم يتم تضمين القانون الإغفاء من الخدمة العسكرية لليهود المتدينين، فيما يريد اليمين المتطرف والعديد من أعضاء حزب الليكود فرض التجنيد الإجباري على الجميع.

الحاجة إلى نقاش بين إسرائيل والدول الشريكة لكنه لا يمكن أن يشمل حماس.

وقال روبيو لاحقا إن مسؤولين أمريكيين يتلقون آراء بشأن قرار محتمل للأمم المتحدة أو اتفاق دولي لتفويض القوة متعددة الجنسيات في غزة، وسيبحثون هذه المسألة في قطر. وتريد إدارة ترامب من الدول العربية المساهمة بالأموال والقوات.

ويمثل عدم تعهد حماس بإلقاء سلاحها أحد التحديات الرئيسية منذ سريان المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار المكون من ٢٠ نقطة قبل أسبوعين.

وقال نتنياهو أمس إن إسرائيل مستقلة نافيا فكرة أن «الإدارة الأمريكية تسيطر على» وتُعلي على سياسة إسرائيل الأمنية، ووصف العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة بأنها «شراكة».

وأضاف روبيو أن مستقبل الحكم في غزة لا يزال

فيه إسرائيل عن مخاوفها إزاء تشكيل هذه القوة. وفي وقت تستعد فيه إدارة ترامب إرسال جنود أمريكيين إلى غزة، فإنها تدرس الاستعانة بقوات من مصر وإندونيسيا ودول الخليج العربية.

وقال نتنياهو خلال اجتماع لمجلس الوزراء «نتحكم في أمننا، وأوضحنا للقوى الدولية أن إسرائيل ستحدد القوات غير المقبولة بالنسبة لنا، وهذه هي الطريقة التي نتصرف بها

وستستمر في التصرف بها». وأضاف «هذا، بالطبع، مقبول من الولايات المتحدة، وفقا لما عبّر عنه كبار ممثلها في الأيام القليلة الماضية».

ولا تزال إسرائيل تسيطر على جميع المنافذ المؤدية لغزة، وفرضت حصارا على القطاع منذ عامين دعما لحملتها الجوية والبحرية على

الأراضي الفلسطينية «وكالات»، هددت إسرائيل أمس بضرب أهداف في غزة أو لبنان، رغم موافقتها على الهدنة الأخيرة. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماع لحكومته «لا نسعى للحصول على إذن من أحد للقيام بذلك. نحن نتحكم في أمننا».

وجاء تصريح نتنياهو بعد أسبوع شهد زيارات متتالية لمسؤولين أمريكيين كبار سعيًا إلى الحفاظ على الهدنة في غزة.

من جهة أخرى قال نتنياهو أمس إن إسرائيل ستحدد القوات الأجنبية التي ستسمح لها بدخول قطاع غزة ضمن القوة الدولية المقرر تشكيلها للمساعدة في إنهاء الحرب بموجب خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ولم يوضح بعد ما إذا كانت دول عربية أو غيرها مستعدة لإرسال قوات إلى القطاع في وقت عبرت

عائلة فلسطينية تضيء شمعاً أمل لحياة جديدة



«أ.ف.ب.»

■ عائلة فلسطينية تتدفأ بالنار بينما يحتمون بين الأقاض في مبنى متضرر في خان يونس في الوقت الذي أصيبت المنطقة بشلل في الخدمات

إلى غزة، الأمر الذي فاقم المعاناة الإنسانية. وقالت منظمة الصحة العالمية الخميس إن كمية المساعدات التي تصل إلى غزة لم تشهد تحسناً يذكر منذ بدء الهدنة، ولم يلاحظ أي انخفاض في معدلات الجوع.

«نعيد الحياة»

بعد عامين من الحرب، انهارت الخدمات العامة في غزة ودُفن القطاع تحت أكثر من ٦١ مليون طن من الأنقاض، وذلك وفق بيانات الأمم المتحدة التي حثلتها وكالة فرانس برس والتي أظهرت تدمير ثلاثة أرباع المباني. وكغيرها من سكان القطاع،

الشارع القريب، فقد سوي بالأرض ولم يبق من المباني سوى هياكلها المحترقة. ومع بزوغ الشمس، تخرج مقاداد مع أحفادها من خيمتهم البيضاء المتسخة لبدء يوم جديد من المعاناة وسط قوضى الزوج.

خارج الخيمة، تجلس مقاداد محاطة بأحفادها وبينما تلهو لهم الشعبية، يرفرف علم فلسطين.

وتقول «قمت بطهي الشعبية للأطفال حتى أطعمهم وأسكت جوعهم، لا أستطيع شراء خضار أو أي شيء آخر لأنه لا يوجد سيولة أو دخل». وسبق أن منعت إسرائيل مرارا خلال الحرب دخول المواد الأساسية

وتقول مقداد «قالوا إن هناك هدنة، دمعة فرح ودمعة حزن نزلت من عيني، عندي شهاده وفقدت من أولادي وأحفادي لكن حمدت الله أنني لم أخسر أحدا آخر».

وأدت العمليات العسكرية الإسرائيلية على مدى سنتين في غزة ردا على هجوم حماس على جنوب إسرائيل، إلى استشهاد ما لا يقل عن ٦٨٥١٩ فلسطينيا، وفق وزارة الصحة

التابعة لحماس في القطاع والتي تعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.

بحسب الجدة فإن منزلها دُمر بالكامل بواسطة جرافة. وتقول «لم أجد فيه حتى لو فرشة، لكن جئت وجلست على أنقاضه». أما

غزة (الأراضي الفلسطينية) «أ.ف.ب.»، يجول أحفاد الفلسطينية هيام مقداد حافيي الأقدام بين أنقاض منزلهم وحارتهم المدمرة في مدينة غزة بحثا عن مياه نظيفة، غير أنهين بالدمار الذي خلفته الحرب على مدار عامين.

وتقول مقداد (٦٢ عاما) إنها تخرج كل صباح مع الأطفال للبحث عن الماء الذي تارة تجد منه ما يكفيها لعدة أيام وأخرى لا تجد شيئا على الإطلاق. وتوضح أن الحصول على المياه يمثل «معاناة كبيرة».

يسير الأطفال مع جدتهم فوق الحجارة المتراصة بين الأزقة حاملين دلاء بلاستيكية كبيرة، ولا يلتفتون إلى أكوام الركام الكبيرة ولا قضبان الحديد الملتوية.

وبحسب الجدة «الأطفال نسوا اللعب، الطفل لم يعد يقول إنه يريد الذهاب إلى الروضة أو المدرسة، (بل يقول) أريد أن أذهب لجلب الماء، أو إلى المطبخ الخيري أو للحصول على طرد غذائي». وتضيف «كانوا في السابق يذهبون إلى الحديقة لكن اليوم يلعب الأطفال فوق الركام». وصلت الجدة والأطفال إلى كوم من الأنقاض، وبدأت بتوجيههم إلى أكياس

بلاستيكية وقطع من الكرتون وأغصان صغيرة يمكن أن يستخرجوها لتساعدهم على إشعال النار. وعادوا جميعا مع غنيمتهم إلى الخيمة التي نصببت حولها جدران من الصفيح استقلت أيضا لنشر الغسيل.

«دمعة فرح وحزن»

خلال الحرب المدمرة بين إسرائيل وحركة حماس، فقدت مقداد عددا من أفراد عائلتها وأقاربها ومنزلها.

ومع دخول الهدنة التي توسطت فيها الولايات المتحدة حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر الجاري، عادت العائلة من جنوب القطاع إلى حي النصر في مدينة غزة، فنصبت خيمة وسط أنقاض منزلها المدمر.

تقرير

اتفاق غزة يضعف ائتلاف نتنياهو

القدس «أ.ف.ب.»، أغضب اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة الذي تم التوصل إليه بضغط أمريكي، خلفاء بنيامين نتنياهو، ما يجعل انتلافه هشا، لا سيما أنه لم يعد يتمتع بالأغلبية في الكنيست، فباتت عين رئيس الوزراء الإسرائيلي على الانتخابات المقبلة التي قد يسعى لأن تكون مبكرة.

ويهيمن نتنياهو، وهو رئيس الوزراء الأطول خدمة في هذا المنصب، على المشهد السياسي في إسرائيل منذ عقود، ويرأس أحد التحالفات الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل. لكنه لا يحظى حاليا إلا بأغلبية برلمانية نسبية بعد استقالة حزب «شاس» اليميني المتطرف من الحكومة في يوليو احتجاجا على فشلها في تمرير قانون يعفي اليهود المتدينين من الخدمة العسكرية.

وجاءت العطلة الصيفية في الوقت المناسب لحماية الحكومة من اقتراحات حجب الثقة التي لا تحظى الآن إلا بدعم ٦٠ نائبا من أصل ١٢٠، لكن استئناف جلسات الكنيست في ٢٠ أكتوبر قد يشكل تهديدا جديدا محتملا للحكومة.

وبعد أكثر من عامين من الحرب في قطاع غزة ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وافق نتنياهو، بضغط من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على اتفاق وقف إطلاق النار مع الحركة الذي دخل حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر.

وندد حلفاؤه اليمينيون المتطرفون بشدة بالاتفاق، معتبرين أن الجيش يجب أن يحتفظ بالسيطرة على قطاع غزة بالكامل. وفيما يرفضون الخروج من الحكومة، يرفضون ثمن بقائهم فيها.

ويقول المحلل المستقل مايكل هورويتز إن «الائتلاف أصبح ضعيفا بعد اتفاق وقف إطلاق النار».

ويوضح «بالنسبة إلى نتنياهو، لم يعد مهما الحفاظ على ائتلافه حتى النهاية بقدر ما هو تهينة نفسه للفوز في الانتخابات المقبلة، على أمل أن يتم تقديم موعدها».

وفي مقابلة تلفزيونية بثت في ١٨ أكتوبر، أعلن نتنياهو أنه سيترشح لولاية جديدة في الانتخابات المقبلة، مؤكدا أنه سيفوز فيها.

ومن المفترض أن تنظم الانتخابات في نوفمبر ٢٠٢٦، لكن نتنياهو الذي بلغ أخيرا عامه السادس والسبعين قد يدعو إلى انتخابات مبكرة، أو يضطر لإجراء انتخابات جديدة إذا انسحب حليف آخر لحزبه، حزب الليكود، من الائتلاف الحكومي.

وكان وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمر بن غفير هدد بالتوقف عن التصويت مع الائتلاف إذا لم يطرح مشروع القانون الذي يدعو إلى «فرض عقوبة الإعدام على الإرهابيين» للتصويت عليه في الكنيست بحلول التاسع من نوفمبر.

وبالإضافة إلى الاختلافات العقائدية مع شركائه في اليمين المتطرف الذين يدعون إلى استئناف الحرب في غزة، يتعرض نتنياهو أيضا لضغوط من حلفائه في حزب «شاس» الذي استقال وزراؤه من الحكومة دون الانسحاب من الائتلاف رسميا.

واقترح صحفيون إسرائيليون، من بينهم أميت سيفال المعروف بأنه مقرب من نتنياهو، أن يكون شهر يونيو ٢٠٢٦ موعدا لإجراء انتخابات مبكرة بمبادرة من رئيس الوزراء.

في هذا الوقت، يتعين على نتنياهو التغلب على عقبات عدة من أجل الاحتفاظ بالسلطة، ومن أبرزها مسألة الخدمة العسكرية لليهود المتشددين.

ويقول «شاس»، إنه سيسحب دعمه ما لم يتم تضمين القانون الإغفاء من الخدمة العسكرية لليهود المتدينين، فيما يريد اليمين المتطرف والعديد من أعضاء حزب الليكود فرض التجنيد الإجباري على الجميع.

الأمم المتحدة: البنية التحتية تنهار

منع دخول المعدات

يعرقل عمليات إعادة التأهيل

غزة «د.ب.أ.»، قال رئيس بلدية غزة يحيى السراج أمس، إن استمرار منع دخول الآليات والمعدات اللازمة للعمل البلدي يعرقل جهود البلديات في قطاع غزة، مشيرا إلى أن القطاع يعاني من نقص حاد في الموارد والمعدات الأساسية.

وأوضح السراج، في بيان صحفي أمس أن بلدية غزة بحاجة إلى نحو ٢٥٠ آلية بشكل عاجل لتعزيز قدرتها على تقديم الخدمات الأساسية للسكان، الذين يواجهون ظروفا إنسانية ومعيشية بالغة الصعوبة منذ أشهر.

وأضاف السراج أن البلدية تحتاج أيضا إلى ١٠٠٠ طن من الأسمنت لإعادة تأهيل الأبار وصيانة شبكات المياه المتضررة.

وأكد السراج أن العمل البلدي مستمر رغم محدودية الإمكانيات، مشيرا إلى أن الفرق الميدانية تعمل بقدرات جزئية لتوفير الخدمات الأساسية مثل المياه والنظافة العامة.

وشدد السراج على أن دخول المعدات فور السماح بها سيسمح باستئناف العمل على مدار الساعة لمعالجة الأضرار الواسعة التي لحقت بالبنية التحتية.

وفي سياق ذلك، تعاني بلديات قطاع غزة من شلل شبه كامل في تقديم الخدمات الأساسية منذ اندلاع الحرب الأخيرة، بسبب الدمار الواسع الذي طال شبكات المياه والصرف الصحي والطرق، إلى جانب نقص الوقود وقطع الغيار.

وتقول الأمم المتحدة إن آلاف الأطنان من النفايات تراكمت في شوارع القطاع، مما سمح بانتشار الأوبئة والأمراض، بينما تحذر من أن البنية التحتية المدنية في غزة على وشك الانهيار الكامل في ظل الحصار المستمر وصعوبة إدخال المساعدات والمعدات اللازمة لإعادة الإعمار.

في شوارع الزوايدة، تتكرر المشاهد نفسها.

عمر أسامة، من حي الصبرة شرق غزة، لقد كتب الله له عمرا جديدا بعد أن أخرج محمولا

في شوارع الزوايدة، تتكرر المشاهد نفسها.

فيها الموت عابر، لكن الكرامة مقيمة بين

كا، قذيفة تسقط... بسقط معاً قناء الصمت

في غرة، يتعلم الناس أن الحياة لا تمنح، بل
تنتزع من بين أنياب المستحيل. قد تدرك
البيوت، ويسوى بها الأرض، وقد تضيق
المدن، لكن الكرامة تبقى عنواناً ثابتاً علو
بوابة البحر. هنا في قلب الدمار، ولدت
الحياة مجدداً.

إعلان

بيع قضائي



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصلالة
أمانة سر المحكمة

بناء على

التقديف (١٣٧٢/٩١٠/٢٠٢٣)

الحق المطالب به حكمت المحكمة بالإزام عليه بأن يؤدي للمدعيين مبلغا قدره ٢٠٠.٠٠٠ أفنان
والتنازل على عتامي وأن يستجيب من أجل أجرة بقيمة ٨ أيامات عمالية خارج تاريخ إرجاع المركبة للمدعيين والزمت
بمصاريف المدعى.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	الرقم الهاتفي	موضته
عامر بن سهيل بن محمد جويوب	طالب التقديف	٤٨-٤٢٥٢	٩٤٢-٩٨٢	صلالة- ولاية الصويرة
شركة عامر بن محمد جويوب وشريكة تجارة	طالبة التقديف	١٠٠-٢٧٨	٩٤٢-٩٨٢	صلالة-الغناويين، ولاية الصويرة
سلام بن سيد بن علي العريبي	منفذ ضده	٢٥٠-٢٢٢	٩٤٢-٩٨٢	صلالة بن مرابط والمنعطفة التقديف، الرقم الهاتفي: ٩٢٢٨٦٤٤

تعلن أمانة سر المحكمة سر قبل قضائي بأن العتامي بمقر صف التقديف ذي تمام الساعة العاشرة صباحا
من يوم الثلاثاء الموافق: ٢٠٢٤/١١/٢٥ لـ للمغار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
صناعية	المنطقة الصناعية	٤٢٦	ل	٢١١٢٥

وتقدر بمصره أساسيا قدره (٤٠٠.٠٠٠ د.ج) أحد عشر ألف ريال عمالي، فعلى راغبني الشراء الاتصال بالخبير
الموضوع أنذاك :

الاسم	الهاتف	العنوان
الخارطة التماسية	٩٦٠٠٠٥٥	ولاية صلالة

لعمارة العقار قبل البيع على أن يدفع الرأسي عليه الغرض فوراً وأن تثبت على الأقل قبل أعتيد
المزايدة على ذمته في ذات الجلسة على غرض عمدة المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية
 الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٣/٢٠٢٠) وتدخلاته.

أمانة سر المحكمة

العرب والعالم

تمهيدا لإعداد الإطار القانوني لانتقال الحزب ومقاتليه إلى العمل السياسي

حزب العمال الكردستاني يعلن سحب جميع قواته من تركيا إلى شمال العراق

جبال قنديل (العراق) «وكالات»: أعلى
حزب العمال الكردستاني أمس سحب جميع
قواته من تركيا إلى شمال العراق داعياً أنقرة
لى المضي قدما في الإجراءات القانونية
للأزمة لحماية عملية السلام.

وبجهد محادثات مع السلطات التركية عبر وزير الحداثة والمساواة ويدعماربية الشعوب إلى أكثر من ٢٠٢٤ أعلن جرب العمال الكردستاني حل فتنبؤ في ١٢ مايو لتلبية لدعوة مؤسسه عبدالله أولان أكد أكثر من أربعة عقود من القتال ضد القوات التركية خلفت ٥٠ ألف قتيل.

وقال الحزب أمس في بيان تلي بالكردية التركية: «بأنا ختموا سحب قواتنا من تركيا؛ تحسبا لخطر الصدامات، وإزالة الأرضية لاحتفال وقوع أحداث غير مرغوب فيها، وذلك خلال حفل حضره ومراسل وكالة فرانس برس في جبال قنديل شمال العراق»

وشارك في المراسم ٢٥ مقاتلا بينهم ثلاثة
العراق قيايديين انتقلوا من تركيا إلى شمال العراق
وقضوا أمام لافيتين ضخمتين تحملان صورة
الأوجلان البالغ ٧٦ عاما؛ وفق مراسل وكالة
فرانس برس.

ودعا الحزب أمس السلطات التركية إلى المضي قدماً في الإجراءات القانونية اللازمة لحماية عملية السلام والسماح لمسلحيه بالانتقال إلى لعمل السياسي الديمقراطي.

وقال: «يجب اعتماد قانون العضو الخاص بحزب العمال الكردستاني كأساس، وللمشاركة في السياسة الديمقراطية يجب إصدار قوانين المتعلقة بالحريات اللازمة والاندماج لديمقراطي فوراً».

وقال القيادي في الحزب صبري أوك: «يجب»
للحزبيين الحاضرين في الحفل: «أن يخطوا خطا مهمة وتربيات قانونية لعملية متوافقة مع الحرية، في إشارة إلى القوانين التي تحدد مصير المقاتلين الذين يتخلون عن السلاح المسلح، وأضاف: «نريد قوانين خاصة لكفاح العملية، وليس مجرد حق، وأشدت تهديدا أسس بما أعلنه حزب العمال الكرستاني. وقال عمر جيليك المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه الرئيس صبري طليب: «مع التطورات التي حصلت اليوم، فإن قرار حزب العمال الكرستاني بالانسحاب

من تركيا والإعلان عن خطوات جديدة نحو
عملية نزع السلاح هما نتيجتان ملموستان
للتقدم الذي تم إحرازه».

«قوانين وتعديلات خاصة»

وفي يوليو أجرى مقاتلو الحزب مراسم لإلقاء

السلاح في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق حيث أحرق ٣٠ مقاتلا بينهم أربعة قياديين أسلحتهم في ما وصفه أردوغان بأنه

وشكّلت تركيا لجنة برلمانية تعمل على وضع القواعد الأساسية لعملية السلام مع حزب العمال الكردستاني والتي تتضمن إعداد

ومن المقرر أن يستمر عمل اللجنة حتى نهاية العام الجاري مع إمكان التمديد لها لشهرين إضافيين في حال الضرورة؛ حسبما قال رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولوش في أغسطس. وتضم اللجنة ٤٨ نائبا بينهم ٢٥

من الحزب الحاكم (حزب العدالة والتنمية)
 وحليفه حزب الحركة القومية) ومن صفوف
 المعارضة عشرة من حزب الشعب الجمهوري
 الديمقراطي الاجتماعي وأربعة من حزب
 المساواة وديمقراطية الشعوب المؤيد للأكراد.
 وقال أوك أسمن: "يجب على اللجنة البرلمانية
 أن تذهب فوراً إلى القائد أبو وتستمتع إليه."

هذا هو المتاح..
ورأى أن حل القضية الكردية مستحيل في ظل سجن القائد أبو.. يجب أن يعيش ويعمل بحرية. يجب ضمان حريته الجسدية، وإلى جانب قواعد المصالحة ستحدد اللجنة أيضا مصير أو جلان الذي يعرض مقبولة السجن مدى الحياة في حيس انفرادي في جزيرة إيمرالي قبالة أسطنبول منذ العام ١٩٩٩.

وأفادت وسائل إعلام تركية بأن وفدا من حزب المساواة وديمقراطية الشعوب سيلتقي زوروغان في الأيام المقبلة قبل السفر إلى إيمرالي للقاء أو جلان.

ويشكل إطلاق سراح أو جلان أبرز مطالب حزب العمال الكردستاني في إطار عملية السلام مع تركيا.

ويري محللون أن عرض تركيا للسلام منح
أوجلان فرصة للابتعاد عن الكفاح المسلح،
وذلك في ظل إضعاف حزب العمال الكردستاني
وأرهاق الرأي العام الكردي نتيجة عقود من
القتال.

ومن الأحداث التي انطلقت في أكتوبر ٢٠٢٤، استقبل أوجلان عدة مرات أفراداً من عائلته ومهاجرين من حزب الاسراء وديمقراطية الشعوب. وتكثرت الشبهات المضي من مقابلة محامية للمرة الأولى منذ العام ٢٠١٩.

وإلى معظم مقابلاتي الحزب في السنوات العشر الماضية إلى مناطق جبلية في شمال العراق حيث تقيم تركيا منذ ٢٥ عاماً قواعد عسكرية لواجبهم، وشنت بانتظام عمليات برية وجوية ضدهم.

وعلى مر السنين تحولت أهداف حزب العمال الكردستاني من السعي إلى إقامة دولة مستقلة إلى محاولة الحصول على حقوق أكبر للأكراد وحكم ذاتي محدود في جنوب شرق تركيا.

وتقول تركيا إنها تحمي حقوق الاكراد، لكنها

منه ما ذكره من انه اذ قد صارت في الامم في حاض

شمال الأطلسي، مع حزب العمال الكردستاني
أثار في أنحاء المنطقة بما في ذلك في سوريا
المجاورة حيث تتحالف الولايات المتحدة مع
قوات كردية سورية تعتبرها أنقرة منبثقة من
حزب العمال الكردستاني.

الأمم المتحدة: نحو 260 ألفاً يحاصره الجوع
قوات الدعم تسيطر على الفاشر والمقاومة تنفي سقوطها

الإنسانية في جامعة يال الأمريكية
أن قوات الدعم السريع أقامت سواتر
على امتداد ٦٨ كيلومترا حول الفاشر
تاركة مخرجا وحيدا من المدينة هو
عبارة عن ممر يراوح طوله بين ثلاثة
وأربعة كيلومترات يتعرض فيه المدنيون
للابتزاز والمضايقات مقابل العبور؛

وفق شهود وقمقاربر.
وأفادت مسوقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان نذير براون وشهود عيان بتعرض مدنيين للقتل أو الخطف أو العنف الجنسي أثناء محاولتهم الفرار من العاش. وحذرت منظمة أممية ببيان مشترك الخميس من تصاقم الأزمة الإنسانية في إقليم دارفور حيث «تعيش مجموعات بأكملها في ظروف تتفاقم مع الكرامة». ودعت الوكالات الأربع - وهي

المنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسف، وبرنامج الأغذية العالمي - إلى عناية دولية عاجلة اللازمة في السودان لمعالجة الهائلة والمخاطر المتزايدة التي تواجه السكان. وقال المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك الشهر الجاري: «أشعر بالفرغ من استخفاف قوات الدعم السريع التعمد بجحاة المدنيين وبلاي ذلك رافع رغم الدعوات المتكررة بما في ذلك دعوتي إلى إبطاء عناية خاصة بحماية المدنيين». وتبسيب الحرب في السودان التي دخلت عامها الثالث بمقتل عشرات الآلاف وبتفجير نحو ١٢ مليوناً. وبما وصفته الأمم المتحدة بأنه «أسوأ أزمة إنسانية في العالم».

A photograph showing the aftermath of conflict. In the foreground, a dark-colored car is severely damaged, with its front end crushed and its body panels missing. To the right of the car, several large, round, dark metal pots or drums are scattered on the ground. The background shows a dusty, unpaved area with several buildings, some of which appear to be in poor condition or partially destroyed. There are some trees and a utility pole visible in the distance. The overall scene suggests a war-torn or conflict-ridden environment.

«الدعم السريع» تعلن بسط سيطرتها على الفاشر

كوالالمبور «رويترز» : وقع زعيم
تايلاند وكمبوديا اتفاقا موسعا
لوقف إطلاق النار أمس بحضور
لرئيس الأمريكي دونالد ترامب
لذي توسط لإنهاء صراعهما

محمدي عفيفي.

يأتينا الانفاق بعد هدنة جرى
اتوصل إليها منذ ثلاثة أشهر بعد
أن جرى ترابم اتصالاً بزمعي
الميلدين في ذلك الوقت، وطالبهما
بوقف الأعمال القتالية أو المخاطرة
بمحدثاتهما التجارية
واسطن، وتبادلت الدولتان
الالتزامات ببداي إطلاق الصواريخ
والفعية القليلة التي دام خمسة
أيام وأسفر عن مقتل ٤٨ شخصاً
على الأقل، ونزوح ما يقدر بنحو ٣٠٠
مليون، وذلك في أحد قتال دار
بينهما في المراتج عفيفي.

يبرج ترامب لنفسه كصانع سلام عالمي خلال فترة ولايته الثانية، وأدى قراره دعم جهود الوساطة التي ضطلع بها رئيس الوزراء الماليزي نور إبراهيم لدفع رئيس وزراء كمبوديا هون مانيت إلى تأييد منحه جائزة نوبل للسلام مشيدا «بحنكته لسياسية الاستثنائية». وخلال

كوسوفو تفشل في تشكيل حكومة في خضم أزمة عمرها أشهر

بريشتينا «أ.ف.ب.» : فشل رئيس
لحكومة الوقت في كوسوفو ألبين
كورتي أمس الأحد في تأمين الدعم
لكايفي في البرلمان لتشكيل حكومة
ما أدى إلى تعميق الأزمة السياسية
مستمرة منذ أشهر.

وحوصل حزب كورتي
فيتيفيندوسجي» على ٥٦ صوتا
فقط، أي أقل من الأصوات الـ ٦١
للأزمة لتشكيل حكومة ما ترك
لبلاد بدون إدارة فعالة بعد نحو
تسعة أشهر من الانتخابات.

وستتعين على الرئيس الآن الإعلان عن اختيار مرشح جديد للرئاسة بحكومة؛ كي يتم إجراء تصويت جديد في البرلمان.

وليس من الواضح ما إذا كان سيتم ترشيح كورتى (٥٠ عاما) مجددا، أو طرح مرشح من المعارضة بدلا منه. ولكن في حال لم يتم الحصول على أغلبية خلال عملية التصويت لثلاثية في البرلمان فقد تضطر



ألين كورتى، يتحدث خلال جلسة برلمانية في بريشتينا أمس بعد فشل برلمان كوسوفو فى انتخاب رئيس وزراء جديد. «رويترز»

حدثت دولة أوروبية إلى إجراء انتخابات تشريعية جديدة. وقال كورتس للبرلمان قبل خسارة التصويت: إن كل يوم من دون حكومة جديدة هو «يوم خسارة» للتعمية وللمواطنين والدولة». وحذر من أنه من دون تشكيل حكومة فإن البلاد تخاطر في التوجه إلى انتخابات جديدة من دون موازنة ما قد يهدد قدرتها

على تمويل الخدمات الأساسية لا سيما معاشات التقاعد وإمدادات الأدوية والشرطة والخدمات الأمنية.

وقال: إن "دولة من دون موازنة هي دولة لا يمكنها التقدم".

وقام زكبان بأكثر عدد من الأصوات في الانتخابات التي جرت في فبراير، ولكنه فشل في تأمين العدد الكافي من المقاعد للحكم ما أدى إلى نزاعات مريرة وتأخير في التصويت على مسائل رئيسية في برلمان منقسم.

واتهم لومير عبدشيكو رئيس
«الرابطة الديمقراطية في

المعارضة الرئيسية كورني بشكل مباشر بتعطيل «كوسوفو على مدى ثمانية أشهر».

وقال: «يبدو أننا متجهون إلى انتخابات استثنائية».



منتخب الفروسية يواصل منافساته الفردية.. والسباحة يبدأ اليوم

الشامسي يحقق برونزية 800 متر في دورة الألعاب الآسيوية للشباب

مكنا على منصة التتويج، وسط فرحة الوفد العُماني المشارك، حيث يعد الإنجاز تأكيداً على تطور مستوى ألعاب القوى العمانيّة على مستوى الفئات العمرية، وثمرة للجهود المبذولة من قبل الاتحاد العماني لألعاب القوى في اكتشاف ورعاية المواهب الناشئة، وتوفير بيئة تدريبية تنافسية ساعدت الرياضيين على رفع مستواهم وتحقيق نتائج مشرفة على الساحة القارية، مؤكداً أن تتويج الشامسي بالبرونزية هو بداية لمزيد من الطموحات في البطولات المقبلة، خاصة أن المنتخب يضم عناصر واعدة قادرة على تمثيل سلطنة عمان في الأحداث الرياضية الدولية، ووجه المرزوقي شكره الكبير لملكة البحرين على هذه الاستضافة، كما شكر وزارة الثقافة والرياضة والشباب على دعمها اللامحدود لألعاب القوى والذي بلا شك كان له دور كبير في تحقيق هذا الإنجاز.

نتيجة مشرفة

بينما أبدى المدرب الوطني أحمد بن خميس السيابي سعادته بعد حصول اللاعب اليزن الشامسي على المركز الثالث في سباق ٨٠٠ متر عدوا بدورة الألعاب الآسيوية للشباب في البحرين، وقال: الحمد لله رب العالمين تمكن اللاعب من تحقيق الإنجاز بحصوله على الميدالية البرونزية في سباق ٨٠٠ متر، في سباق شهد منافسة قوية، عكس الجهد الكبير والعمل المتواصل الذي بذله خلال فترة الإعداد، كنا نؤمن بقدرته وإصراره على تحقيق نتيجة مشرفة، والحمد لله تكملت هذه الجهود بالإنجاز.

وأضاف: الإنجاز نتيجة جهد اللاعب وثمره دعم الاتحاد العماني لألعاب القوى، وبلا شك فإن هذا الإنجاز حافز للاعب في الاستحقاقات القادمة لبذل المزيد من العطاء ودافع لبقية اللاعبين في بعثة سلطنة عمان بالدورة لتقديم الأفضل وتحقيق النتائج في السباقات القادمة، نطمح إلى مواصلة العمل لتطوير المستويات الفنية للاعبين الشباب في المسافات الطويلة والمتوسطة من أجل تحقيق إنجازات أكبر في الاستحقاقات المقبلة.

وحول أسباب تراجع مستوى اللاعب إلى المركز الثالث، رغم أن معطيات الأرقام قبل السباق كانت لصالحه بفضل الرقم الذي حققه في التصفيات الأولية، قال: اللاعب لديه الكثير من الإمكانيات، وبالفعل كان بالإمكان أن يحقق مركزاً أفضل من المركز الثالث، لكن التكتيك الذي استخدمه اللاعب بعد نهاية اللفة الأولى أدى إلى حصوله على هذا المركز، فكان ينبغي أن يزيد السرعة وينطلق تدريجياً بعد أول ٤٠٠ متر لكن اللاعب تأخر في اتخاذ القرار المناسب مما جعله يتراجع للمركز الثالث، ويعود ذلك إلى قلة خبرة اللاعب في المسابقات القارية، وهذه الدورة هي أول مشاركة قارية قوية لهذا اللاعب، مؤكداً أن أمام اللاعب مستقبل كبيراً خلال المرحلة القادمة، ويحتاج إلى الكثير من الرعاية والتدريب حتى يتمكن من مواصلة العطاء لتحقيق الإنجازات لسلطنة عمان في مختلف الأحداث الرياضية القارية والعالمية

خطوة مهمة

عبر لاعب المنتخب الوطني اليزن الشامسي عن سعادته بالحصول على الميدالية البرونزية في سباق ٨٠٠ متر عدوا في دورة الألعاب الآسيوية للشباب بالبحرين قائلا: الحمد لله رب العالمين كان بالإمكان تحقيق أفضل مما كان لكن قدر الله وما شاء فعل، طموحي الذنب لكن قوة المنافسة جعلتني في المركز الثالث، وهو بلا شك اعتبره إنجازاً وخطوة مهمة في مسيرتي الرياضية في أول مشاركة لي في دورة الألعاب الآسيوية، وسعيد جداً بتحقيق الميدالية البرونزية ورفع اسم سلطنة عمان في هذا المحفل القاري.

وأضاف: أهدي الإنجاز إلى وطني الحبيب سلطنة عمان، وإلى اللجنة الأولمبية العمانيّة والجهازين الفني والإداري على دعمهم المستمر، وإلى عائلتي التي كانت دائماً سندي، وأعد الجميع بمزيد من العطاء وأن تكون الميدالية حافزاً لي لتحقيق المزيد من الإنجازات في المستقبل إن شاء الله تعالى، وأتمنى لباقي زملائي في المنتخبات المشاركة التوفيق، وتحقيق إنجازات أخرى في الألعاب والمسابقات المتبقية.

نجاحات برامج الاتحاد لتطوير المواهب الشابّة ويتمّاز مع رؤيته في بناء قاعدة قوية من الرياضيين العمانيين القادرين على المنافسة في المحافل القارية والدولية، موجه الشكر للاعب اليزن الشامسي وأسرته الرياضية ومدربه ولكل من أسهم في هذا النجاح. وأوضح الحجري، أن الإنجاز لم يتحقق إلا بالدعم السخي الذي تجده الرياضة العمانيّة من الحكومة ممثلة في وزارة الثقافة والرياضة والشباب معرباً عن الشكر والتقدير إلى صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم بن طارق وزير الثقافة والرياضة والشباب على دعمه غير المحدود للرياضة بشكل عام واتحاد ألعاب القوى بشكل خاص من خلال برامج الرعاية والتطوير الذي يتوفر في مراكز إعداد الرياضيين واللاعب اليزن الشامسي أحد ثمار هذه المراكز، ويشرفني أن يهدي هذا الإنجاز إلى صاحب السمو السيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، وننتطلع إلى مواصلة العمل بطموح أكبر لتحقيق المزيد من الإنجازات للرياضة العمانيّة في المحافل الدولية، كما ندعو المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص لدعم وتمويل برامج التطوير الرياضي والبرامج المساعدة التي تضمن جاهزية الرياضيين للمنافسات الخارجية، موضحاً أن مشاركة سلطنة عمان في هذه الدورة تأتي ضمن رؤية بعيدة المدى لإعداد جيل واعد من الأبطال القادرين على تمثيل الوطن خير تمثيل في المحافل القارية والدولية.

تحدٍ ومنافسة

بينما قال علي بن عبدالله المرزوقي نائب رئيس الاتحاد العماني لألعاب القوى: الحمد لله نجح لاعب المنتخب الشامسي في تقديم أداء لافت في السباق الذي اتسم بالتحدي والمنافسة القوية، حيث أظهر عزيمة عالية وإصراراً على تمثيل سلطنة عمان بأفضل صورة، ليحجز لنفسه



■ تتويج اليزن الشامسي بالميدالية البرونزية في سباق ٨٠٠ متر
«تصوير: نواف البوسعيدى»



■ من مشاركة منتخب التايكواندو في منافسات البطولة

البحرين - خليفة الرواحي

حقق لاعب المنتخب الوطني لألعاب القوى اليزن الشامسي المركز الثالث وتتوج بالميدالية البرونزية في سباق ٨٠٠ متر، بعدما قطع مسافة السباق في زمن قدره ١:٥٨,٧٩ دقيقة، فيما اكتفى رائد البلوشي لاعب القوى من تحقيق المركز الخامس في سباق ٢٠٠ متر عدوا، بزمن قدره ٢١,٩٧ ثانية، وأنهى منتخب التايكواندو مشاركته بخسارة المعتصم العسكري في دور ال١٦ من المنافسات التي تستضيفها مملكة البحرين خلال الفترة من ٢٢ إلى ٣١ أكتوبر الجاري، التي يتنافس على جوائزها أكثر من خمسة آلاف رياضي ورياضية يمثلون ٤٥ لجنة أولمبية آسيوية للشباب، يتنافسون في ٢٤ رياضة ٣١ فئة و٢٥٣ حدثاً في المنافسات التي تقام في عدد من المنشآت الرياضية أبرزها مدينة عيسى الرياضية، ومدينة خليفة الرياضية، ومركز البحرين العالمي للمعارض، وقرية التحمل، ومنطقة سما باي.

جاء فوز لاعب المنتخب الوطني لألعاب القوى اليزن الشامسي بالمركز الثالث بعد منافسة ثلاثية قوية بينه وبين لاعبي المنتخب السعودي من اللحظات الأولى لبداية السباق وكان التقارب حاضراً حتى نهاية اللفة الأولى عند مسافة ٤٠٠ متر التي تباطأ فيها لاعبا قليلاً ليحقق المركز الثالث ونال الميدالية البرونزية في سباق ٨٠٠ متر، من بين ٨ متسابقين صدعوا من التصفيات الأولية في تنافس شريف بين الأفضل في القارة حيث نال المركز بعدما قطع مسافة السباق في زمن قدره ١:٥٨,٧٩ دقيقة.

وجاءت خسارة لاعب المنتخب الوطني للتايكواندو المعتصم العسكري في دور ال١٦ من بعد خسارته بصعوبة من اللاعب المنغولي تيمولين تمينيجاني بنتيجة ١/٢ في مباراة انتهى شوطها الأول بفوز لاعب المنتخب بنتيجة ٣-٢، لكنه خسر الشوط الثاني بنتيجة صفر-٢ والشوط الفاصل بنتيجة ٢-١ وكان اللاعب قد تأهل في التصفيات الأولية إلى دور ال١٦ بعدما خطف اللاعب فوزاً مستحقاً من الأفغاني عبدالباسط صوي في زاد بنتيجة ٢-١، حيث أنهى الشوط الأول متأخراً ٢-٧ فيما استطاع في الشوط الثاني تحقيق التعادل ١٣-١٣ ليحتكم اللاعبان لشوط ثالث تمكن فيه لاعب المنتخب من الفوز بها بنتيجة ١٢-١٢ صفر.

فيما خسر اللاعب قابوس البلوشي من الياباني بعد تعرض لاعب المنتخب لإصابة في أنفه في بداية المباراة مما أثر على أدائه بسبب نزيف الدم حيث خسر الشوط الأول ٣-٥ وخسر الشوط الثاني ٢-١٠ ليخسر شوطين دون رد.

منافسات السباحة

يبدأ لاعب المنتخب الوطني للسباحة محمد بن خميس الوهبي اليوم الاثنين أولى مسابقات السباحة، حيث يشارك في الساعة الحادية عشرة صباحاً بتوقيت مسقط في التصفيات الأولية لسباق ٥٠ متراً سباحة حرة وفي حالة تأهله يلعب النهائي عند الساعة ٨:٣٠ مساءً، ويشارك غدا الثلاثاء في منافسات ١٠٠ متر سباحة حرة الساعة عند الساعة ١١ صباحاً، وفي حالة تأهله يلعب النهائي عند الساعة ٨:٣٠ مساءً، كما يلعب في اليوم نفسه عند الساعة ١٢ ظهراً بتوقيت مسقط، ويشارك عند الساعة ١١:٢٠ من اليوم نفسه في سباق ٥٠ متراً ظهراً، وفي حالة تأهله يلعب النهائي عند الساعة ٨:٥٠ دقيقة، ويختتم مشاركته يوم الأربعاء المقبل بالمشاركة في سباق ١٠٠ متر ظهراً وفي حالة تأهله يلعب النهائي عند الساعة ٨:٥٠ دقيقة بتوقيت مسقط.



بمشاركة 162 بحارا وبحارة ناشئين

25 دولة تشارك في بطولة آسيا وأوقيانوسيا لقوارب الأوبتمست



■ الفريق العماني المشارك في البطولة

والملكة التايلاندية بستة، والولايات المتحدة الأمريكية بسبعة بحارة. ويبلغ إجمالي المشاركين في البطولة ١٦٢ متسابقاً، منهم ١٠٦ ذكور و٥٦ إناثا، إضافة إلى الكوادر الفنية والإدارية والمدربين المرافقين للوفود. وتتراوح أعمار البحارة المتسابقين ما بين ٨ إلى ١٥ عاما، حيث تخصص قوارب الأوبتمست لهذه الفئة العمرية.

ليلة عربية

وبعد حفل الافتتاح، أقامت عمان للإبحار، ليلة عربية على الحديقة الخارجية لفندق باريسيلو المصنعة، تضمنت عددا من الأركان التراثية، وذلك ترحيبا بالوفود المشاركة. وقد تميزت الليلة بالطابع العماني الأصيل، حيث اطلع المشاركون والمراقبون لهم على العادات والثقافة العُمانية من خلال أركان متنوعة، شملت ركن نقش الحناء، والمأكولات العمانية التقليدية، وتوزيع المصار العُمانية على الوفود، إلى جانب مرور الجمال بالقرب من المشاركين، ما أضفى جوا أصيلا من التراث. كما تخللت الأمسية عروضاً موسيقية شعبية، أظهرت تنوع الفنون العمانية وجمالها، وقدمت للضيوف فرصة للتفاعل المباشر مع الثقافة المحلية، وتعزيز روح التواصل والتعارف بين المشاركين.

جولات السباق

وستطلق جولات السباق ابتداء من اليوم، بعد أن بدأت بعض الوفود بإجراء التدريبات اليومية قبل انطلاق البطولة، وفي اليوم الأول ستكون السباقات مخصصة للأفراد، وكذلك غدا الثلاثاء ستخصص البطولة كل المسابقات للنظام الفردي، أما بعد غد الأربعاء 29 أكتوبر فستقام مبادرة لتنظيف الشواطئ، ثم تنطلق سباقات الفرق المشاركة، والخميس المقبل تعود طبيعة المسابقات إلى النظام الفردي، على أن يكون الختام يوم الجمعة الموافق 31 أكتوبر في تمام الساعة السادسة مساء، حيث تعلن النتائج ويتم تتويج الفائزين في البطولة.



■ سكو يانج تؤدي قسم لجنة التحكيم

بقراءة قسم اللجنة، وجاء نصها: «باسم جميع المسؤولين، أعد بأننا لجنة تحكيم سنقوم بالتحكيم في بطولة الأوبتمست الآسيوية والأوقيانيسية ٢٠٢٥ بكل حياد تام، محترمين وملتزمين بالقواعد التي تحكمها، وروح رياضية حقيقية». ويحمل القسم رمزية تعزز ثقة المشاركين في عدالة المنافسات وسلامة القرارات الفنية، بما تضمن سير البطولة في أجواء مهنية وشفافة تعكس المكانة الرفيعة لرياضة الإبحار.

وبعد ذلك رفع نائب رئيس الاتحاد الدولي لقوارب الأوبتمست، أجاي نارنج، علم البطولة إعلانا بانطلاقتها فعليا.

25 دولة

وتشارك سلطنة عُمان في البطولة بعشرة لاعبين من أبنائها، أما الدول الخليجية، فتشارك دولة الكويت بثلاثة بحارة، ودولة قطر بأربعة،



■ أجاي نارنج يلقى كلمة الاتحاد الدولي للأوبتمست

والمعايير الأخلاقية، قرأت المتسابقة العُمانية «ليان بنت راشد الرزيفية، نص قسم البحارة المشاركين، نيابة عنهم، وجاء في القسم: «أعد بأنني سأبحر في بطولة الأوبتمست الآسيوية والأوقيانيسية ٢٠٢٥ محترماً ومُمتثلًا لجميع القواعد واللوائح السارية، وسأبذل كل ما بوسعي لتحقيق النصر، واضعاً دائماً في الاعتبار تعزيز رياضة الإبحار والصداقة بين البحارة من جميع الدول المشاركة، ويعكس أداء القسم روح الالتزام الرياضي والمسؤولية التي يحملها المتسابقون خلال مشاركتهم، بما يسهم في ترسيخ قيم التنافس الشريف وتبادل الخبرات بين البحارة الشباب من مختلف الدول.

قسم التحكيم

وبشكل مماثل، وتأكيداً على النزاهة في التحكيم، تقدم المحكم «سكو يانج» ممثلة لجنة التحكيم

تفانيهم وضمانيهم لإقامة منافسات آمنة وعادلة وفق أعلى معايير البطولة والمنافسة. وأكد «نارنج، أن البطولة ليست مجرد منافسة على الميداليات، بل تجربة تعليمية تعزز روح المجتمع البحري العالمي وتنتج للبحارة الشباب التعلم من كل سباق وكل موجة، وتكوين صداقات مع زملائهم من الدول الأخرى، مؤكداً أن هؤلاء الشباب هم مستقبل رياضة الإبحار، وأن حماسهم وإصرارهم يمنح الاتحاد الدولي ثقة كبيرة في المستقبل. واختتم كلمته بتمنياته أن تكون الرياح مواتية للجميع، إذ أن رياضة الإبحار الشراعي قائمة على عامل سرعة الرياح المناسبة، وأن تكون السباقات مليئة بالإثارة والذكريات التي لا تنسى.

قسم المتسابقين

التزاماً بالمعايير الدولية لرياضة الإبحار الشراعي، وإقراراً بتطبيق القوانين المنظمة

علي أمبوسعيد: المخالفات الجسيمة قد تصل عقوبتها للإيقاف الدولي

لها المتسابقون في حال تجاوزهم القواعد، أشار علي أمبوسعيد إلى القاعدة المتعلقة بوسائل الدفع غير القانونية للقارب، مؤكداً: مخالفة القاعدة الخاصة بطريقة اكتساب السرعة تعد الأكثر شيوعاً، ونراقبها بدقة لضمان المنافسة النزيهة بين البحارة. وفيما يتعلق بالاستبعاد من السباق أو البطولة، شد علي أن السلوك غير الرياضي هو الأخطر، مشيراً إلى أن القانون الدولي واضح، فأى تصرف يمس نزاهة السباق أو سلامة المتنافسين قد يؤدي إلى استبعاد فوري من البطولة، بل وقد تصل العقوبة إلى تعليق المشاركة دولياً لعدة أشهر.

ومن التصرفات التي تُعد مخالفة: الغش، وتقديم معلومات غير صحيحة، أو التصرف بعدوانية تهدد سلامة المتسابقين، أو تعمد الإضرار بقوارب المنافسين الآخرين، وكذلك تكرار بعض التصرفات رغم التحذيرات السابقة..

وفي ختام حديثه، كشف عضو لجنة التحكيم عن تشكيل اللجنة في هذه النسخة من البطولة، مبيّناً أنها تضم حكماً دوليين ومحليين معتمدين، ويرأسها «شير جوري» العُيني رسمياً من قبل الاتحاد الدولي للإبحار، وهو المسؤول كذلك عن الإشراف العام على سير الإجراءات التحكيمية وضمان تطبيق القوانين، نحن مسؤولون عن مراجعة الاحتجاجات وتطبيق القوانين بدقة، بما يضمن سير البطولة وفق أعلى معايير العدالة والاحترافية.

أكد علي أمبوسعيد، عضو لجنة التحكيم في بطولة آسيا وأوقيانوسيا للأوبتمست التي افتتحت أعمالها أمس الأحد، أن المنافسات تُقام وفق القواعد الدولية للإبحار الشراعي المعتمدة من الاتحاد الدولي، إلى جانب لوائح الفئة المعروفة بالأوبتمست، موضحاً أن هذه القوانين هي ذاتها المطبقة عالمياً، غير أن التصنيف الفاري للبطولة يمنح نتائجها اعتماداً رسمياً ضمن السجل الدولي للمسابقات. وقال: هذه البطولة تُعد محطة قارية مهمة، وتخضع لإشراف اتحادي الإبحار الآسيوي والدولي، بما يجعل نتائجها مؤثرة في التصنيف الدولي للبحارة الناشئين.

وحول طبيعة المسارات البحرية، أوضح أمبوسعيد، أن طول المسار لا يُقاس بمسافة ثابتة، بل بالزمن المستهدف لكل سباق، الذي يتراوح عادة بين ٤٠ و٥٠ دقيقة، مضيفاً: سرعة الرياح وحالة البحر هي التي تحدّد شكل المسار وطوله، لضمان عدالة زمنية بين جميع الجولات.

وأشار إلى أن عدد السباقات المخطط لها يبلغ عشرة سباقات موزعة على أيام البطولة



■ علي أمبوسعيد



■ انتصار المحروقية

الطمار، خصصنا طاقم استقبال لتوجيه المشاركين إلى الحافلات المخصصة لكل دولة، مع إعداد جداول يومية دقيقة للحركة بين المطار ومنتهج باريسيلو- مقر إقامة الوفود- ومواقع المنافسات، وكل شيء كان منسقا بعناية بالتعاون مع شركة النقل والمشرفين..

أما عن حفل الافتتاح، فأكدت المحروقية أنه جاء ليعزز روح البحر العماني وجذور سلطنة عمان البحرية، قائلة: «لقد ركزنا على إبراز الهوية العمانية وروح البحر في الحفل، من خلال عناصر مستوحاة من ثقافة البحار في عُمان». كما قالت: «اختيار فرق الفنون الشعبية يتم بعناية لأننا نحرص دائماً في عمان للإبحار على أن تكون فعالياتنا واجهة للثقافة العمانية أمام العالم، حيث إن الوفود الأجنبية تظهر تفاعلاً لافتاً مع هذه الفنون، وقد لاحظنا إعجاب المشاركين من الخارج بهذا الموروث، وكثير منهم يلتقط الصور للفرق الشعبية التي تضيئ طابعا فريداً يعكس جمال الثقافة العمانية». وفي ختام حديثها، أشادت المحروقية بروح العمل داخل الفريق التنظيمي لعمان للإبحار، مؤكدة أن التعاون عنصر أساسي للنجاح، وقالت: «روح الفريق هي سرنا الحقيقي، فكل شخص يعرف دوره ويتعاون بروح مسؤولة، وهناك دعم متبادل بين الأقسام بما يجعل العمل متكاملاً». وأضافت: «ومع اقتراب البطولة الدولية لذوي الإعاقة للإبحار بنهاية نوفمبر، نواصل العمل بالطاقة نفسها التي ترونها هنا في بطولة الأوبتمست، وما قبلها من بطولات، إننا نحن نؤمن أن كل حدث يمثل فرصة جديدة لتعكس صورة عُمان بأبهى حلة».

تمتاز البطولات التي تنظمها مؤسسة عمان للإبحار بدقة عالية في جميع مراحلها، خصوصاً تلك التي تتضمن مشاركات دولية واسعة، بدايةً من التخطيط المبكر لاستضافة الحدث وانتهاء بحفل الختام، وفي هذا الإطار، تستضيف سلطنة عمان حالياً بطولة آسيا وأوقيانوسيا لقوارب الأوبتمست ٢٠٢٥، حيث تحرص المؤسسة على إبراز الموروث الثقافي والفنون الشعبية، إلى جانب تضمين المبادرات التوعوية والبيئية ضمن برامجها، ولا سيما عندما تكون البطولات تحت إشراف اتحادات دولية مثل الاتحاد الدولي للإبحار والاتحاد الآسيوي، وحالياً الاتحاد الدولي لقوارب الأوبتمست.

وفي حديث لـ «علاق»، أوضحت انتصار بنت حمد المحروقية، المسؤولة عن العمليات التنفيذية لفعاليات بطولة آسيا وأوقيانوسيا لقوارب الأوبتمست، أن التحضيرات لهذه البطولة بدأت قبل انطلاقها بفترّة طويلة، مشيرة إلى أن «التنسيق قد بدأ قبل انطلاق البطولة بعدة أشهر، من خلال اجتماعات دورية مع اللجان التنظيمية والفنية، وتم وضع خطة واضحة للتواصل مع الفرق المشاركة عبر البريد الإلكتروني ومجموعات التواصل في الواتس أب لتسهيل تبادل المعلومات الخاصة بالتسجيل والإقامة والنقل، وكان الهدف ضمان أن يعرف كل وفد جدول التحركات والتفاصيل قبل وصوله إلى سلطنة عمان لتكون لديه رؤية واضحة عن كل التفاصيل». وحول آلية تنظيم حركة النقل، أكدت المحروقية أن النقل عنصر محوري في إنجاح فعالية بهذا الحجم، مضيفة: «مند لحظة وصول الوفود إلى

أوزبكستان تحصد فئة النساء وإيران في المركز الثاني

منتخب كازاخستان يتوج بلقب «البطولة الآسيوية للرجبي» والهند وصيفا



«تصوير: فيصل البلوشي»

■ تتويج منتخب كازاخستان بلقب البطولة الآسيوية للرجبي

كتب - فهد الزهمي

توج منتخب كازاخستان بلقب «البطولة الآسيوية للرجبي» في فئة الرجال وذلك بعد تغلبه في المباراة النهائية على منتخب الهند بنتيجة ٢٧ مقابل صفر بينما حل في المركز الثاني منتخب الهند وجاء ثالثا منتخب أفغانستان، أما في فئة النساء، فقد توج منتخب أوزبكستان بالمركز الأول، وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب إيران بنتيجة ١٢ مقابل ٧ بينما حل في المركز الثاني منتخب إيران وجاء ثالثا منتخب كوريا الجنوبية، وذلك في البطولة التي استضافتها سلطنة عُمان ممثلة في اللجنة العُمانية للرجبي يومي ٢٥ و٢٦ أكتوبر الجاري على ملعب استاد الشرطة بالولاية بمشاركة ١٨ فريقاً تمثل ١٥ دولة وهي: أفغانستان، والبحرين، والهند، وإيران، والعراق، والأردن، وكازاخستان، وقرغيزستان، ولبنان، وفلسطين، وقطر، والسعودية، وكوريا الجنوبية، وأوزبكستان، بالإضافة إلى سلطنة عُمان مستضيف البطولة. وأقيم حفل الختام مساء أمس برعاية صاحب السمو السيد عزان بن قيس آل سعيد رئيس اللجنة الأولمبية العُمانية.

وهدفَت اللجنة العُمانية للرجبي من استضافة هذه البطولة الآسيوية نشر ثقافة اللعبة بين أفراد المجتمع العُماني في مختلف المحافظات، وتعزيز حضور اللعبة في المدارس، إذ يجري التعاون بشكل وثيق مع وزارة التربية والتعليم لإتاحة الفرصة لطلبة المدارس لحضور منافسات البطولة الآسيوية المقبلة مجاناً، بما يسهم في تعريفهم بقواعد اللعبة وتشجيعهم على متابعتها وممارستها، فضلاً عن ترسيخ ثقافة الحضور الجماهيري في الفعاليات الرياضية الدولية التي تحتضنها سلطنة عُمان، كما تعمل اللجنة بخطط مدروسة تهدف إلى توسيع قاعدة الممارسين والجمهور على حد سواء، كما أن اللجنة العُمانية للرجبي وضعت خطة استراتيجية شاملة بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي للرجبي لتأهيل مدربين وحكام عُمانيين بما يضمن استدامة اللعبة ونموها على أسس احترافية، وكذلك وجود شراكات وتفاهات مع عدد من الاتحادات الآسيوية والدولية لتبادل الخبرات الفنية والتنظيمية، وهو ما ينعكس إيجاباً على تطوير أداء اللاعبين ورفع كفاءة الكوادر الإدارية والفنية في سلطنة عُمان، مؤكداً أن الهدف الأسمى هو بناء قاعدة قوية للرجبي العُماني تُمكنه من المنافسة قارياً ودولياً في المستقبل القريب.

وتضع اللجنة العُمانية للرجبي خططاً لاستضافة بطولات عالمية أو إقليمية أخرى مستقبلاً بعد نجاح هذه البطولة الآسيوية، وستكون هذه البطولة خطوة أولى نحو استضافة بطولات إقليمية وعالمية أكبر في المستقبل، بما يعزز مكانة سلطنة عُمان كوجهة للرياضة الدولية، وبلا شك فإن استضافة هذه البطولة الآسيوية ستعود بالفائدة الكبيرة على الرياضة العُمانية بوجه عام، وعلى رياضة الرجبي بوجه خاص، ويمثل هذا المحل الإقليمي منصة انطلاق حقيقية للرجبي في سلطنة عُمان، وفرصة ثمينة لترسيخ حضورها على الساحة الإقليمية والدولية.



■ تتويج منتخب أوزبكستان بلقب فئة النساء

وجوليان ودويت وأحمد محمد ومحمود صبري وفيثلي. وتأتي استضافة هذه البطولة لأول مرة لترسيخ حضور سلطنة عُمان على خريطة الرياضة الآسيوية والدولية من خلال استضافة البطولات الكبرى، وفي خطوة تعكس الثقة المتزايدة التي تحظى بها سلطنة عُمان من قبل الاتحادات القارية، وهذه الاستضافة تؤكد قدرة سلطنة عُمان على تنظيم الأحداث الرياضية وفق أعلى المعايير، بما يعزز من مكانتها كوجهة رياضية وسياحية متميزة، وما تحمله من فرص لتعزيز الرياضة العُمانية وتطوير قاعدة جماهيرية لهذه اللعبة الحديثة نسبياً في سلطنة عُمان، وكذلك تمنح الجماهير فرصة التعرف على لعبة الرجبي التي تشهد انتشاراً متنامياً في المنطقة، كما أنها المرة الأولى التي تستضيف فيها سلطنة عُمان مثل هذه البطولات الدولية المعتمدة،

وهو ما يثبت أن عُمان مستعدة لتأخذ مكانها على الساحة العالمية لرياضة الرجبي، كما أنها فرصة للاعبين لعرض مواهبهم وشغفهم باللعبة أمام العالم، كما أن الهدف الرئيسي من استضافة هذه البطولة هو أن نجلب رياضة الرجبي إلى سلطنة عُمان وكذلك أن نقدم عُمان للعالم.

وتعد استضافة هذه البطولة لأول مرة حدثاً تاريخياً، حيث ستسجل سلطنة عُمان اسمها في سجلات التاريخ الرياضي باستضافتها لأول مرة لـ البطولة الآسيوية للرجبي، كما تعد هذه البطولة بوابة للمنافسات القارية الكبرى، ومحطة تأهيلية رئيسية نحو سلسلة آسيا للرجبي ٢٠٢٦، وهي البطولة الأهم في القارة الآسيوية، وشهدت رياضة الرجبي الآسيوية نمواً لافتاً، إذ ارتفع عدد المنتخبات المشاركة من ٣٦ منتخباً في عام ٢٠١٩ إلى ٤٥ منتخباً في عام ٢٠٢٥، فيما ارتفع عدد

فرغيزستان ٢٢/صفر، بينما فاز منتخب أفغانستان بصعوبة على لبنان ١٤ /١٢، أما المنتخب القطري، فقد استطاع تحقيق فوز عريض على نظيره الفلسطيني ٢٩/صفر، واكتسح منتخب البحرين نظيره العراقي بنتيجة ٤٥/صفر، بينما تغلب المنتخب الكازاخستاني على فرغيزستان ٤٤/صفر، واستطاع منتخب أوزبكستان الفوز على لبنان ١٤ /١٠، بينما حقق منتخبنا الوطني أول فوز في أول مشاركة له في بطولات الرجبي وذلك بعدما استطاع التغلب على نظيره الفلسطيني ٢٢ /٧، وفاز المنتخب الأردني على قطر ١٧ /٥، أما المنتخب البحريني فقد حقق فوزاً صعباً على نظيره الإيراني بنتيجة ٢١ /١٩، وفاز منتخب كازاخستان على المنتخب السعودي ٢٧ /صفر، وتغلب المنتخب الهندي على نظيره منتخب أفغانستان ٢٥ / ٥ بينما تعرض منتخبنا الوطني لخسارة ثانية في البطولة وذلك من المنتخب العراقي صفر/ ١٢، أما فرغيزستان فقد تعرض لخسارة كبيرة من المنتخب اللبناني صفر / ٣٣، وخسر المنتخب البحريني بصعوبة من أفغانستان ٥ /٧، بينما واصل منتخب كازاخستان تألقه بفوزه على قطر ٣٤ / ٧، كما استطاع المنتخب الهندي الفوز على نظيره الإيراني ٢١ / ٧، وفي آخر لقاءات اليوم الأول من البطولة، خسر المنتخب الأردني بصعوبة من المنتخب السعودي ١٠ / ١٢.

قائمة المنتخب الوطني

وتكونت قائمة المنتخب الوطني المشاركة في البطولة الآسيوية للرجبي، من مدرب المنتخب برايان هوبكن، ومساعدته علي الذخري، ومدير المنتخب محمد الهشامي، وأخصائي العلاج الطبيعي دونا هوبكن، أما تشكيلة اللاعبين فتتكون من كابتن المنتخب عماد المرجبي وهيثم الحارثي وماجد الذخري وأحمد البلوشي وراشد الراشدي وفيصل الفلتي وذكريا الفلتي وأسيد الرواحي

منافسات اليوم الثاني والأخير من البطولة، بدأت بخسارة ثقيلة لمنتخبنا الوطني من المنتخب اللبناني صفر / ٣٨، تبعه فوز فرغيزستان على فلسطين ١٢ / ٧ وسجل المنتخب البحريني فوزاً كبيراً على نظيره القطري بنتيجة ٢٥ / ٥ وفاز المنتخب الأردني على إيران ١٢ / ٧ بينما اكتسح منتخب كازاخستان نظيره أفغانستان ٤١ / صفر، وتغلب المنتخب الهندي على المنتخب السعودي ١٧ / صفر، بينما سجل المنتخب العراقي فوزاً كبيراً على نظيره فرغيزستان بنتيجة ٣٦ / صفر، وتواصلت النتائج الكبيرة بفوز المنتخب اللبناني على فلسطين ٤١ / صفر، وتمكن منتخبنا الوطني من تسجيل فوزاً كبيراً على منتخب فرغيزستان بنتيجة ١٩ صفر، وسجل العراق فوزاً صعباً على نظيره الفلسطيني ١٩ / ١٩، وتعرض المنتخب القطري لخسارة كبيرة من الإيراني صفر / ٣١، أما المنتخب البحريني فواصل تألقه في البطولة بفوزه على المنتخب الأردني بنتيجة ١٠ / ٧، بينما سجل منتخب أفغانستان فوزاً مهماً وذلك على حساب المنتخب السعودي ١٧ / ١٢، واكتسح المنتخب اللبناني نظيره العراقي بنتيجة عريضة بلغت قوامها ٣٤ صفر، أما منتخبنا الوطني فقد اختتم مشواره في البطولة القارية بفوز على نظيره المنتخب الفلسطيني بنتيجة ١٢ ٥، بينما جمعت المباراة النهائية، لفئة النساء بين منتخباً إيران وأوزبكستان، والتي حسمها منتخب أوزبكستان لصالحه بنتيجة ١٢ ٧ ويتوج بلقب البطولة. أما المباراة النهائية لفئة الرجال فقد جمعت بين منتخب الهند وكازاخستان، والتي حسمها منتخب كازاخستان لصالحه بنتيجة ٢٧ مقابل صفر ويتوج بلقب البطولة.

وكانت منافسات اليوم الأول من البطولة قد خلصت بخسارة منتخبنا الوطني في المشاركة الأولى له في تاريخ اللعبة، وذلك من المنتخب الأردني بنتيجة صفر/ ٢٤، وفي اللقاء الثاني تمكن المنتخب الإيراني من الفوز على العراق ٢٦/صفر، كما فاز المنتخب السعودي على



■ من اللقاء النهائي لفئة النساء بين منتخبي أوزبكستان وإيران



عبدالله حبيب

أقنعة تُدار بالكهرباء وضغوطات الأزرار

يوميات

أنساغ

ليست كلمات مستقيمة الكلمات لا تستقيم الكلمات
سُقم (٢).

السبت، ٢٥ أغسطس ١٩٩٠، سان دييغو، كاليفورنيا

في الثانية والنصف صباحاً: هَلَعُ ينتقل بين سماء سوداء، وأوراق بيضاء، وأرق فيه كل الألوان التي يريد مغادرتها.

الأحد، ٢٦ أغسطس ١٩٩٠، سان دييغو، كاليفورنيا

إذاً، كيف يمكن أن تتق بُعدَ بالكلمات؟

الجمعة، ٣١ أغسطس ١٩٩٠، سان دييغو، كاليفورنيا

منذ أن بدأت الأحداث الأخيرة في ذلك الذي يسمونه «الشرق الأوسط، وقصة «ملكان ومهاتنان، لبورخس تحضرني بصورة قوية، وأتساءل: هل أصبحت الصحراء سلالاً من نحاس وأقنعة تُدار بالكهرباء وضغوطات الأزرار؟

(١): يرد هذا، في إحدى كُرَاسات اليوميات، مكتوباً بقلم حبر أزرق إلى جانب لطخات من سائل أصفر متبيس. كُتبت تلك العبارة بكلمات وخطوط متعرجة في انحدار نحو أسفل الصفحة، ويتعذر نقل ذلك بتلك الكيفية إلى هذه النسخة المنشورة (حاشية أضيفت إلى المتن في يوم الخميس، ٩ أكتوبر ٢٠٢٥، مسقط).

(٢): ترد هذه العبارة، في الأصل، مكتوبة بقلم حبر أزرق. كُتبت تلك العبارة بكلمات وخطوط متعرجة في انحدار نحو أسفل الصفحة، ويتعذر نقل ذلك بتلك الكيفية إلى هذه النسخة المنشورة (حاشية أضيفت إلى المتن في يوم الخميس، ٩ أكتوبر ٢٠٢٥، مسقط).

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عُمانى

ميرحاً وركلاً في كابينة هاتف عمومي في قرية سوستن/ كيمبردج الإنجليزية البليدة من قبل من اتضح لاحقاً أنهم من أعضاء أو أنصار «الجبهة الوطنية، ذات الأجندة اليمينية، بل والفاشية صراحة، المعادية للأجانب بصورة خاصة. وبصورة كاملة تخلّت المدرسة والشُرطة عنكما، حتى بعد أن رأيت الجُناة في حانة بعد بضعة أيام وأبلغت الشرطة والمدرسة.

الآن، والأمريكان ومن يسير في ركبهم يعدّون لضربة عسكرية ضد العراق، ما الذي سيكون نصيبك في سان دييغو؟

الخميس، ٢٣ أغسطس ١٩٩٠، سان دييغو، كاليفورنيا

الاكتئاب الإكلينيكي الحاد ليس مكاناً صالحاً أبداً للكاتب.

وفي أية حال، لا معنى لهذا ولا ذاك. الأفضل هو العجز عن الكتابة، أو التخلي عنها، من دون أية مسوغات، أو شروحات، أو تبريرات، أو إرجاعات. لكنني لا أستطيع أن أكون عاجزاً عن الكتابة، ولا أن أتخلّى عنها.

الجمعة، ٢٤ أغسطس ١٩٩٠، سان دييغو، كاليفورنيا

لو كان الذي بك يأس لواجهته، لكن الأسى. هذه



■ بورخيس

السبت، ١٨ أغسطس ١٩٩٠، سان دييغو، كاليفورنيا

في مقابلة تلفزيونية مع طيار أمريكي مقاتل على ظهر إحدى حاملات الطائرات في الخليج قال، في رده على سؤال حول مدى استعداده الشخصي لإمكانية أن تقوم حرب في «الشرق الأوسط»: «إنني مستعد تماماً لتطبيق كل ما تدربت عليه في السنوات الفائتة. معنوياتي عالية، وإنني أنتظر اللحظة التي أنفذ فيها ما يأمر به الرجل الكبير (The Big Man)»، وهو يعني بذلك الرئيس الأمريكي جورج بُش. الكارثة الكبيرة هي أنهم في الولايات المتحدة، بما في ذلك أوساط المثقفين، يصرون على أن رواية «١٩٨٤» لجورج أورويل إنما تتعلق بالمعسكر الشيوعي، فقط.

الأحد، ١٩ أغسطس ١٩٩٠، سان دييغو، كاليفورنيا

لا تميلنُ حتى مالمأ إلى الضحك كي لا تخسر نفسك، ولا خجل في الحياة بعد اكتشاف أن السعادة عاهة فاتتها أن تصيبك.

الاثنين، ٢٠ أغسطس ١٩٩٠، سان دييغو، كاليفورنيا

قبل حوالي أربع سنوات، حين هاجم الأمريكيان والبريطانيون ليبيا، كان نصيبكما – أحد زملاء



■ هيتشكوك

الخميس، ١٦ أغسطس ١٩٩٠، سان دييغو، كاليفورنيا

رماد على حافة الكوب في المقهى المجاور، أو الحانة القريبة.

الجمعة، ١٧ أغسطس ١٩٩٠، سان دييغو، كاليفورنيا

في حوالي العاشرة والنصف مساء أدتُ التلفزيون ويا لها من مصادفة طيبة أن قناة KPBS كانت تنقل مباشرة من برلين عزفاً حياً لتاسعة، بيتهوفن. للأسف، فالتنتي الحركات الثلاث الأولى، وبقي لي أن أستمع بالحركة الرابعة.

بعد انتهاء العرض قالت المذيعة التلفزيونية الأمريكية إنه جميل أن نستمع إلى «تلك الموسيقى الرائعة، التي تدعو للحب والسلام خاصة في مثل هذا الوقت الذي يخيم فيه شبح الحرب على منطقة «الشرق الأوسط»، وإن على المشاهدين والمتابعين أن يتصلوا بقناة KPBS ليساهموا مالياً ويشتروا فيها، كي تتمكن من بث هكذا حفلات موسيقية رائعة، إلخ.. ما استوقفتني من هذا كله أن تلك المذيعة كانت تلج على ما تطلب وهي تلج من حين لآخر. وبعد كحة قوية فعلاً قالت إنها تعتذر لأن هناك حبة فشار عالقة بحنجرتها، حيث إنها كانت تأكل الفشار وهي تستمع «بموسيقى بيتهوفن العظيمة.. اللهم بارك في أمريكا، وفي الفشار (وفي بيتهوفن أيضاً، قبلاً، وأثناء، وبعداً، بكل تأكيد).



■ بيتهوفن

اقتباس من رواية لشخصية واحدة في مواجهة حشود من الزومبي

فيلم «القيامة زد». . خيال علمي يقود الناجين من فناء العالم إلى النجاة

واقعية حتى أن مانيل يشعر بالذعر عندما يخوض قتالاً مع شخصية زومبي كما أنه يحزن لما يجري أمامه من سلب ونهب وقتل.

من جانب آخر وجدنا أن ساحات المواجهة قد اتسعت بالنسبة لمانيل ولم يعد للجغرافيا المكانية تأطير منطقي ولا حدود واقعية، وهنا سوف نتقاطع إحدائنا تلك الجغرافيا مع توالي البيانات الحكومية واكتظاظ شاشات التلفزة بالتوجيهات والنصائح وتتبع الخراب المتفشي من جراء الكارثة.

خلال ذلك كان ما نيل ينتقل من منزله إلى البحر ثم الاختباء في مستشفى مهجور لنج فيه إلا طبية وممرضة وبضعة أطفال وها هم الناجون في مواجهة أفواج الزومبي في سلسلة مشاهد مصنوعة ببراعة واستخدام متقن للمونتاج وحركة الكاميرا والموسيقى وصولاً إلى الذروة المنتظرة من خلال مشاهد النجاة بطائرة مروحية.

وأما إذا انتقلنا إلى جانب آخر من المهارات الإخراجية وتوظيف العناصر التعبيرية فلا شك أن المخرج كان أمام تحدي تقديم عمل روائي إلى الشاشات بكل ما يعني ذلك من إعادة بناء للشخصيات والأحداث ومن جهة أخرى المضي بالشخصية الواقعية المتحدية إلى مصارعها ولكن من دون إسراف ولا مفاجآت غير مقنعة بل بتكييف واقعي للأحداث وهو ما أضاف عناصر نجاح لهذا الفيلم.

متوالية من الصراعات التي تقترب من حافة الموت وهنا يجبرنا على أن نلتفت إلى الجانب الواقعي والموضوعي، فالممثل الرئيسي المعزول عن العالم ليس من نوع الأبطال مفتولي العضلات الذين يقاومون الزومبي ويكدسونهم في الطرقات بعد خوض النزالات معهم أما هنا فالأمر أكثر



■ إخراج: كارليس تيرينس

■ تمثيل: فرانسيسكو أورتييز في دور مانيل، مارتا بوفيدا في دور بيلين، إيريا ديل ريو في دور جوليا، بيرتا فازكوز في دور لوسيا، خوسيه ماريا يزنك في دور برتشينكو

■ سيناريو: أنجيل اغودو

■ عن رواية الكاتب مانويل لويريرو

■ مدير التصوير: الياس فيلكس

أما الناقد سوشرات كوبيش في موقع دمتاكس فيقول: «تفشي فيروس، وحالة من الفوضى وانعدام القانون، وأبطال يتحدون الصعاب، كلها عناصر تشكّل جزءاً من بناء عالم كل فيلم من أفلام هذا النوع الفرعي من أفلام الرعب. ما يميز أي فيلم هو بناء شخصياته، ومشاعرها، ورؤيته المختلفة للأحداث – وهو أمر شاهدها في هذا الفيلم، المقتبس عن سلسلة كتب مانويل لويريرو المكونة من ثلاثة أجزاء والتي تحمل الاسم نفسه، وهو يتحرك بوتيرة سريعة، ويُفكّك متتوقفاً إلى درجة أنني أعتقد أن الجزء الثاني من الفيلم، الذي يحمل عنوان «أيام مظلمة»، سيجيب على الأرجح على الأسئلة حول أصل الفيروس، والتي لم تُشرح في الفيلم الأول..

ولعل الميزة الأساسية والتحدي الكبير الذي يواجه مخرجي الأفلام ذات الشخصية الواحدة هو الوقوع في الرتابة أما في هذا الفيلم فقد نجح المخرج في زج تلك الشخصية الرئيسية بحلقات سردية

لنهاية العالم. وأما عندما يتعلق الأمر بالدمار النفسي، يُبدع أورتييز في تحويل مانيل إلى بطل مُحِب ودَكّي بشكل مدهش وتشعر حقاً بأن هذه الرحلة تدفعه إلى أقصى حدّ من الصراعات ولكن من دون الحاجة إلى تحويله إلى قاتل زومبي شرس..

واقعية الأحداث عمقت التشويق لوصول الصراعات إلى نهاياتها

الفراق ويتشبه بشقيقتة لتخفف عنه لكن جانحة تضرب البلاد كما تضرب أغلب بلدان العالم يؤدي إلى الافتراق بينهما وبعدما يحاول مانيل الالتحاق بها بعدما انتقلت للعيش في جزر الكناري إلا أن الجانحة تكون قد تفشت وبدأ الخراب. يجد مانيل نفسه محاصراً في منزله ليكرس الفيلم فكرة الشخصية الواحدة الوحيدة التي ينسج من حولها السرد الفيلمي، فالتحديات مجتمعة سوف تتكرس من خلال شخصية مانيل، وهو يحاول أن يحافظ على البقاء ولكن ما هو يبحث عن الطعام بعدما نفذ ما عنده من خزين، وما هو ينتقل بين بيوت مهجورة ورفوف خاوية فلا يعثر إلا على دراجة نارية ينتقل بها وسط الوحوش البشرية الضارية حتى يتشعب بنا السرد الفيلمي إلى لقاء مانيل مع عصابة من الروس تقابلها عصابة من الأوكرانيين وهو في وسط هذه الدراما يعيش سلسلة من الصراعات على الصعيد النفسي والشعور بالعزلة والفقدان.

التحديات النفسية التي تعصف بمانيل ترتبط بمحزنه الشديد على زوجته ليتكامل ذلك مع فقدان الاتصال بشقيقتة وبذلك تتبلور دراما فيها كثير من التعقيدات حيث يجد مانيل نفسه بدافع الضمير مندفعاً نحو إنقاذ أحد أفراد تلك العصابات على أمل أن يكون منقذاً بالهرب بواسطة طائرة مروحية.

وفي هذا الصدد يقول الناقد لويز هاسي في موقع بلودي إن هنالك رأي سائد مفاده أن الإفراط في قصص الزومبي قد أضعف هذا النوع السينمائي، إلا أنني أعتقد أن هنالك مجموعة من الأعمال المثيرة للاهتمام وشيقة للغاية على الرغم من أنها ذات فكرة مألوّفة، ومن بينها هذا الفيلم حيث اكتسبت الرواية التي أخذ عنها شعبية كبيرة لدرجة أن مؤلفها قرر نشرها في شكل ثلاثية روائية تتبّع فرانسيسكو وقطلته طوال رحلتها عبر أوروبا الموبوءة بالزومبي.

لقد استمتعتنا كثيراً بمشاهدة مانيل وهو يبحث عن الطعام ويتبرك روتيناً جديداً

ظاهر علوان

شهد تاريخ السينما وكذلك القصة والرواية اهتماماً خاصاً بفكرة نهاية العالم وتتابع الأعمال الإبداعية في هذا المجال وعلى الرغم من كثرتها إلا أن الكتاب والسينمائيين ما يزالون ينتجون المزيد والمزيد منها.

يتداخل في هذا النوع السينمائي والروائي ما هو خيالي وافتراضي بما هو واقعي قائم على ما يشهده العالم من تحولات وصراعات فضلاً عن أن فكرة فناء العالم كانت مرتبطة على الدوام بواحد من الاحتمالات فإما بسبب الحروب العالمية الطاحنة التي يمكن أن تنهي الوجود البشري وتدمر الأرض بسبب استخدام أشد الأسلحة فتكا وتدميراً وهو ما عاجته السينما في العديد من الأفلام وخاصة التنبؤ بحرب عالمية قادمة.

أما السبب الآخر لتلك الانهيار المحتمل فيعود إلى عوامل الطبيعة ومتغيرات المناخ من فيضانات وموجات تسونامي وهزات أرضية وما إلى ذلك لنصل إلى النوع الثالث والمثلث في تفشي الأوبئة والأمراض والتي شاهدها الكثير منها خاصة بعد الجائحة التي ضربت العالم والتي تمثلت في جالحة كوفيد ١٩.

تبرز في كل هذه الأنواع والاحتمالات القائمة على فكرة الفناء الكوني إشكالية الناجين من تلك الكوارث وكيف سوف يصارعون من أجل البقاء وكيف سوف يواجهون الكارثة وينجون بأنفسهم متحملين العديد من التحديات.

ينتمي هذا الفيلم الإسباني للمخرج كارليس تيرينس إلى هذا النوع، الناجون وهم يواجهون جانحة كارثية ما تلبث أن تتطور في أجساد البشر فيتحولون إلى كائنات زومبي متوحشة، ويبرز هنا مانيل يقوم بالدور المثل فرانسيسكو أورتييز، الحامي وصاحب الشركة وهو يجد نفسه في قلب الكارثة بعدما يفقد زوجته مع المشاهد الأولى من الفيلم بحادث اصطدام.

ها هو مانيل يتحمل هول الصدمة وحزن

مراسل الحرب أسعد طه في حوار مع «عَمَّان»:

الحرب شكلت مفاهيمي والحس الإنساني

يوجهني في الميدان.. والحياد خيانة كبرى



■ أسعد طه
خلال حديثه مع
عاصم الشيدي

«تصوير:
فيصل البلوشي»

حوار . عاصم الشيدي

لها، تكشف له أن الخبر رقم يعبر ، أمّا القصة فلها أثر يبقى طويلا جدا،
عاش حرب الشيشان فرأى السماء تُسقط مدنا كاملة، وشهد في سراييفو كيف تتبدّل حياة البشر بين قنّاص ووقفة أمّ أمام عظام ابنها. وفي كل مرة يقرر فيها أنه لن يعود إلى هذا الميدان بغريه وعد بحكاية جديدة، فيعود بدهشة اليوم الأول.
اليوم -وهو يستعيد المشهد بكثير من الوقار- يضع الحرية في موضعهما الأسمى: نعمة ومسؤولية وثمن. يعلم الجيل الجديد وصيّة واحدة: كن صادقا؛ فلا قيمة لأي تقرير إن لم يكن صادقا! وبين غزّة التي تمثّل أن يكون فيها، وسريبرينيتسا التي لم تغادره؛ ظل يبحث عن «القصة» التي تشرح الحرب بما لا تقدر عليه النشرات.
هنا إذا حوار مع رجل عرف ميادين الحرب، وعاش اختبارات الضمير فيها.

كنْتُ محتارا كيف يمكن أن أوجّه دفة هذا الحوار؛ فهذا المراسل الحربي الذي أجلس الآن إلى جواره صاحب خبرة كبيرة، ليس في غرف الأخبار إنما في ساحات يحمل فيها الصحفي روحه على كتفه، وينزل إلى الميدان لتوثيق الحقيقة في لحظة لا يعرف من أين ينطلق الرصاص، ولكنه حتما يستقر في الصدور التي لا يفرق إن كانت صدور أطفال ما زالت طريقته، أو نساء لا حيلة لهن في لحظة الحرب الغادرة.
دخل أسعد طه إلى البوسنة شابا يسوقه قلبه قبل عدّته، ثم خرج منها محمّلا بما يكفي من أسئلة كفيفة بأن تقتله بقية حياته؛ لماذا تُباد المدن؟ وما الثمن الذي يمكن أن يجنيه أي طرف من أطرافها؟ كيف يمكن أن يستطيع صحفي قياس العدل بين رصاصه مدوية وحكاية يحمل صاحبها ثقلا كبيرا على عاتقه قادر أن يغير حياته وتقلبها رأسا على عقب. منذ تلك اللحظة الأولى؛ حيث رائحة البارود وارتباك اللغات وخطوط نار لا منطق

لم يستطيعن. الغريب أنّ اللواتي لم يتعرّفن على بقايا أحيائهن كن يستقبلن «الغزيرة»، وهن بدورهن يباركن للاتي وجدن بقايا أحيائهن! أعلم لماذا؟ لأنّ الأشدّ إبلاما من الفقد ألا تعرف أين الجثّة. حين تعرف ينقضي جزء كبير من الألم.

كيف أثّرت فيك تلك المشاهد -على حياتك اليومية، وعلى نومك- مع مرور السنين؟
وقتها لا تشعر كثيرا، الآن بعد هذه السنين تظهر المشكلة. اكتشفت لاحقا، أزمة ما بعد الصدمة؛ تراكمات خلّفت ندوبا عميقة في القلب والمشاعر، وتركت سؤالا واحدا يطاردني: لماذا حدث كل ذلك؟ ما الثمن؟ لا أرى شيئا يستحق أن يتم الصراع عليه بهذا الشكل الدامي.

كنت أمزح أحيانا في البوسنة؛ بلد بهذه الجمال؛ من يملك هذا الجمال، وينخرط في حرب؟ اصعد الجبل، عدّ الخضرة من حولك، ولا تردّ من الدنيا شيئا. ومع ذلك كان للأمر تأثيرات نفسية شديدة: حزن عميق ملازم. أضحك وأمزح نعم، لكن شيئا ثقيلا يبقى في القلب، ويؤرّق النوم.

ماذا تعلّمت من نفسك من هذه التجارب. من الموت، ومن معنى الحرية، ومن الإيمان؟ هل تلبورت لديك رؤية أعمق لهذه الثيمات: الحرب، الإبادة، الحرية؟

أظنّ نعم، وهي نعمة من نعم الله عليّ. منذ أن انغمست في سُملي وضعت نيّة واحدة؛ ألا أمر على شيء من دون تفكير. لا أتعامل مع الأحداث كآلية ميكانيكية؛ «حصل كذا، ثم نخضع، بل أسأل؛ لماذا؟ أين؟ ماذا بعد؟

الحرب وما يرافقها أعادت تشكيل مفاهيمي. كثير ممن شهدت معاركهم قالوا: إنهم يقاتلون من أجل الحرية، والحرية عندي لا تتجزأ؛ فقد تقاوم طالما لتقع في قبضة ظالم آخر. هيئة، جماعة، مؤسسة، فكرة، أو شخص. كنْتُ أحاول تجنب هذا الفخ. الحرية في يقيني أكبر نعمة، لكنها مكلفة.

أما الموت فالتجربة تعلّمك هشاشة المقام على ظهر الأرض؛ كل شيء مؤقت. تفقد عزيزا في لحظة، أو تفقد حياتك في لحظة، فينتبدل ترتيب أولوياتك كلها. حتى شؤوني الشخصية صرت أراها على مهل. لن يبق، سنزول.

خلال صملك في مناطق الحرب؛ هل بنيت علاقات إنسانية، ثم رأيت أصحابها يُقتلون وتعرضوا لأموال الحرب، فضمت قديمكم كأنك فقدت عزيزا؟ وهل شعرت بأنك جزء من الحرب؟ وهل يزورك الحنين إلى الميادين؟
بحكم الحركة اليومية والانتقال من بلد إلى آخر؛ نادرا ما تتكوّن علاقات طويلة. لكنك ترى خصوصا الشباب من يفقدون حياتهم بلا جواب على «ماذا؟». مشاهد الشهداء تؤلّك بشدة.

قبل فترة كنْتُ في البوسنة. المصور التركي الذي يعمل معي في سراييفو سألني: «وأت تعرف أنك قد تموت في أي لحظة.. كيف كنت تفعل ذلك ولديك عائلة؟» هذا سؤال أطرحة اليوم على نفسي. كيف فعلتُ ما فعلتُ ربما لم يعد عندي الآن ذلك الجنون، أو جنون الشباب، ثم إن قواعد الحرب تغيرت، وكذلك قواعد التغطية.

قبل غزّة كنت أقول؛ لا رغبة شخصية لديّ في الذهاب إلى هذه المناطق. أُنشأ خفزة تمثّلت لو كنت هناك. أكبر كثيرا زملاءنا الذين غطّوا، قُتل من نخبتهم كثيرون، والجيل الشاب قليل الخبرة عوض بالشجاعة الفائقة. وأرى أن لا مقارنة بين الحروب التي غطيتها وحرب غزّة؛ فهي شيء آخر.

ومع ذلك يبقى في داخلي شغف البحث عن الحكايات المخبأة البعيدة عن الكاميرا. أقول لنفسي: لو كنْتُ هناك ربما كنْتُ أجد ما ينبغي أن يروى.

لو أتيت لك أن تعلم قيمة واحدة للمراسلين من الجيل الجديد ماذا ستكون؟

الصدق.. إلى أقصى حد ممكن. لا تنسب للظالم ما لم يفعله، ولا للمظلوم ما لم يقع عليه. أنا أؤمن بعالم الغيب. حين تكون صادقا ومخلصا يصل المعنى إلى الناس. أمّا إن قُدمت أفضل صورة ومونتاج، وكنّيت أبلغ مقال، بلا صدق فلن يلامس شيئا في قلوبهم.

سماعها. أمّا القصص فتبقى في الذاكرة. حتى أنا -وقد تقدم بي العمر- إن سلّكت عن بلد غطّيته فقد لا أتذكر التفاصيل المعلوماتية، لكنني أتذكر الأحداث بوصفها حكايات: يوم كذا كنّا هناك، فعلنا كذا، التقينا فلانا.. القصة هي التي تظل. أول عمل لي عن البوسنة مع MBC، كنْتُ أجهّد في إقناع المسؤولين بأهمية القصة القصيرة . دقيقتان فقط، لكنها تُروى حكاكية. أحيانا يترددون أو يرفضون، وأحيانا يقبلون.

لأن الأخبار بعد فترة تصبح مملّة؟
بالضبط. الأرقام تُنرّع وتُسبّدل، فتتبخّر من الذاكرة، أمّا الحكايات فتبقى؛ لذا اتجهت إلى الفيلم الوثائقي، وتبنّيت السرد القصصي كاملا، وصرت مخلصا له.

أحيانا أكون داخل المشهد نفسه وقد اعتدّ عليه، فلا يثير دهشتي. وأستغرب دهشتك أنت؛ لأنه جديد عليك، أليس كذلك؟

صحيح. حتى في غزّة مؤخرا. كنْتُ أتحدّث مع باحثين وزملاء هناك وأسألهم: ما الذي تريدون أن تصرّخوا به للعالم؟ بالنسبة إليهم صار كل شيء حياة يومية، أمّا أنا. لو وصلت هناك الآن سأسألهم: من كل تقصيلة؛ كيف يحدث هذا.. وكيف ذاك؟ الدهشة ميزة الغريب، والاعتقاد قيّد القيم.

ما القصة التي ظنّتك تستنكك رغم السنين؟ ومن هي الشخصية التي لم تستطع سنيانها؟
القصص كثيرة، لكن ثمة قصتان لا تفارقانني. الأولى من البوسنة: طفلة مع أمّها وأخيها الأصغر رافقتهم لزيارة قبر والدها المقاتل الشهيد. قصة بسيطة بلا «اختراع»، لكن تفاصيلها لا تُنسى. احتضنت الطفلة القبر طويلا، والأم تشدها لتمضي، وهي تأبى. كانت أول زيارة بعد انقطاع. وضعت نفسي مكانهم؛ ماذا لو كان هذا ابني أو ابنتي؟ هذا المشهد يسكنني منذ أكثر من ثلاثين عاما.

الثانية ضاء سربرينيتسا؛ كانت الأمم المتحدة تجمع العظام التي عثر عليها دوريا، فيستدعي الأهالي للتعرف. سافرنا بالحافلة من سراييفو إلى توزلا لمدة ثلاث ساعات. لفتني صدق المشاعر؛ في البداية يتهايمسن ويضحكن. ثم حين اقتربنا من المدينة بدأن يكبرن بتكبيرات العيد؛ تتبدّل الملامح، وتُسبّد الأعصاب. دخلنا القاعة التي تحوي بقايا بشر؛ مجرد عظام موضوعة على الطاولات. يُطلب من كل أمّ أو زوجة أو أخت أن تمرّ بين العظام لعلها تتعرف على شيء بقودها للتعرف على هوية من تبحث عنه كأن يكون خاتما أو بقايا قميص.. إلخ. تتخيل أمّا نفّثش عن عظام ابنها، أو زوجة تبحث عن بقايا زوجها. مشهد يفوق الوصف. بعضهم تعرفن، وبعضهن



■ يجري مكالمة مع غرفة الأخبار من ساحة القتال في جنوب السودان

أكبر سؤال خرجت به من تغطية الحروب هو؛ لماذا يحدث كل هذا؟

لا أنسى حادثة قبل تحول التوتر إلى حرب معلنة بين المسلمين والكروات، مررنا على نقطة تفتيش كرواتية. فتشوا كل شيء، ثم أدخلونا السجن طول الليل. صباحا جاء المسؤول. كان معنا إمام مسجد يتكلم العربية، فصار المترجم بيني وبين «القائد». تبين أنه عمل فترة في العراق، فتفاهلت؛ ربما يعمل إلينا. جلس بهدوء غريب يدخن، وقدمت له أوراقي الصحفية كلها. لم يعرها أي اهتمام. قال: «لا تعني لي شيئا. أنت عندي، سواء كنت صحفيا أو طبيبيا. بندقية مسلمة تتحرّك من نقطة إلى أخرى، وتلعب بمهنتك، ثم أطلق سراحنا. لكن عبارته لخصت القاعدة: هناك لا تُرى كصحفي. فُرى كهوية تُجرّد مهنتك من حصانتها.

في مقالك «ما لا يخبرنا به المراسل، في جريدة الشرق قلّت؛ «الحكايات أهوى من الأرقام». متى اكتشفت أن الحرب لا تُفهم إلا بالحكايات؟
اكتشفت ذلك في أواخر حرب البوسنة. في البداية؛ على استحياء كنْتُ ما زلت أؤمن بالتقرير التلغزويّ؛ معلوماً وأرقاما سرعانا ما تنسى بعد

ما لم يفعل، ولا تحمّل المظلوم ما لم يقع عليه. لكن بصورة قاطعة أنا مع المظلوم.

هل خذتلك الكلمة أو الكاميرا يوما. لم تستطعيا حمل فظامة ما رأيت وإصاليه بالفتن الكلاية؟
حربا شديدة الشراسة؛ أسبوع هناك يعدل أشهرا في البوسنة. في البوسنة رغم أن بعض الجراحات للضحايا كانت تُجرى بلا تخدير وبأدوات ناقصة؛ ظلت ثمة بنية تحتية ليلد كان في قلب أوروبا. أما الشيشان فشيء آخر؛ كانت جمهورية منهكة.

ومشهد دخولي جروزي لأول مرة لا ينسى؛ بنايات عالية مدمرة بفعل الطيران، وكميات من الصواريخ الغروسة في الأرض لم تنفجر لقدمها. تقف في الشارع وتعدّها: واحد، اثنان، ثلاثة... مشهد يصعب ترجمته. حالة الخوف عند الناس لا تنقلها الكاميرا ولا الكلمات مهما حاولت. اليوم في غزّة يختبرون المشكلة نفسها؛ فظالما لا تنعكس كلمة في التقارير التلفزيونية مهما بدّل الصحفيون من جهد.

في التعامل مع الصحفيين. مع ما يُفترض من رحصانة، مهنية. أيّ حرب رأيتها أكثر احتراما لهذه الحصانة خلال تغطيتك؟

حيث يكون طرف مسلما لا حصانة. يُعاملونك كمدو. في البوسنة كان هذا عاقبا مهنيا دائما؛ لا أستطيع دخول المناطق الصربية، وحتى المناطق الكرواتية كانت موصدة أحيانا بحسب تقلّبات العلاقة مع المسلمين. تحالف اليوم وعداء غدا. فأحضر في المناطق السلمة.

الخوف بلازملك ويمتصر قلبك، وربما تترك آثاره أمراضا جسدية ونفسية لاحقا. كنْتُ أعطي شهرا في البوسنة. ثم أخرج أسبوعا أو عشرة أيام لأזור عائلتي في لندن، وفي كل مرة أقول: هذه آخر مهمة، لماذا أعود؟ وما أن أصل البيت وأستحم بماء ساخن وأشعر بالطمأنينة، حتى أجد نفسي بعد يوم واحد أهيئ حقائلي للعودة.

الخوف لا يغيب عند المواجهات، لكنه شيء مختلف عن الجبن. الجبن شيء يشل حركتك، أما الخوف فمشاعر طبيعية. كالجوع. لا تُدان عليها.

وأنت في الميدان من يوجهك أكثر: المهنية الصحفية، أم الإحساس الإنساني؟ أنت صحفي، لكنك أيضا إنسان وسط ساحة حرب؟
دعني أقول: إن الحسّ الإنساني كان البوصلة. هو الذي يمنحني الصبر؛ فأنا لا أتعامل مع المهمة بوصفها عملا مهنيا بحثا بقدر ما أستحضر كل المشاعر الإنسانية التي تدفعني لأقول مع الضحايا: هذه هي الحقيقة. هذا ما يجري هنا. في البوسنة التفتيت للمرة الأولى مهنيا بعشرات الصحفيين الأجانب. وجدت كثيرين يلتزمون الجانب المهني البارد؛ يتعاملون مع الضحايا مثل ضحايا الاغتصاب، والتعذيب، والجرحى، بوصفهم أرقاما: كم مات، كم اغتُصب؟ كما لو كان الأمر جداول. أما أنا فكُنْتُ أشعر أن الضحايا جزء مني، وهذا كان يضغط علي بشدة، ويحدد زاوية نظري واختياراتي الميدانية. المهنية ضرورية نعم، لكنها عندي محمولة على كتف الشعور الإنساني.

هل كان تعاطفك دائما أيضا من أنّ البوسنة بلد مسلم؟ لو كانت الأماسة في مكان آخر لا تؤمن بقضيته فهل كان سيختلف الأمر؟

سيختلف في درجة التعاطف نعم. أنا لا أؤمن بفكرة «الحياد، بهذا المعنى. تعاطفت أكثر؛ لأنهم مسلمون، لكن خارج مناطق المسلمين أنا مع المظلوم. هذا في اعتقادي صلب الدين.

قلت في أحد حواراتك؛ إن «الحرب الأولى لا تُنسى، بعد كل هذه السنوات كيف تتذكر اللحظة الأولى؛ رائحة البارود عند دخولك غمار الحرب؟

صحيح؛ الحرب الأولى لا تُنسى، مثل الحب الأول. اكتشفت ذلك مؤخرا وأنا أقدم أمثلة في الندوات والدورات؛ وجدت أن معظم أمثلي من البوسنة. شاركت في تغطية حروب بعدها، لكنني كنت فيها «ضيافا»؛ أسبوعا أو أسبوعين، ثلاثة، شهرا... ثم أغادر. أمّا البوسنة فكانت الفارقة؛ قضيت فيها جلّ زمن الحرب تقريبا.

حين استرجع البدايات أبشع؛ بدأت الحرب في سراييفو. خرجت يومها وقلت لنفسي: لن أعود. الحروب الأهلية شرسة جدا بلا خطوط واضحة؛ لا تعرف الحدود الفاصلة بين الطرفين الآخر، من معك ومن ضدك. كانت فوضى كاملة، وكنْتُ «أجنبيا». لا أعرف أحد، ولا اتقن اللغة. تلك التجربة -بكل التباسها وخطرها- هي التي بقيت في الذاكرة. أما الرائحة الأولى، فرانحتها عالقَة بذاكرتي مع الصورة نفسها: بداية البوسنة.



■ يحمل عدة العمل في أحد الانفاق العسكرية في سراييفو

أميدك إلى البدايات البعيدة، ماذا اخترت خطوط النار لا غرفة الأخبار؟

أسأل نفسي السؤال ذاته الآن بعدما كبرت. في حينها كانت الأحداث تدفعني دفعا. البداية كانت في البوسنة والهرسك؛ انجذبت لتغطية تلك الساحة رغم أنني بلا خبرة عسكرية. لم أتحقّق بالخدمة العسكرية في مصر؛ لأسباب صحية، ولم تكن لدينا آنذاك الدورات التي يتلقاها اليوم المراسلون في أوروبا والغرب لتعلم التعامل مع بيانات الصراع. كان الدافع عاطفيا ومعرفيا معا؛ رغبة قلبية شديدة في كشف منطقة ممتمة. اكتشفنا فجأة أن في بوسنلا فيا مسلمين، وفي البوسنة مجتمعا مسلما يفعل به ما يُفعل. كنْتُ أقيم في ألمانيا، وأذهب إلى سراييفو برّا كل ثلاثة أشهر تقريبا أترصد اندلاع الحرب، حتى وقعت فعلا، وكنْتُ هناك في بدايات عام ١٩٩٢.

ورغم الخطورة شعرت بسعادة بالغة؛ لأنني أسهم في إزالة الغشاوة، والتركيز على ما يتجاوز الإعلام غير العربي وغير السلم. ذلك الدافع نفسه حملني لاحقا إلى مناطق أخرى؛ إلى جبهات الحروب، ومناطق الصدمات والأزمات.

هل جاء هذا النداء من طفولتك في السويس، من ميشك قرب الحرب وسامع دونيا، وكأنك كنت تتمنّى تغطية «حرب السويس، مثلا؟

حرب السويس كانت عام ١٩٦٧ حين وصلت القوات الإسرائيلية إلى ضفاف القناة، وأنا أنا ابن السويس. ربما عندي آثار شخصية فوق الآثار العام لجواه الكيان الإسرائيلي. لكن في البوسنة كان الأمر مختلفا؛ هناك وقعت في حب المكان. تعاملت معها كما تتعامل مع صديق أو حبيب يمر بأزمة؛ تقول لنفسك سأقف معه مهما كان الثمن. هذا الشعور تجاوز الدافع المهني البحت. أنا ما أنصّر أن أتبع قلبي؛ قد يورطك قلبك، لكنك تشعر بسعادة؛ لأنك تفعل ما تؤمن به. مكانا كان الأمر.

قلت في أحد حواراتك؛ إن «الحرب الأولى لا تُنسى، بعد كل هذه السنوات كيف تتذكر اللحظة الأولى؛ رائحة البارود عند دخولك غمار الحرب؟

صحيح؛ الحرب الأولى لا تُنسى، مثل الحب الأول. اكتشفت ذلك مؤخرا وأنا أقدم أمثلة في الندوات والدورات؛ وجدت أن معظم أمثلي من البوسنة. شاركت في تغطية حروب بعدها، لكنني كنت فيها «ضيافا»؛ أسبوعا أو أسبوعين، ثلاثة، شهرا... ثم أغادر. أمّا البوسنة فكانت الفارقة؛ قضيت فيها جلّ زمن الحرب تقريبا.

حين استرجع البدايات أبشع؛ بدأت الحرب في سراييفو. خرجت يومها وقلت لنفسي: لن أعود. الحروب الأهلية شرسة جدا بلا خطوط واضحة؛ لا تعرف الحدود الفاصلة بين الطرفين الآخر، من معك ومن ضدك. كانت فوضى كاملة، وكنْتُ «أجنبيا». لا أعرف أحد، ولا اتقن اللغة. تلك التجربة -بكل التباسها وخطرها- هي التي بقيت في الذاكرة. أما الرائحة الأولى، فرانحتها عالقَة بذاكرتي مع الصورة نفسها: بداية البوسنة.

كرب من الوقت قضيت في البوسنة قبل اندلاع الحرب؟

نحو عامين. ذهبت إلى البوسنة أول مرة عام ١٩٩٠. ثم سررت أتردد عليها حتى اندلاع الحرب. كنْتُ في سراييفو عند البدايات، وغادرتها بمحجرة على رحلة استثنائية إلى ألمانيا قبل فرض الحصار وإغلاق المطار مباشرة، ثم قرّرت العودة. أتذكر جيدا أيام العودة الأولى، مفاجأ لا تنتهي، وقلة خبرة بما يجب وما لا يجب فعله. في الحرب الأهلية لا توجد خطوط واضحة؛ العدو قد يكون في البيت المقابل، والقتاص في كل مكان ولا تدري من أي جهة تأتيك الرصاص. مررت أول مرة عبر جبل «إيجمان، المطل على سراييفو. دخلت مع الناس إلى تلك المناطق؛ ركبت في رحلة العودة في شاحنات محملة بالأنبار؛ فلم تكن هناك أماكن متاحة. ذلك الأيام قاسية، ومع ذلك شعرت بسعادة غريبة كأنني أحقق شيئا كبيرا، أو أحوال أن أفعل ما أؤمن به.

هل يتحوّل الخوف مع الوقت إلى جزء من تشكيل المراسل الحربي، أم يبقى حاضرا رغم مشرقات المواجهات مع الموت والرصاص والبارود؟
هذا سؤال مهم. كثيرون يتصورون أن المراسل الحربي «سوبرمان» لا يخاف، هذا غير صحيح.





حالة الجو

صحو بشكل عام على معظم المحافظات مع فرص تشكل السحب الركامية على جبال الحجر خلال الظهيرة، وفرص تصاعد الغبار على المناطق الصحراوية والمكشوفة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة والضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل محافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

تهبُّ على معظم المحافظات رياح غربية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون متغيرة الاتجاه ليلاً على سواحل بحر عمان.

حالة البحر

هادئ الموج على معظم السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر وربع المتر، وهادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحار	نـزوى	صور	إبراء
26 33	25 30	25 30	25 30	20 36
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
22 35	22 36	17 24	32 24	33 24

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ٥ من جمادى الأولى ١٤٤٧هـ الموافق ٢٧ من أكتوبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧١٨

Monday 27 October 2025 - Issue No15718

لا تفوّت ميزة الحصول على إعفاء من الرسوم السنوية للسنة الأولى مع بطاقة Visa الجوهر البلاتينية للائتمان من بنك مسقط

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

تطبيق التوثيق والائتمان

عدسة عمان



■ بدايات شروق الشمس في شاطئ رأس الجنز حيث تلتقي التكوينات الصخرية بمياه البحر.

«تصوير- فيصل البلوشي»

الذكاء الاصطناعي يفاقم مخاطر الابتزاز الإلكتروني

برلين د.ب.أ.: قالت شركة مالويربايتس لأمن الإنترنت إن منصات الذكاء الاصطناعي تجعل حياة المجرمين أسهل وتفاقم حياة ضحاياهم، محذرة من حالة «فوضى، نتيجة تزايد قدرة المجرمين على اختلاق مواد مزيفة شديدة الإقناع لتخويف الناس وخداعهم وسرقة أموالهم. وقالت شركة مكافحة فيروسات الكمبيوتر إنه «مع قدرة الذكاء الاصطناعي على جعل الأصوات والفيديوهات المزيفة تبدو حقيقية، فإن أساليب الضغط، مثل الابتزاز الجنسي والتزيف العميق والاختطاف الافتراضي، تبدو أكثر قابلية للتصديق من أي وقت مضى، حيث تزدح حتى أكثر المستخدمين خبرة في المجال الرقمي». وقالت شركة مالويربايتس إنه «مع تزايد قدرة الذكاء الاصطناعي على جعل الاحتيال يبدو حقيقيا، يحصل الجرمون على ميزة أكبر عند التلاعب بالضحايا وابتزازهم، موضحة كيف أصبحت عمليات الاحتيال هذه أكثر فعالية بفضل التقدم التكنولوجي الذي يستهدف الأشخاص ذوي «البصمة الرقمية العميقة».

وفاة جون لوكهارت بطلة مسلسل

فقد في الفضاء عن 100 عام

«رويتزن»: أعلنت عائلة المثلة الأمريكية جون لوكهارت، التي اشتهرت بدور الأم النموذجية في المسلسلات التلفزيونية في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، أنها توفيت عن عمر يناهز ١٠٠ عام. وكان من أبرز أعمالها دورها في مسلسل الخيال العلمي الكوميدي «لوست إن سبيس» (فقد في الفضاء) بين عامي ١٩٦٥ و١٩٦٨ الذي لعبت فيه دور الأم مورين روبنسون التي تنتقل بين الكواكب. كما جسدت دور والدة تيمي، الشخصية الرئيسية في المسلسل العائلي الشهير «لاسي» الذي عرض بين عامي ١٩٥٨ و١٩٦٤. وذكر المتحدث باسم العائلة أنها توفيت في منزلها في سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا لأسباب طبيعية. ولدت لوكهارت في نيويورك في ٢٥ يونيو ١٩٢٥. كان والداها ممثلان، ووالدها جين لوكهارت اشتهر بتقديم دور القاضي في الفيلم الكلاسيكي «ميركل إن ستريت ٣٤» (معجزة في شارع ٣٤) الذي عرض في عام ١٩٤٧. وظهرت لأول مرة مع والديها وهي في سن ١٢ عاما في نسخة عام ١٩٣٨ من فيلم «ايه كريسماس كارول» (أنشودة عيد الميلاد). وخلال فترة شبابه قدمت العديد من الأدوار المساندة والرئيسية في عدد من الأفلام. فازت بجائزة توني في عام ١٩٤٨ عن دورها في مسرحية «هور لاف أور موني» (من أجل الحب أو المال) في برودواي، ثم رشحت مرتين لجوائز إيمي. وشاركت في مسلسلات تلفزيونية ناجحة مثل الدراما الطبية «جنرال هوسبيتال (المستشفى العام)». تزوجت لوكهارت مرتين، وانتهت الزيجتان بالطلاق.

■ جون لوكهارت

نوافذ

«وأساوي آلاف النجمات»



هدى حمد

مسرحاً أو شاشة سينما لا محدودة لتصوراتها، حاك خلالها العديد من القصص الشعبية، واستوحى بعضها من ثقافات البشرية التي تشاركه الرقعة السماوية ذاتها.

هنالك حين أغلقنا هواتفنا، ونمسكنا بطمأنينة عميقة، شاهدنا في الظلمة الحالكة، الملكة «كاسيوبيا، الجميلة الجالسة على كرسي مائل، المغرورة حد التجبج والتي أغضبت «نبتون، منها، فأرسلت إلى سواحل مملكته وحشاً بحرياً هائلاً يدعى «القيطس، ليعاقبها، فلم تجد زوجها الملك خلاصاً منه إلا بتقديم ابنتهما الجميلة «أندروميда، قرباناً، فربطت الابنة إلى صخرة، إلا أن المحارب واجه «القيطس، الشرس، وانتصر عليه.. لقد شاهدنا الملحمة الضارية بوضوح لافت. أما «نفس، الذي قُتل، فقد كان له سبع بنات جميلات تجمعن حول جثة والدهن، وأقسمن ألا يدفننها حتى يأخذن بثأره. فطاردن القاتل وقتلته، وحملن جثته إلى السماء، حيث تحولن إلى نجوم، وصرن يعرفن باسم بنات نغش. فلكياً، تشكل بنات نغش ما يعرف بـ «الدب الأصفر»، وتتألف من سبعة نجوم، يُقال إن الأربعة منها تمثل النغش، بينما تمثل الثلاثة الأخرى البنات. ويقال إنهن يحملن جثة والدهن في السماء، ويلاحقن نجم «سهيل، القاتل، فيظهر سعيهن المستمر للانتقام في مشهد أبدي.

شيء ما مسّ هشاشتنا، عندما أدركنا أن الشلال المتسربل من الضوء النجمي ليس مجرد التماع آني، بل شعاع قطع رحلته الطويلة ليصلنا، وربما نبع من نجوم لم تعد موجودة أصلاً، عن أجرام ماتت منذ زمن بعيد!

في أمكنة كهذه واجه الإنسان القديم ضألته الحادة بروي القصص، لا سيما في تلك الحياة الأقل صحياً والأكثر بطناً، بينما نحن في هروب لاهت للقبض على شيء ما بقي على فطرته الأصلية، ولم نخمدشه وأوهام التمدن!

■ **هدى حمد** كاتبة عُمانية ومديرة تحرير مجلة «نزوى»

اليابان تطلق مركبة شحن لإيصال

إمدادات لمحطة الفضاء الدولية

الإمدادات. ومن المقرر أن يلتقط رائد الفضاء الياباني كيما يوي، الموجود حالياً في المحطة، المركبة بذراع الية في الساعات الأولى من يوم الجمعة. وتعد مركبة (إتش تي في -إكس) خليفة لمركبة النقل غير المأهولة التابعة لوكالة «جاسا، أيضاً والمعروفة باسم (إتش-٢) - ترانسفيرفيكيل) أو (كونوتوري) ، والتي تعني «طائر اللقظ، باللغة اليابانية، وأكملت تسع مهمات إلى محطة الفضاء الدولية بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠٢٠

وتستطيع مركبة الشحن الجديدة حمل حمولة أكبر. وترى اليابان أن القدرة المستقرة والتنافسية تجارياً على النقل الفضائي هي مفتاح برنامجها الفضائي وأمنها القومي.

طوكيو د.ب.أ.: أعلنت وكالة الفضاء اليابانية أمس الأحد عن نجاح إطلاق صاروخها الرائد الجديد (إتش٣) حاملاً مركبة شحن فضائية غير مأهولة، في أول مهمة لها لإيصال إمدادات إلى محطة الفضاء الدولية.

وقالت وكالة استكشاف الفضاء اليابانية (جاسا) إن المركبة الفضائية (إتش تي في في -إكس ١) أُلقيت بنجاح على متن صاروخ (إتش ٣) رقم ٧ من مركز تانجاشيما الفضائي في جنوبي اليابان. وأضافت وكالة «جاسا، أنه تم فصل المركبة الفضائية ووضعها في المدار المخطط له. وإذا سارت الأمور بسلاسة، فمن المتوقع أن تصل إلى محطة الفضاء الدولية في غضون أيام قليلة لتسليم

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

فريق التحرير:

22651122

قسم التنسيق:

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الإعلانات:

22651133

local@omandaily.om

قسم الاشتراك:

22651144

mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

